٨٦
٢٠٠٨
٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم المناهج والتدريس

أثر استخدام الطريقة التكاملية في تدريس نصوص القراءة في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف السابع الأساسي في لواء الرمثا

إعداد

سحر عيسى الزيناوي

إشراف

الأستاذ الدكتور حمدان علي نصر

ربيع الأول ١٤٢٦ هـ / أيار ٢٠٠٥ م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أثر استخدام الطريقة التكاملية في تدريس نصوص القراءة في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف السابع الأساسي في لواء الرمثا

إعداد

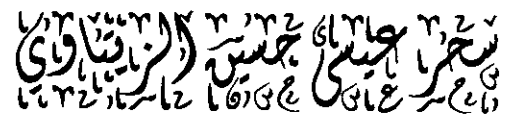

بكالوريوس تربية تخصص معلم مجال لغة عربية
جامعة اليرموك (٢٠٠٢)

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التربية
جامعة اليرموك تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور حمدان علي نصر .....رئيساً ومشرفاً

الأستاذ الدكتور محمد فخري مقدادي .....عضواً

الدكتور عبد الكريم أبو جاموس.....عضواً

الدكتور أسامه بطاينه.....عضواً

ربيع الأول ١٤٢٦ هـ / أيار ٢٠٠٥ م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى الروح الطاهرة النقية التي لم تفارقني لحظة في حياتي.....بل كانت صوتا يسيرني في درب الصعب

إلى القنديل الذي حمى زيته، فخبا ضياؤه من دنيا الوجود.....لكنه سيظل يضيء عتمة نفسي ما حييت

والدي رحمه الله.....

إلى نبع الحنان الذي لا ينضب.....ورمز العطاء.....إلى القلب الكبير.....إلى أمي وكل أمل أمي أختي

توأمها واحترامها

إلى من أراهم في كل لحظة كنز الوجود.....إلى من زرعوا الورد في عيني الورود

إلى الذين بهم يزداد شوقي إلى قمم المجد.....وبهم إلتقاء الماء بمذوب المستحيل.....إخوتي

خالد.....علي.....محمد.....إبراهيم.....عاطف.....أحمد.....

إلى الغاليات اللواتي أشعلن فكرهن بإقوة تسيرني في حياتين الكفاح.....وكن إلى الصدر الحنون في درب

الحياة الصعب.....أخواتي

فاطمة.....منال.....فردوس.....نورة

إلى الصباح المنير في حياتي.....أمين

إلى الشموع المضيئة أبنائهم جميعا

إلى كل شمعة خفية أضاءت بإعتمة طريقي وملأته عطاءً وحناناً.....صديقاتي.....جميلة ورودة

إلى كل من قدم إلي يد العون والمساعدة أهدي هذا الجهد المتواضع

مع حبي وتقديري

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا يوافي نعمه، ويكافئ مزيده، سبحانك اللهم لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك والصلاة والسلام على نبي الحق وإمامه محمد أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه التابعين أما بعد:

ومن تمام شكر العبد لربه أن يشكر من أجرى على أيديهم النعم، وأن ينسب الحق إلى أهله مصداقا للحديث القدسي الذي يقول رب العزة فيه: " عبدي إذا لم تشكر من أجريتُ لك الخير على يديه لم تشكرني "، وإيمانا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم : "لا يشكر الله من لا يشكر الناس " ومن ثم فإن النفس متشوقة لما هو أوفى من الشكر لهذه الأيادي البيضاء .

يسعدني وقد فرغت بعون الله من هذه الدراسة أن أتوجه إلى المولى بالحمد والشكر أن هداني وأمدني بالعزيمة وقوة الإرادة، ومنحني التوفيق لإتمام هذا العمل وقيّض لي من الأساتذة الأجلاء، والعلماء الأفاضل من أنار لي الدرب ، وأرشدني إلى طريق الصواب، ومنحني الرعاية الصادقة، والتوجية المخلص منذ اللحظة الأولى من كتابة هذه الرسالة. وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل الدكتور حمدان نصر الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة فكان الباعث في النفس الهمة والعزيمة كلما وهت الخطوة، ومقيل من العثرة، لا يتوانى عن بذل جهده خدمة للعلم وأهله، وسعني صبرا في ساعات راحته، فما بخل علي بعلم أو رأي قط فقد أمدني من العلم والمعرفة، والتوجيه كل ما يمكن أن يقدمه أستاذ لتلميذه في تواضع وإخلاص، فكان نعم العالم، ونعم المعلم فقد أعطى عطاء تعجز النفس عن شكره، فما أكثر ما علّم وأعطى، وما أقل ما كوفئ وأخذ، فله وافر الشكر والعرفان، وجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى الأساتذة الأفاضل الذين تكرموا بقبول مناقشة هذه الرسالة وهم: الدكتور محمد مقدادي، والدكتور عبد الكريم أبو جاموس، والدكتور أسامه بطاينة. ولا يفوتني أن أشكر جميع أساتذتي الأجلاء في كلية التربية، فقد كانت دروسهم ومحاضراتهم عونا لي ومرجعا مهما كلما ضاقت بي السبل، وغامت معالم العمل، واخص بالذكر الدكتور محمد مقدادي، والدكتور عبد الكريم أبو جاموس اللذين لم يبخلا علي بملاحظاتهم القيّمة، وآرائهم السديدة، ومواقفهم الطيبة خلال سنوات الدراسة فلهم مني وافرا لشكر، وعظيم الامتنان.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير إلى السادة أعضاء هيئة التحكيم على ما قدموه من ملاحظات وآراء ساهمت في تطوير أداة الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولا يفوتني أن أتقدم بوافر الشكر والعرفان بالجميل إلى الأستاذ مديرس عنبر لما أمده لي من يد العون والمساعدة.
والشكر كل الشكر إلى مديرة مدرسة نهاوند ابتسام الزعبي، والمعلمة هيام حوارنه، كذلك مدير مدرسة المقداد ياسين الرشدان، والأستاذ توفيق البرماوي، لما كان لهم من فضل ومساعدة في تطبيق التجربة والعمل الجاد من أجل إنجاحها.

ويقضي الوفاء بتقديم الشكر والعرفان إلى من تحملوا معي الجهد والمشقة ووسعوني صبرا معظم الوقت، وقدموا لي كل أساليب الراحة، وأمدوني بمساعداتهم النبيلة إخوتي وأخواتي، ولا أنسى من أدين لها بحياتي والدتي نبع الحنان، وفيض الرحمة. جزاهم الله جزاء بقدر ما تحملوا، وأعانوا، وآثروا.
كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في تقديم يد العون والمساعدة في إنجاح هذا العمل .
ولما كان الكمال لله سبحانه وتعالى وحده والقدرة الإنسانية قاصرة، ولما كان التقدير على المحاولة لا العمل ذاته فقد حاولت ــ جاهدةً ــ أن أصل بهذا العمل أقصى ما سمحت به قدراتي. فإن كنت قد وفقت فالفضل لله وحده، وإن كانت الأخرى فهو جهد المُقل، وزاد المتعجل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .
والله من وراء القصد والله ولي التوفيق

الباحثة
سحر عيسى الزيتاوي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	و
فهرس الرسومات و الأشكال	ز
فهرس الملاحق	ح
الملخص باللغة العربية	ط
الفصل الأول ــ خلفية الدراسة وأهميتها	١
أهمية الدراسة	٢٢
مشكلة الدراسة وأسئلتها	٢٣
محددات الدراسة	٢٤
التعريفات الإجرائية	٢٥
الطريقة التكاملية	٢٥
التلخيص	٢٥
التحليل	٢٦
التقويم	٢٧
الفصل الثاني ــ الدراسات السابقة	٢٨
الدراسات التي تناولت التدريس بالطريقة التكاملية	٢٩
الدراسات العربية	٢٩
الدراسات الأجنبية	٣٧
التعقيب على الدراسات السابقة	٤٧
الدراسات التي تتعلق بالقدرات العقلية	٤٨
التعقيب على الدراسات التي تتعلق بالقدرات العقلية	٥١
الفصل الثالث ــ الطريقة والإجراءات	٥٢
مجتمع الدراسة	٥٢
عينة الدراسة	٥٢
أداة الدراسة	٥٤
إجراءات بناء الاختبار	٥٥
صدق الاختبار	٥٦
ثبات	٥٧
إجراءات استخدام الطريقة التكاملية	٥٨
إجراءات استخدام الطريقة التقليدية	٥٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إجراءات الدراسة	٥٩
متغيرات الدراسة	٦٣
المعالجة الإحصائية	٦٣
الفصل الرابع ــ نتائج الدراسة	٦٤
الفصل الخامس ــ مناقشة النتائج	٧٤
التوصيات	٨٠
المراجع العربية	٨٢
المراجع الأجنبية	٩٢
الملاحق	٩٨
الملخص باللغة الإنجليزية	١٢٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

الرقم	محتويات الجدول	الصفحة
١-	جدول توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس وعـدد المـدارس والشعب	٥٢
٢-	جدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجموعة والجنس وعدد الشعب	٥٣
٣-	جدول نتائج اختبارات (ت) الفروق بين متوسطات أداء طلبة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على الاختبار القبلي لمستويات التفكير العليا	٥٤
٤-	جدول توزيع أفراد العينة في مدارس التجربة	٦١
٥-	جدول الخطة الزمنية لتدريس نصوص القراءة القبلية لطلبة مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية	٦٢
٦-	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على مهارة التلخيص من اختبار التفكير البعدي حسب متغير طريقة التدريس والجنس	٦٥
٧-	جدول يبين نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب للفروق بين متوسطات أداء الطلبة على مهارة التلخيص من اختبار التفكير البعدي حسب متغير الطريقة والجنس والتفاعل بينهما	٦٦
٨-	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على مهارة التحليل من اختبار التفكير البعدي أداة الدراسة حسب متغير طريقة التدريس والجنس	٦٧
٩-	جدول نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب لمتوسطات أداء الطلبة على الاختبار الخاص بفقرات التحليل من اختبار التفكير أداة الدراسة	٦٧
١٠-	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء العينة على الفقرات الخاصة بمهارة التقويم حسب متغير الطريقة والجنس	٦٨
١١-	جدول نتائج تحليل التباين المصاحب لمتوسطات أداة الطلبة على الاختبار البعدي الخاص بفقرات التقويم من اختبار التفكير أداة الدراسة	٦٩
١٢-	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة العينة على مهارات التفكير العليا البعدي حسب الطريقة والجنس	٧٠
١٣-	جدول نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب لأداء عينة الدراسة على اختبار مهارات التفكير العليا حسب متغير الطريقة والجنس والتفاعل بينهما	٧٢
١٤-	جدول معاملات الارتباط بين متوسطات أداء طلبة المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي الخاص بمهارات التلخيص والتحليل والتقويم، وعليها مجتمعة	٧٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الرسومات والأشكال

الرقم	الموضوع	الصفحة
١-	رسم بياني يوضح التفاعل بين الطريقة والجنس على الاختبار البعدي لمهارات التفكير العليا مجتمعة	٧١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الملاحق

الرقم	الموضوع	الصفحة
١-	أسماء هيئة التحكيم وتخصصاتهم وعملهم	٩٨
٢-	المؤشرات السلوكية الدالة لكل مهارة بعد عرضها على هيئة التحكيم	٩٩
٣-	اختبار مهارات التفكير العليا (التلخيص، التحليل، التقويم) بعد التحكيم.	١٠٠
٤-	نموذج الاستجابات النموذجية المحتملة لاختبار مهارات التفكير العليا (التلخيص، التحليل، التقويم)	١٠٥
٥_	كتاب الاستئذان من الجامعة لتطبيق الاختبار في مدارس لواء الرمثا	١٠٧
٦-	كتاب الاستئذان لتطبيق الاختبار (أداة الدراسة) من وزارة التربية والتعليم	١٠٨
٧-	كتاب الموافقة لتطبيق الاختبار من مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا للمدارس المعنية (مدرسة المقداد الأساسية للبنين، ومدرسة نهاوند الأساسية للبنات)	١٠٩
٨-	الخطط اليومية لتنفيذ نصوص القراءة من مقرر الصف السابع الأساسي	١١٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

أثر استخدام الطريقة التكاملية في تدريس نصوص القراءة في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف السابع الأساسي في لواء الرمثا

إعداد

سحر عيسى حسين الزيتاوي

إشراف

الأستاذ الدكتور حمدان علي نصر

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام الطريقة التكاملية، في تدريس نصوص القراءة على تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف السابع الأساسي، الذين يدرسون في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا. وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:

١_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين متوسطات أداء طلبة الصف السابع الأساسي في كل مهارة من مهارات التفكير العليا الثلاث (التلخيص، التحليل، التقويم) وعليها مجتمعة تُعزى إلى طريقة التدريس، أو الجنس، أو التفاعل بينهما ؟

٢_ هل يوجد ارتباط دال إحصائيا بين متوسطات أداء طلبة المجموعة التجريبية على كل مهارة من مهارات التفكير العليا الثلاث (التلخيص، التحليل، التقويم) ؟

٦٢٢٦٧١

وللإجابة عن هذين السؤالين تم تطبيق الدراسة على عينة مؤلفة من (١٢٩) طالبا وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي، اختيرت بصورة قصدية من مدرستين في لواء الرمثا هما:(المقداد الأساسية للبنين، ونهاوند الأساسي للبنات). وقد تم توزيع أفراد العينة إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية بواقع شعبتين لكل مجموعة. الأولى شعبتان (ذكور/ إناث) تمثل المجموعة الضابطة، وعددها (٦٥) طالبا وطالبة، والثانية شعبتان (ذكور/ إناث) تمثل المجموعة التجريبية، وعددها (٦٤) طالبا وطالبة.

وللكشف عن مستوى الطلبة في مهارات التفكير العليا موضع الدراسة استخدمت الباحثة أداةً هي عبارة عن اختبار يقيس مستوى أداء أفراد العينة في مهارات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التفكير موضع الدراسة، وهو من إعداد الباحثة، وقد تكون الاختبار من (٢٧) فقرة. وبعد تحكيم الاختبار،أجريت له معاملات الصدق، والثبات حسب الأصول. ولمعرفة أثر استخدام الطريقة التكاملية في تدريس نصوص القراءة تم تدريس المجموعة التجريبية بالطريقة التكاملية بواقع ثلاث حصص أسبوعيا على مدار شهرين كاملين من الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م. في حين تلقى أفراد المجموعة الضابطة نصوص القراءة ذاتها وفق الطريقة التقليدية المعتمدة بدليل المعلم .

ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق في أداء طلبة المجموعتين: الضابطة والتجريبية قبل التجريب قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على الاختبار الخاص لمستويات التفكير العليا مدار البحث، واستخدمت اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بينهما.

ونتيجة لعدم تكافؤ قدرات الطلبة في المجموعتين في مجالات التلخيص، والتحليل، والتقويم، وعليها مجتمعة، ولتحديد مستويات الدلالة لتلك الفروق استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي المصاحب، وبعد إجراء التحليلات المناسبة كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α= ٠,٠١) على كل مهارة من مهارات التفكير العليا الثلاث موضع الدراسة وعليها مجتمعة تُعزى إلى متغير طريقة التدريس لصالح الطريقة التكاملية .

- وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى (α= ٠,٠١) بين كل مهارة من مهارات التفكير العليا (التلخيص، التحليل، التقويم) والمهارات الأخرى وبين كل مهارة والمهارات ككل .

وفي ضوء هاتين النتيجتين فقد تبين فاعلية الطريقة التكاملية في تنمية مهارات التفكير العليا الثلاث المعتمدة في الدراسة مقارنة مع الطريقة التقليدية، وبناء على ذلك تقدمت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات ذات العلاقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

يركز المربون والقائمون على العملية التربوية وإعداد المناهج الدراسية وتنفيذها، عبر مراحل التعليم المختلفة، حاليا، على التربية الذهنية، وتنمية القدرات العقلية العليا للطلبة، وإكسابهم مهارات التفكير المختلفة؛ لمواجهة تحديات العصر: عصر الانفتاح، والعولمة، والمعلوماتية، وحوسبة التعليم، ويؤكدون ضرورة إعداد الأجيال إعدادا مناسبا وفاعلا، يواكب الحضارة الإنسانية، ويساير التطور العلمي والتكنولوجي العالمي.

ومن هنا، لم يعد هدف التربية، ودور العملية التعليمية يقتصر على إكساب الطلبة المعارف العامة، والحقائق المتداولة، بل تجاوز ذلك إلى تنمية القدرة على التفكير السليم، وتطوير العمليات العقلية العليا، لدى الناشئة، وإكسابهم المهارات الضرورية للتعامل مع المعرفة بفاعلية، وتحفيزهم على التفكير في المسائل والقضايا المهمة في التعليم، وإشغال أذهانهم في تعليم المفاهيم، والعلاقات فيما بينها (الشيخ، ١٩٨٩ ؛ عدس، ١٩٩٦) .

وقد جرى التركيز والتأكيد على أهداف التربية الحديثة، ودور العملية التعلمية التعليمية في آراء، وأقوال، وتوصيات العديد من التربويين، والمهتمين بالتربية. وفي هذا السياق، أكد هنتر (Hunter,1991) على أن تعليم الطلبة وتدريبهم على مهارات التفكير، هو مسؤولية العاملين في التربية، ومسؤولية المنهاج، الذي يجب أن يسعى إلى تزويد الطلبة بمهارات تفكير أساسية تساعدهم على التكيف مع المتغيرات المتجددة، مما يحتم ابتكار طرق جديدة في العملية التعليمية تتوافق مع ما يتطلبه العصر الحالي، بما فيه من تمييز تقني، وانفتاح معرفي، يتطلب بناء التفكير السليم للطالب(McTigh & Schollenberger,1991).

ويشير سميث Smith,1990 أنه ليس بمقدور الطالب أن يصل إلى مهارات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التفكير العليا دون دعم، أو تعليم. وأن تعليم التفكير يحتاج إلى مدرسين أكفاء يتم تدريبهم لممارسة تدريس مهارات التفكير وتنميتها عبر مناهج التعليم بعامة، واللغات بخاصة؛ لأن المتدربين منهم يرتقون بدرجة أكبر في استخدامهم مهارات التفكير (Berman, 1991).

لقد أولت حركة التطوير التربوي في الأردن اهتماماً واضحاً بنتاجات تعلم اللغة العربية، وأكدت أهمية تطوير وتنمية التفكير بأبعاده المختلفة (جرادات، ١٩٩٢) . فاهتم التربويون بماذا نفكر؟ وكيف نفكر؟ اعتماداً على التفكير التحليلي، والتعرف على استراتيجيات التفكير، والطريقة التي يستقبل بها الفرد الخبرة، والمعرفة ليرتبها ويسجلها بأشكال مختلفة. وأولى القائمون على تطوير مناهج مبحث اللغة العربية في السنوات الأخيرة اهتماماً واضحاً بالمحتويات التعليمية، وتنظيمها عبر الكتب المدرسية المقررة للتغلب على المشكلات التي تعترض تعلم الطلبة مهارات اللغة بشكل عام، ومهارات القراءة بشكل خاص (أبو جبين، ١٩٩٧).

ويشير اللقاني ورضوان إلى أن أبرز الأهداف التربوية يجب أن تسعى إلى إكساب الطلبة المهارات العقلية العليا، وإصدار الأحكام الصحيحة، وحل المشكلات. وينادي كذلك بضرورة أن تهتم التربية والمدرسة بتنمية قدرات الطلاب، ومهاراتهم في التحليل، والتركيب، والتركيز على العمليات العقلية العليا في التفكير (اللقاني ورضوان، 1982).

وهناك من يشير إلى أن أنجح الأدوار التعليمية التي تلعبها المدرسة، إعطاء الطالب الكيفية الصحيحة للتعلم، والمعتمدة على التفكير، ومعرفة الطرق والوسائل الموصلة للمعلومات، التي تجعلهم قادرين على التعامل مع بيئتهم النفسية والمادية تعاملا سليما (المسيلم وزينل، ١٩٩٢؛ Joyce & Weil, 1986). وقد أكدت حركة التطوير التربوي أهمية تطوير استراتيجية التدريس التي تؤكد أهمية تنمية التفكير،وتطوير أبعاده المختلفة(جرادات، ١٩٩٢). ومن المعروف أن هذه التنمية تحتاج إلى استخدام طرق وأساليب، وتقنيات متعددة وحديثة تستثير طاقات المتعلمين،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتبرز قدراتهم الإبداعية الكامنة، وتساعد على تنمية الاتجاهات الايجابية الحديثة لديهم (خصاونة، ١٩٩٧).

وينسجم قانون التربية والتعليم الأردني رقم (٣) لسنة ١٩٩٤ مع هذه التأكيدات؛ فقد ركز على ضرورة تنمية التفكير بالأسلوب العلمي من خلال استخدام عمليات المشاهدة، وجمع البيانات وتنظيمها، وتحليلها، وبناء أحكام، وقدرات مستنده إليها (المادة ٩ فقرة "ب" بند(١١)). كما نصت (المادة ٤ فقرة "ي ") المتعلقة بمجال الأهداف العامة على ضرورة أن يصبح الطالب في نهاية مراحل التعليم قادراً على التفكير الموضوعي، والناقد، واتباع الأسلوب العلمي في المشاهدة، وحل المشكلات (وزارة التربية والتعليم ،١٩٩٤).

مما سبق نلاحظ انعكاس هذه المطالب، والتأكيدات، والدعوات في أقوال التربويين، وخبراء المناهج التربوية، والعاملين في حقل التربية والتعليم، فقد أصبحت واقعا يقرُّ به ويمارسه الكثيرون. فهذا عدس وشاهين يُشيران إلى أن التفكير أصبح يمثل إحدى الركائز الأساسية في الأنظمة التربوية الحديثة، التي يركز عليها المربون والخبراء، وواضعو المناهج حيث أصبحت هذه الأنظمة تولي اهتماما كبيرا لمهارات التفكير؛ لأن الطلبة يواجهون مستقبلا متزايد التعقيد، يحتاج إلى مهارات عالية في اتخاذ القرارات، والقيام بالمبادرات المختلفة، وحل المشكلات (شاهين، ١٩٩٩؛ عدس، ١٩٩٦) .

والتفكير لا يقتصر على المُتميزين بل يشمل الأفراد العاديين (الخليلي وآخرون، ١٩٩٦). وإن تعليم التفكير أصبح مطلبا ضروريا لجميع الطلبة لا يقتصر على أكثرهم ذكاء وتميزا وإنما يشمل من هم دون ذلك إذا توفرت لهم ظروف تعليم مناسبة (محمود، ٢٠٠٠).

واستجابة للمطالب التربوية الحديثة التي سبق ذكرها، يرى زولار أن البحث التربوي المعاصر بدأ استقصاء خصائص التلاميذ التفكيرية من إدراكات، وقدرات، ومهارات، وتوجيهات، واستراتيجيات، وأنماط معرفية، والتي قد توظف في تعلمهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مختلف أنواع المعرفة، ويكون لها أثر في تشغيل خصائص الطلبة التفكيرية أثناء تعلمهم. على افتراض أن إدراك الطالب يمكن استثارته بمكونات الموقف التعليمي كالمحتوى، وطرق التعليم، والتقييم، والمنهج، والخبرة. حيث يبدأ التفكير بعمليات عقلية أساسية مثل المعرفة، والاستدعاء، والفهم، والاستيعاب، والملاحظة، والتطبيق، والمقارنة، والتصنيف. وهذه العمليات بمُجملها تبدأ تتطور لدى الأفراد بشكل تطوري في المراحل العمرية كما هو الحال عند (بياجيه). وتعد متطلباً ضرورياً لعمليات التفكير المركبة التي تتطلب عمليات عقلية مركزة تحتاج إلى بحث، وتعمق، واستنباط، واستقراء، وتقويم، وتخيل، وتحليل، وتركيب، وتلخيص، وتحديد الأهداف، وعصف ذهني، وتقويم الحلول المختلفة. ثم يليها عمليات تفكير ذات مستوى عال، مثل مهارات التفكير ما وراء المعرفة (Zollar, 1991).

وقد ظهرت في هذا المجال، العديد من النظريات، والاتجاهات، مثل تصنيف بلوم الذي وضع أهدافا تعكس ستة مستويات للإدراك العقلي، والتي تزداد درجة تعقيدها، ويرتفع مستواها، بالانتقال من أسفل السلم تجاه أعلاه، ويحدد المهارات العليا في التحليل: والتركيب، والتقويم (حبيب، ١٩٩٦) .

وبالرغم من التجديدات والمطالب التربوية في مجال المناهج والتدريس بعامة، وتدريس اللغة العربية بخاصة إلا أن هناك ضعفا ظاهرا في التعامل مع الكلمة المكتوبة خاصة في المدرسة العربية وهذا يتطلب أن تكون هناك أساليب جديدة متطورة في تعليم وتعلم فنون اللغة المختلفة التي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير العليا والتفاعل مع الكلمة المقروءة والمسموعة (نصر، ١٩٩٨؛ نصر، ١٩٩٤).

وقد تجئ هذه الدراسة متفقة مع الاتجاهات الحديثة التي تؤكد دور المعلم، واللغة في التنمية الذهنية، وتطوير مهارات عقلية أدائية عليا: كالتلخيص، والتحليل، والتقويم، باستخدام أساليب وطرق تدريس جديدة، مثل الطريقة التكاملية، التي قد تحقق هذه الأهداف وهذه الاتجاهات.

تعد مهارة التلخيص من مهارات اللغة الأساسية التي يحتاجها الفرد في مناحي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حياته المختلفة. فهي قدرة عقلية تدخل في صميم الحياة العملية، إذ تسهم ممارستها الدائمة في تطوير عمليات القراءة والكتابة، وإثراء القدرات العقلية واللغوية.

ويجيء الاهتمام بالتلخيص حالياً من كون مهارات التلخيص هي العمليات الأساسية التي تحدث عندما يفهم القارئ نصاً معيناً، ثم يقوم بتلخيصه، فهو يستوعب النص، ويشكل تصورا ذهنيا يمثل الاستيعاب الكلي، والملخص الذي يكتبه يمثل ما فهمه. لأن التلخيص صوره من صور الاستيعاب القرائي. وهذا ما أثبتته نتائج العديد من الدراسات التي استخدم الطلبة فيها استراتيجية التلخيص كوسيلة من وسائل الاستيعاب الفعال (Head, et al.1989). وهناك من يرى أن التلخيص استراتيجية تهدف إلى تحسين استيعاب الطلبة القرائي، من خلال تدريبهم على الإلمام بأبرز النصوص القرائية، وكتابة أفكارها الرئيسة، وصياغة هذه الأفكار بلغة الطالب الخاصة (نصر، ١٩٨٩) .

وقد أكد هذه الخطوات براون وديز (Brown & Dayes, 1983) فوضعا جملة من القواعد التي تحكم عملية التلخيص، والتي يمكن أن يتعلمها الطلبة ليتمكنوا من التركيز على الأفكار الأساسية أثناء القراءة، وحذف المعلومة الثانوية، واستخدام مصطلحات وتراكيب جامعة للعبارات الطويلة، واختيار وتحديد جملة الموضوع. ويضيف زيتون قائلا:" التلخيص ليس مجرد إعادة النص المقروء أو المسموع، ولا تكثيفه، وتقصيره، إنما أشبه ما يكون بعملية البحث عن حفنة من الذهب في جبل من الصخور" (زيتون، ٢٠٠١: ٣٤) وهناك من ينظر إلى مهارة التلخيص على أنها جزء من عملية الاتصال الفعال. وتبدو أهميتها في كونها إحدى الوسائل المهمة في تطوير الأفكار، والمعلومات وتثبيتها في الذهن، وزيادة طاقة الذاكرة على الاحتفاظ بها لأطول فترة زمنية ممكنة مما يجعل عملية القراءة والتكامل مع النص المقروء أكثر فاعلية (نصر، ١٩٨٩).

ويرى بعضهم أن البحث في مهارة التلخيص يعني البحث في مهارتي القراءة والكتابة، الأمر الذي يزيد من أهمية تناول هذه المهارة بالبحث، والاستقصاء، خاصة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأن هناك ما يشير إلى قصور حاد في أداء الطلبة في هذه المهارة قد يصل إلى مستوى العجز لدى بعضهم، وقد يبدو ذلك جلياً في مرحلة التعليم الجامعي، حيث يعاني معظم الطلبة ضعفا في أخذ الملحوظات، وقصوراً في التعامل مع المعلومات والأفكار، والبيانات المُتحصلة من مصادر المعرفة مما يجعل الحاجة ماسة، وملحة لتقصّي أشكال الضعف في هذه المهارة لدى الناشئة من أبناء الأمة في مراحل التعليم العام (نصر،١٩٩٦). وهناك ما يدل على وجود ضعف حاد في التلخيص يصل مستوى العجز في مراحل التعليم، حيث لا يتقن الطلبة فنيات ومهارات التلخيص، ولا يدركون دوره في الاتصال، وإبراز الأفكار الرئيسة من جهة، وضعفاً عاماً في القراءة من جهة أخرى، مما يؤثر سلباً على استيعاب الطلبة في اللغة العربية، وفي المواد الدراسية الأخرى (الطواها، ١٩٩٥) .

وتبرز أهمية التلخيص في تعليم مجالات المحتوى المختلفة، فكتابة الملخصات طريقة فعّالة في تعلم المواد الدراسية، فهي تجعل من القراءة والكتابة نشاطاً متكاملا، كما أنها تتطلب استخدام مهارتي الاستماع، والمحادثة، وفي حال التكامل بين الكتابة الناجحة للملخص، وبين المنهاج الدراسي، فإن العلاقة بين القراءة والكتابة تتضح، مما يعزز الخبرات الإيجابية في الاستيعاب، والتحليل، والإنشاء (Bromley & Mckeveny, 1986) .

ويعد التلخيص نشاطاً لغوياً يتطلب ممارسة عمليتين عقليتين متكاملتين في آن واحد، هما العملية التحليلية، والتركيبية، ولا بد من القيام بهاتين العمليتين معاً، فالطالب يقوم بقراءة النص المراد تلخيصه وفهمه ككل، من حيث الهدف والموضوع وتمييز الضروري من غيره، وحذف الأفكار الثانوية كالتكرار، والترادف، والحشو، وهذه الممارسات تمثل المنحى التركيبي، وتضم عمليات الفهم والتمييز، والانتقاء، والإسقاط، ثم يليها عملية بناء النص، أو كتابة الملخص، فيقوم الطالب بكتابة الملخص، ويبني ما انتقاه من أفكار أساسية في قطعة مترابطة تتلاحم أفكارها في تسلسل منطقي، وتحافظ على الموضوع الرئيس للنص الأصلي (خطايبة، ١٩٩٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد أفاد جامبرل وآخرون (Gambrell, et al. 1987) عن هـاتين العمليتـين بقولهم أن المتعلم الماهر يستخدم نوعين من الاستراتيجيات أثناء التلخـيص: الأولـى استراتيجيه معالجة النصوص وتستخدم أثناء القراءة، أما الثانية استراتيجيه إعادة تنظيم النصوص وتتبع عملية القراءة مباشرة، حيث تعتمد الأولى التركيز على مادة القراءة، والتفاعل مع الكاتب والنص، أما الثانية فتساعد على إعادة صياغة الأفكار، وتنظيمهـا وإخراجها في صورة جديدة.

وتتطلب عملية التلخيص اتخاذ قرارات عقلية أدائية تتمثل في العلاقة الارتباطيـة بين أفكار النص ودمج المعلومات في فكرة موحدة. وقد أكد ذلك كل مـن رينهـارت وثوماس(Rinehart & Thomas, 1993) في دراسة لهما، حيث وجدا أن الطلبـة الذين لديهم مهارة عالية في التلخيص، ومقدرة على تدوين الملاحظـات، واسـتخراج الأفكار الرئيسة كان مستوى تذكرهم للمعلومات المهمة أفضل من الذين لديهم مهـارة عالية في التلخيص، لكن مقدرتهم ضعيفة في تدوين الملاحظات .

وهناك من يرى أن نهاية المرحلة الأساسية أكثر مناسبة لتعليم هذه المهارة الأدائية اللغوية ومستلزماتها حيث يكون الطالب أكثر براعة على النقد والإحساس بالجوانـب المهمة في المقروء وفق ما تراه براون وسميلي (Broin & Smily, 1978).

أما التحليل كمهارة عقلية عليا فتقع ضمن مخرجات عملية القراءة فينظر إليه على أنه أسلوب من أساليب البحث الموضوعي المنظم الذي يصف النص، ويعمـل علـى توضيح خصائصه، وإبرازها، وتفسيرها، بهدف الوصول إلـى الأهـداف والغايـات المنشودة منه، وما يشتمل عليه من أفكار ومعلومات وقيم واتجاهات وما تعالجه مـن مشكلات وقضايا هامة .

وهناك ما يشير إلى أن تحليل النص مجموعة من العمليات العقلية الإجرائية التي تستهدف تجزئة بنية النص، أي مكوناته إلى عناصرها الجزئية، بغرض تحديد طبيعة كل عنصر من عناصره، وفهم العلاقات الداخلية التي تربط بينها، والأسس والمبـادئ التنظيمية التي تقوم عليها (.....، ٢٠٠٤) وهذه العملية تصل إلى أعماق النصوص،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فوظيفة التحليل هي النظر داخل الأفكار، والوصول إلى المعاني الضمنية، ودراسة التراكيب اللغوية، والبحث في العلاقات القائمة بين الأفكار من جهة وبين أجزاء النص من جهة أخرى، بهدف تعليم اللغة (نصر، ١٩٩٤؛ طعيمة، ١٩٨٩) .

وفي إطار وصف عملية التحليل يرى بعضهم أن هذه العملية تتم من خلال ثلاث مهارات: وهي: تحديد الصفات المميزة والمكونات، وتحديد العلاقات والنماذج، وتحديد الأفكار الرئيسة، وهي مهارة تستدعي من الطالب أن يميز الأجزاء التي تكوّن مع بعضها كلا متكاملا، وهذا يساعد في التركيز على التفاصيل ومصادر الأهداف والأفكار. فمهارة تحديد النماذج والعلاقات تتطلب من الطالب توضيح العلاقات المتبادلة بين هذه المكونات؛ فقد تكون مثلا علاقة سببية، أو متسلسلة، أو مؤقتة، أو مكانية، أو ارتباطيه، أو علاقة تشبيهية (Bransford et al. 1986).

وقد صنف بعضهم العلاقات في الأدب التربوي إلى خمسة تصنيفات أساسية هي: الوقت، السببية، الإضافة، المقابلة، والإشارة وهذه التصنيفات تساعد الطلبة على إدراك العلاقات التي تُستخدم في النصوص المقروءة، والمكتوبة (Meyer,1982; Marzano & Dole,1985) .فتحديد العلاقات يتضمن معرفة نمط هذه العلاقات، والتعرف على الأسباب والنتائج، وتمييز الأفكار المدعمة بالأدلة والشواهد أما تحليل المبادئ والأسس التنظيمية للنص فيتم من خلالها الاستدلال على النموذج التنظيمي المتبع والذي يُفهم ضمناً (البغدادي، ١٩٨٣) .

أما تحديد الأفكار الرئيسة فيتطلب تحديد الأفكار الأساسية وتسلسلها في النص المقروء، وقد تكون واضحة، وقد تُستنتج استنتاجا. فالتحليل عملية عقلية تقوم على تجزئة وتقسيم ما يتضمنه النص من معارف، واتجاهات، وقيم، ومهارات، إلى عناصرها، وكيفية ترابط هذه العناصر، ويشمل ذلك تحديد الأجزاء المكونة للنص وتحديد العلاقات بين هذه الأجزاء، والطرق التي تنظم العلاقات بينها في بنية النص، ويتضمن تحليل النص التعرّف على الافتراضات، والتمييز بين الحقائق والآراء، وبين الأفكار الأساسية والثانوية، وبين الاستنتاجات والحقائق (البغدادي،١٩٨٣ Palincsar

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

& Brown, 1985;).وهناك مجموعة من الباحثين الذين حددوا كيفية توزيع أبنية للفقرات كالمشكلة والحل، المقارنة والمقابلة، والسبب والنتيجة وهكذا (نصر، ١٩٨٩؛ Meyer,1982).

ونظراً للعلاقة الارتباطية القائمة بين القدرات والمهارات العقلية العليا؛ فهناك من يرى أن عملية التحليل تتشابك، وتتداخل مع عملية التقويم؛ إذ إن تنظيم المعلومات بشكل منطقي يعتمد على فهم النص، وبالتالي فإن قراءة النص السريعة لا تعد تحليلاً، فإذا وقف الطالب على النص وفهمه، وأدرك مغزاه، وقرأ ما بين السطور، وكان على وعي بدلالات الألفاظ، وعرف عناصر الجمال والقبح فيه، دخل في مجال النقد والتذوق الأدبي؛ لأن عملية التحليل تحتاج إلى جهد ووقت وخبرة، ودربة ومران، وتعمق في قراءة النصوص ومحاكمة لمكوناتها، وعناصرها بهدف تحليلها، والوقوف على أبعادها، وعلى طبيعة العلاقات البينية القائمة فيها (.....، ٢٠٠٤).

وتتطلب عملية التحليل من معلمي اللغة بعامة، ومعلمي اللغة العربية بخاصة أن يكونوا على درجة من الوعي بالمضامين المودعة في النص المقروء، واكتشاف ما في النص من أفكار مستهدفة، ومضامين ومشكلات ومعرفة ما فيه من مواقف تصلح للتدريب على مهارات لغوية كالنقد والاستنتاج والمقارنة. وبذلك يكون المعلم قادراً على تصميم أنشطة التعليم والتعلم التي يتطلبها الموقف القرائي، وبذا يدفع الطالب إلى معايشة أفكار الكاتب وتجاربه، وتحسين وعيه بالمعاني والأفكار والعلاقات المتضمنة في النص المقروء (نصر، ١٩٩٤).

ويعد التقويم عملية عقلية أدائية عليا في مجال القراءة، وأحد العناصر الأساسية في العملية التعليمية بشكل عام، وفي تعليم اللغة العربية بشكل خاص، وهو أحد النشاطات العقلية التي يمارسها القارئ في ضوء عمليتي التلخيص والتحليل، حيث يشكلان متطلبا سابقا له، فلا يمكن تقويم النص إلا بعد القيام بتحليله من حيث الشكل والمضمون والأسلوب وصولا إلى عمليات الفهم المستهدفة. وتوصف هذه العملية بأنها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للطلبة فرصة توظيف واستخدام ما تعلموه في مواقف حية وطبيعية يمكن قياسها وملاحظتها (شحاته، ١٩٨٩؛ القرشي، ١٩٨٦).

ويجمع العديد من الخبراء في مجال تقويم النص المقروء، والمسموع أن ممارسة هذه العملية من القرّاء، تُعد مؤشرا دالا على ذكاء القارئ، وقدرته اللغوية، حيث يجري من خلالها تنشيط المخططات المعرفية، وما فيها من معلومات تخص النص القرائي، فهو يُكامل، وينسق بينها، ويبين معلومات النص الجديدة، للوصول إلى فهم أوسع وأعمق للموضوع. وان عدم استخدام المعلومات الموجودة في المخططات العقلية عند القراءة سيؤثر على فهم النص ويزيد من الزمن المستغرق الذي ينقضي في فهمه واستيعابه له (Glover, et al.1990) وهذا يتطلب من القارئ أن يكون فاعلاً عند قيامه بقراءة نص جديد، وأن يلعب دوراً فاعلاً ونشطاً من خلال محاولته تنشيط قدراته العقلية، وتفعيلها أثناء تعامله مع النص المقروء.

وتجيء الدراسة الحالية متفقة في أهدافها وأهميتها مع ما تشير إليه الأبحاث في هذا الميدان من أن تقويم أداء الطلبة في دراسة النصوص يواجه في معظم دول العالم مشكلات وصعوبات متنوعة، لعل أهمها النقص الكبير في الأساليب والأدوات، وعدم ملاءمة الأساليب والأدوات شائعة الاستخدام في قياس التعلم في مهارات اللغة الرئيسة والفرعية، والكشف عن مدى استخدام الطلبة لهذه المهارات والقدرات في مواقف التعلم والحياة (Harnisch & Mabry, 1993; Mark,1990).

وفي ضوء العلاقة الارتباطية بين اللغة والتفكير بعامة ، والقراءة والتفكير بخاصة. يمكن القول إن كفاءة مناهج اللغة، وبرامج تعليم القراءة يجب أن تقاس بمدى مساهمتها في التنمية الذهنية الشاملة في مراحل التعليم المختلفة (Cambs,1992). فالكلمة لا تعطي معنىً إذا كانت لا تحمل فكرة أو على الأقل إن لم تكن أداة للبحث وتعميق المفاهيم. ويؤكد عالم اللغة جاكامو Gacamo إن عالم التفكير وعالم الكلمة يلتقيان عندما يستمع المرء ويتحدث ويقرأ ويكتب بانتباه شديد، ودراية كاملة ، ونضج كبير (سرجيوسبيني،١٩٩١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واستناداً إلى العلاقة الارتباطية بين أساليب التدريس اللغوية ومنظومة التفكير المتحصلة لدى الطلبة أصبح البحث عن أساليب تدريس تستجيب لهذه العلاقة، أمراً ضرورياً. فقد كشفت الأبحاث عن أهمية الأخذ بالمنحى التكاملي، أو ما يطلق عليه بالطريقة الكلية في تدريس فنون اللغة الأربعة: الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة في تحسين نوعية التعليم من ناحية واكتساب القدرة على التفكير من ناحية أخرى (نصر، ٢٠٠٣ ؛ نصر ، ١٩٩٨؛ Hargrearves, Moore, 2000).

والقراءة إحدى مهارات اللغة وأبرز روافد المعرفة، من خلالها يطلّع الإنسان على ما يجري حوله من مناشط في مختلف ميادين الحياة (يونس والناقة، ١٩٧٧). وقد وصفها البعض أنها عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة، يقوم بها القارئ؛ للوصول إلى المعنى الذي قصده الكاتب واستخلاصه والإفادة منه. وهي وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتطلب تطوير القارئ لأنماط التفكير لديه (شحاته، ١٩٩٢) . و تتضمن القدرة على: التحليل، والاستنتاج، والتفاعل الإيجابي مع النص المقروء (حنا، والشماس، ١٩٩٥) . وفي هذا المجال يشير كل من هيليث وسكولين ١٩٨٣ إلى أننا حينما نعلم الطلبة القراءة فإننا نعلمهم بصورة تلقائية طرق التفكير المتمثلة في حل المشكلات، وتكوين المفاهيم (هزايمة ، ١٩٩٨). وأكد ذلك ستيفر عندما وصف القراءة بأنها عملية لحل مشكلة ما، ذلك أن القارئ يوظف المفاهيم، ويطور الفرضيات، ويختبرها، ليتمكن من فهم النص للوصول إلى المعنى المتضمن (Learner,2000). ويصف شحاته القراءة بأنها تلك العملية التي تُمكّن القارئ من توليد المعاني، وإنتاج الأفكار، وتنشيط الذهن (شحاته، ١٩٩٢)؛ ليمارس عمليات عقلية عديدة، متنوعة، ومتداخلة، تُتيح للقدرة الذهنية أن تعمل في إطار من التنوع، والإبداع، والخلق، والتجديد (Roe, 1992).

لقد تطورت النظرة إلى القراءة، فصار يُنظر إليها على أنها تفكير مقصود، يتم من خلاله بناء المعنى، في أثناء التفاعلات، بين النص والقارئ .وتبعا لهذه النظرة فإن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعنى يكمُن في عمليات تتم في عقل القارئ، وهي عمليات قصدية، وهادفة لحل المشكلة، وهذه العمليات تحصل أثناء التفاعل مع النص، فقد أصبح بناء المعنى من النص المكتوب عملية تبادل مشترك للأفكار بين القارئ والكاتب (عربيات، ٢٠٠٤).

ولما كانت القراءة في ماهيتها عملية تحليلية، تفاعلية، بنائية، فإن هذا الفهم الواسع لهذه التقنية لن يتحقق بصورة إجرائية، إلا إذا توافر لدى الطلبة قدرٌ من المعرفة باستراتيجيات القراءة، لأغراض الاستيعاب، ودرجة مناسبة من الوعي باستخدام ما تتطلبه من نشاطاتٍ ذهنية، وعملياتٍ أدائية مصاحبة (نصر،١٩٩٦) فقد أظهرت نتائج بعض الدراسات التي أجريت حول موضوع العمليات الذهنية المصاحبة Metacognition إلى وجود ارتباط موجب دال بين درجة وعي الطلبة بما يستخدمون من أساليب وفنيات وعمليات ذهنية غير مرئية، ومدى إدراكهم واستيعابهم للمعلومات والبيانات المتحصلة من القراءة، وقدرتهم على استخدامها وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة (نصر و الصمادي، ١٩٩٦).

وفي هذه الإطار يشير أندرسون (Anderson,1980) إلى أن القرّاء المهرة هم الذين يملكون استراتيجيات قرائية فاعلة، ووعياً بالهدف من القراءة. وتؤكد نتائج دراسة ياركي (Yarkey,1982) أن المتعلم الذي لا يستطيع اختيار الاستراتيجية المناسبة للحصول على المعلومات المطلوبة في النص المقروء، ولا يستطيع تنظيم المعلومات سيفشل – لا محالة – في استيعاب مضامين هذا النص؛ إذ يعاني هذا المتعلم من أمرين مهمين هما: سوء الفهم، طول الوقت المخصص لإنجاز المهمة القرائية.

كما أن خبراء القراءة، وأساليب تدريسها في العديد من دول العالم بينوا أنهم يواجهون تحديات كبيرة، وصعوبات شديدة في سعيهم للوصول إلى تقنيات، ومداخل أكثر تطوراً في تعليم القراءة؛ ذلك لأن القراءة في طبيعتها عملية ذهنية أدائية معقدة، تتكون من عدد من المهارات الفرعية التي يصعب تعليمها بمعزل عن التداخل، والتكامل مع المهارات اللغوية الأخرى (نصر، ٢٠٠٣). وإذا نظرنا إلى حال الطلبة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في المدرسة العربية عامة وحال الطلبة في مدارسنا الأردنية خاصة فإننا نلاحظ أن الطلبة يعانون ضعفا عاما في القراءة وتدنياً ملحوظاً في الاستيعاب القرائي بعامة، وفي المستويات العليا منه بخاصة. وهذا ما أثبتته نتائج العديد من الدراسات التي أجريت لهذا الغرض، كدراسة (جروان، ١٩٩٩؛ الهزايمة، ١٩٩٨ ؛ إدريس، ١٩٩٢؛ غباشنة، ١٩٩٤) فقد أجمعت على أن هناك ضعفا ظاهراً، وتدنياً ملحوظاً في مهارات القراءة، واستيعاب المقروء، مما يؤثر سلبا على مهارات التحليل، والتقويم، والتلخيص.

"وبالرغم من وفرة البحوث التي أجريت حول القراءة، وطرق تدريسها، إلا أن هذا الميدان ما زال يفتقر لمزيد من البحوث النوعية، والتجريبية، التي تستهدف تطوير استراتيجيات تعليمية متقدمة، تأخذ بالاعتبار نتاجات التعلم القرائي، والاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة ،وطبيعة العلاقات القائمة بين مهارات اللغة من ناحية، وبينها وبين التفكير من ناحية أخرى" (نصر، ٢٠٠٣ : ٩١).

وفي إطار الحديث عن التكامل، وعن مفهومه، وأبعاده يمكن القول إنه سمة كل الظواهر التي تحيط بالإنسان في هذه الحياة، ويقصد به وفقا لأبسط المفاهيم اللغوية" هو أن يُكمل شيء شيئا آخر بحيث يكون الاثنان مُتممين ومُكملين بعضهما بعضا" (الوكيل ، ١٩٨٦: ١٣٨). وفكرة التكامل هي محاولة للتغلب على فكرة الخبرة المُفتتة التي تقدم للطالب من خلال المواد المنفصلة أو الفروع المنفصلة (عبد الوهاب وآخرون، ٢٠٠٢).

لقد ركزت الطرق التقليدية على تقديم المعرفة للطالب بشكل مجزئ، فدرّست اللغة فروعاً منفصلة؛ مما أضعف مقدرة الطالب على استيعاب اللغة بشكلها الكلي. فكان لفشل الكثير من هذه الممارسات التقليدية أثر في تغيير النظرية اللغوية حيث ظهر المنحى التكاملي وأصبح بديلاً طبيعياً لعمليات تمزيق اللغة (Altwerger, 1991). ولا سيّما أن العلاقة بين النظرية والممارسة علاقة متداخلة، وأن هذا التمزيق إنما هو تقسيم صناعي(سمك،١٩٨٦؛ خاطر، ١٩٨٣) لا يتمشى مع طبيعة اللغة العربية لأن اللغة كلٌ لا يتجزأ، والصلة بين فروعها صلة طبيعية، فالفروع والمهارات تترابط في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إطار واحد لتحقيق هدف تعليم اللغة، وهو إقدار الطالب على استخدامها استخداماً صحيحاً في مواقف الحياة، كما أن هذا الفصل لا يتفق مع طبيعة الطفل التي ثبت فيها علمياً أن عقل الطفل وحدة متكاملة وليس مكوناً من مراكز مختلفة وملكات متعددة (الملا، ١٩٩٠؛ الجمبلاطي،١٩٨٢).

وقد أدرك علماء اللغة ذلك نتيجة للبحوث الميدانية في علم اللغة النفسي، ونظريات التعلم، وعلم اللغة الاجتماعي، وعلم الإنسان والفلسفة والتربية (مقدادي، ١٩٩٧). إذ رأى أصحاب هذا المدخل أن تعليم اللغة، لا ينبغي أن يكون من خلال تجزئتها إلى مكونات منفصلة، على شكل أصوات، وحروف، أو قوائم كلمات، بل ينبغي الاهتمام بالمعنى، ومساعدة الطلبة على استخلاصه من نصوص كاملة (Manning & Kami 69-53-2000). وإذا كان تعلم اللغة يتم بطريقة أفضل عندما يتعرض لها المتعلم بشكلها الكلي غير المجزأ وفي سياقها الطبيعي فإن التكامل هو الأساس والمفتاح لتعلم اللغة (المومني،٢٠٠١).

يستخدم مصطلح التكامل اللغوي للدلالة على تعليم اللغة في مواقف اتصالية، أو من خلال نصوص، باستخدام السياقات اللغوية، والأدوات المختلفة، والمعلومات المتوافرة في النص، ويجب أن يكون لدى المعلم إدراك واع بتكامل اللغة لأن ذلك يزوده بنشاطات وطرق واستراتيجيات تعلم اللغة والتغلب على حل المشكلات (Rubin,1977). وعليه أن يُدرس المهارات الأربعة في مواقف حقيقية حيوية لكل طالب،؛ لأن الطلاب يحتاجون إلى القراءة الخلاقة في البحث وتحديد المشاكل، والتعامل مع المواقف، كما يحتاجون إلى الكتابة الدقيقة عند تكوين الفرضيات، وكتابة التقارير والمختصرات، كما ويتطلب منهم أن يتكلموا أمام الآخرين، ويقدّر سامعوهم الدقة في كلامهم. فإذا ما استطاع المعلم مساعدة طلابه في هذا المضمار فستتحسن قراءتهم، وكتابتهم، وكلامهم، وحسن استماعهم (شرف، ٢٠٠٣).

والطريقة التكاملية نموذج تدريسي يتفق وطبيعة اللغة وخصائصها، ويقوم على معالجة اللغة، ومزاولة عباراتها في ظل السياق والمعنى، فتألفها الأسماع، والأنظار،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتتعود عليها الألسن والأقلام، وبهذه الطريقة تتوحد العلاقة بين فنون اللغة الأربعة فجميع مهارات اللغة تتآزر وتتكامل في وحدة متكاملة لتحقيق الأهداف اللغوية وتحسين الأداء اللغوي (السيد، ١٩٩٧) .

ويستند التكامل في أساسه الفلسفي إلى النظرة المتكاملة لتربية الإنسان ويكاد يكون هناك شبه إجماع من الباحثين والتربويين على مفهوم التكامل. فهو التناسق والترابط بما يقدمه من محاور معرفية وأنشطة تعليمية وأساليب مخططة، ومنظمة تسعى إلى تنمية شخصية الفرد وتجعله قادراً على القيام بأدواره المستقبلية في مجتمعه (دويغر، ١٩٩٣ ؛ مراد، ١٩٩٠).

إن المنحى التكاملي يشجع على استخدام مهارات اللغة بطريقة مفيدة ولأغراض هادفة تستطيع توفير الفرص لإتقان المهارات المطلوبة واكتسابها تحت إرشاد تعليمي (أبو إدريس،١٩٩٤ :٤) .كما ترى إن التكامل يُوجد مجتمعاً مفتوحاً تتداخل فيه حدود الموضوعات وقيمها، ويظهر أثر ذلك المنهج على اتجاهات التلاميذ نحو المعرفة وعلى العلاقات بين التلاميذ والمعلمين.

لقد أجريت دراسات وبحوث تجريبية كثيرة في دول العالم حول المنهج التكاملي، أثبتت معظمها أن هذا الأسلوب أقدر على غيره من التنظيمات المنهجية الأخرى على تحقيق الأهداف التربوية التي تهدف إلى مساعدة الطالب على النمو الشامل المتكامل لشخصيته وفي سلوكه. وفي ضوء معطيات علم النفس فإن هذا الأسلوب يعترف بالفروق الفردية بين الطلبة، ويقدم الأنشطة التعليمية المناسبة؛ مما يمكن الطالب من التعلم في حدود إمكانياته وخبراته، واستعداداته (مبارك، ١٩٨٨؛ البدوي، ١٩٩٧).

لقد أشارت البحوث التي أجريت في مناطق عديدة من العالم أن معلمي اللغات يعانون ضعفا في القدرة على الربط والتكامل بين فنون اللغة في مواقف التعلم المختلفة (نصر، ٢٠٠٣). وهناك من يرى أن أبرز صعوبات التكامل تكمن في أن معلمي اللغة غير مهيئين لتقبل مثل هذا التغيير، وهم ليسوا مُعتادين على التقنيات التعليمية المرتبطة بإحداثه (الزعبي، ٢٠٠٣). فقد ثبت أيضا أن الضعف اللغوي يعود إلى انخفاض

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كفاءة المنهجية المتبعة في بناء مناهج اللغة العربية، وقصور طرق التدريس المتبعة، وبعدها عن الأخذ بالمنحى التكاملي في تدريس مهارات اللغة وفنونها المختلفة. (أبو إدريس ، ١٩٩٤ ؛ المومني، ٢٠٠١) .

وبناء على ذلك فقد نادى التربويون (Anderson, et al. 1994; Mayer, 1995) بفكرة تطوير اللغة، وضرورة التكامل بين المهارات والقدرات العقلية والأدائية المتداخلة التي تعمل كوحدة متكاملة يصعب الفصل بينها. ويتم ذلك بإعطاء المعلمين أقصى الفرص للتلاميذ من اجل الانخراط في حديث حقيقي، وفي مواقف قرائية وكتابية أثناء الدراسة، حيث إن المعلم يقوّم التطور المعرفي واللغوي لدى الطلبة.

أما بالنسبة للوضع في الأردن، فقد كشفت عدة دراسات أجريت في هذا المجال حول مستوى الأداء اللغوي وجود ضعف في القدرتين القرائية والكتابية لدى الطلبة، إضافة إلى وجود أخطاء تعبيرية قواعدية متنوعة (إبراهيم، ١٩٨٣؛ خمايسة،١٩٨٨؛ عضيبات،١٩٨٩؛ الشياب، ١٩٩٦). وقد عزت معظم هذه الدراسات الضعف إلى عدم استخدام المنحى التكاملي في تعليم مهارات اللغة. حيث جرت العادة أن تُقسم اللغة في مدارسنا إلى فروع، ويُخصص لكل فرع حصة في الأسبوع مثلا، ولكل فرع كتاب خاص. وفي الاختبارات وعمليات التقويم تُوزع الدرجات على هذه الفروع، وفي هذا التوزيع تجزئة لا ترسّخ في ذهن المتعلم صورة شاملة كليّة عن المبحث اللغوي؛ لافتقاد الروابط بين المباحث اللغوية، مما يجعل المتعلم يشعر بأن هذه المواد تُدرس لذاتها (الشياب، ١٩٩٦).

وقد أكد مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد في عمان ١٩٨٧ على الترابط بين المواد الدراسية عامة، وفروع اللغة العربية خاصة. وتشير التوصيات إلى أن اللغة في طبيعتها وحدة متكاملة تحقق مهاراتها القدرة على القراءة الصحيحة، وفهم المقروء، واستيعاب المسموع، والتعبير عن النفس شفويا وكتابيا. كما جاء فيه أن من الضروري تقديم المنهاج بصورة وحدات متكاملة في اللغة في الصفوف الأولى من مرحلة التعلم الأساسي (وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويقوم المنحى التكاملي على معرفة مستوى الطلبة المراد تعليمهم اللغة، ومدى امتلاكهم لأساسياتها، وتحديد المهارات اللغوية العامة، والمهارات الجزئية المراد تعلمها، وبعد أن تُختبر الخلفية المعرفية لدى الطلبة، والمتعلقة بمعرفة المعلومات التي سينطلق منها المعلم؛ لأن ذلك يُثبّت المهارة العقلية في أذهانهم، ويعطيهم فرص تحليل الكلمة وتقسيمها إلى حروف، وبعد ذلك استخدامها في تطبيقات وتمرينات تدل على امتلاك المهارة، وإثارة اهتمام الطلبة نحو التطبيق والتدريب على تنفيذ الوظائف؛ لأن ذلك يساعد في تعلم اللغة. فالاتجاه الإيجابي نحو تعلم اللغة يدفع الطلبة إلى استخدام طاقاتهم في تعلمها (مقدادي، ١٩٩٧؛ شرادقة، ٢٠٠٤).

فعلى المعلم أن يتخذ من نصوص القراءة الأدبية محورا لتعليم اللغة العربية؛ وذلك لأن صورة النصوص تصلح لمعالجة فروع اللغة المختلفة، فهي تصلح مادةً للقراءة والتدريب على التعبير، كما أنها مجال ممتاز للتطبيق الوظيفي للغة (موسى والشيخ، ١٩٩٢: ٢٦ ؛ مدكور، ١٩٨٤) .

إن القراءة عملية فكرية عقلية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي والفسيولوجي للإنسان، وهي تستوجب الفهم الدقيق والتفكير العميق والقدرة على الربط بين أجزاء المادة المقروءة ؛ ليتسنى للقارئ الاستنتاج والتفاعل والتواصل والانفعال. وتقوم القراءة على تفاعل القارئ مع النص واستخلاص ما يقرأ، وتوظيفه على شكل خبرات لمواجهة المشكلات اليومية للحياة للانتفاع بها في المواقف الحياتية، فالطالب المفكر يستطيع أن ينتج أفكارا جديدة، ويمتلك القدرة على نقلها وتوصيلها (شرف، ٢٠٠٣) .

واستنادا إلى العلاقة التي تربط القراءة بعمليات التفكير العليا فإن التلخيص عملية عقلية محورية من مهارات اللغة تدخل ضمن إطار الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، ولابد من تنميتها من خلال التكامل بين النشاطات اللغوية، والقرائية، والكتابية، والكلامية التي تستدعي التدريب، والمتابعة من معلم اللغة، كإعطاء واجبات لغوية تقوم على الربط بين هذه الفنون ودرس القراءة، وتدريب الطلبة على اخذ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحوظات، وعمل الملخصات عبر مواقف الاستماع، والقراءة، واستخدام المصـــادر، واتباع طرائق دقيقة في تدوين الملاحظات (خطايبة، ١٩٩٨).

وبناء على ما سبق فقد وضع بعضهم جملة من القواعد لتكامل مهارات التلخيص في النص القرائي؛ وذلك من خلال التركيز على الأفكار الأساسية بعد قراءة الـــنص، وفهم أفكاره، وخصائصه، وإبراز علاقـــات التطـــابق، والتعـــارض بـــين الألفـــاظ، والتراكيب، وإسقاط ما هو ثانوي كالحشو والإطناب والتكرار، مع المحافظـــة علـــى الفكرة الرئيسة في الكتابة، وذلك بوضع المعلومات بكفاءة في عبارات متماسكة ممـــا يتطلب إيجاد لب الموضوع، والتعبير عنه بإيجاز. فهذه العملية تتضمن قراءة ما بـــين السطور، وتتيح كتابة الأفكار بصياغة جديدة فكلما أكثر الطالب مـــن الكتابـــة ازدادت قدرته على التعبير عن أفكاره وتوظيف ما تعلمه من قواعد الكتابة، وعلى المعلـــم أن يُهيئ فرصا عديدة للكتابة والكلام، ثم يقوم بتصحيح الأخطاء الكلامية والكتابية. مما يعطي معنى للمفاهيم اللغوية التي تُدرس (القيس،٢٠٠٤؛ شرف، ٢٠٠٣؛ زيتـــون، ٢٠٠١)

"إن الطالب الذي يجد صعوبة في القراءة، وفهم الـــنص المقـــروء، وتلخيصـــه، سيلاقي العديد من الصعوبات في نواحي حياته المختلفة؛ لأن فهم المعنى وتحليله هـــو القاسم المشترك بين المهارات. فالقارئ أو المستمع يحللان النص، ثم يبنيان المعنى في ضوء ما لديهم من معارف وخبرات، ومن ثم فإن أفضل المداخل هي أكثرهـــا قـــدرة على تحقيق التكامل بين المهارات" (شروف، ٢٠٠٢: ١٤٢-١٤٣) .

ويتمثل تحليل النص القرائي في أنه مستوى عالٍ ذهنيا حيث يحمـــل عـــددا مـــن خصائص التركيب، فهو أعلى من مستوى الاستيعاب والتطبيق، مما يتطلـــب إدراكـــا وفهما أعمق لمحتوى المواد التعليمية. ويشير إلى قدرة الطالب على تجزئـــة الفكـــرة الواحدة إلى عناصرها مع إدراك العلاقات، والأسس التنظيمية التي تربطها، مما يساعد على فهم بنية النص المقروء، وكتابة الأفكار، أو التحدث عنها شـــفويا، ممـــا يحقـــق التكامل (شرادقه، ٢٠٠٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهناك من يرى أن عملية التحليل تحدث عندما يجزئ الطالب النص المقروء، أو المسموع إلى مكوناته الأساسية، ثم يتجاوز ذلك إلى التبصر، والبحث، والفحص المدقق بغرض التوصل إلى الأفكار الرئيسة لاكتشاف العلاقات، وتحديد الأخطاء، والتناقضات، والسمات المشتركة، والتوجهات الخفية التي تحكم بناء النص (زيتون، ٢٠٠١) .

وتشير الأبحاث التربوية في مجال القراءة لأغراض التحليل إلى جملة من الشروط الواجب توفرها لتحقيق التكامل بين المهارات اللغوية، أبرزها: معرفة طريقة تنظيم الموضوع معرفة تبين ما يتضمنه، أو ما لا يتضمنه، وتقسيمه إلى أجزاء، ومعرفة الغرض من هذا التقسيم، وما يناسب الموضوع من خاتمة، أو نهاية، ثم معرفة طريقة السير في الموضوع، وصلتها في النص المقروء، والغرض من النص مثل تتابع الزمان والمكان، وتنظيم السبب والمسبب، وتعيين العبارات، والفقرات، والأجزاء الرئيسة، والتمييز بينها وبين العبارات التي تستخدم للإطناب، والتوضيح، والتنميق، والبرهان. ومن ثم تحليل الصور البلاغية، ودلالاتها في توضيح غرض المؤلف كاللغة المجازية، أو الاصطلاحية. وهذا ينصب على نوع المادة المقروءة. ففي القصة يتم التركيز على الشخوص، والأحداث، وكيفية ترابطها، أما في النص التاريخي فالاهم معرفة اتصال الحقائق ببعضها، وأهميتها التاريخية، ومعرفة المهم من الوقائع والنتائج (الناقة ويونس ، ١٩٧٧ ؛ المطاوعة وآخرون ، ١٩٩٠ ؛ مرسي، ١٩٨٧) .

ولتحقيق التكامل لابد من تحديد الأهداف القرائية وصياغتها، وبناء النصوص الأدبية، وتنظيم محتواها، والاهتمام بالتقويم التكويني، والختامي داخل النص، واستخدام استراتيجيات فعالة كطريقة المجموعات لأنها تناسب تعليم القراءة، وتشجع على العمل التعاوني، وتمنح فرصة الكتابة والمناقشة (مقدادي ، ١٩٩٧). وعملية تقويم النص القرائي لا بد أن تتطلب من الطالب مقارنة الأفكار الواردة في النص مع غيرها من الأفكار المعروفة في ضوء الخلفية المعرفية للقارئ كي تكون لديه القدرة على إصدار أحكام على مدى دقة المعلومات الواردة في النص القرائي (Burns, et al. 1988).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولا بد للقارئ الجيد أن يمتلك المهارات العقلية المناسبة لتقويم مهارات اللغة الأربعة من حيث فهم النص، وإدراك المعنى القريب والبعيد، وتحديد هدف الكاتب، والمغزى الذي يرمي إليه حتى يصل إلى نقد المقروء، فإدراك معنى الكلمات المقروءة، وفهم الجملة فهما واضحا، ثم التوصل إلى الفقرة والمقطع يؤدي إلى فهم النص فهما كاملا، والقدرة على إدراك العلاقات الارتباطية بين عناصر النص؛ كما أن القارئ الجيد لا يقف عند فهم المعنى القريب، وإنما يتجاوز ذلك إلى فهم المعنى الضمني فيدخل إلى ما وراء السطور، فيعرف الغرض من كتابة الموضوع وموقف الكاتب منه، ومعرفة تقسيم الموضوع إلى عناصره، وعرضها للعلاقات المنطقية بين أجزائه، وفهم الأسلوب البلاغي الذي استخدمه الكاتب (السيد، ١٩٨٨ : ١٥١؛ عبد المجيد، ١٩٨٦).

هذه الآليات تُتيح للطالب فرصة المشاركة، وتبادل وجهات النظر، وتطوير أنماط مختلفة من التفكير، وممارسة أشكال متنوعة من الفحص، والتشخيص، والمعالجة، والتصحيح في مواقف التعلم، وهذا ينعكس على مهارات إتقان الأداء (رجب، ١٩٨٩).

هكذا يتضح أن التكامل يعني تعلم كل مهارات اللغة في إطار المهارات الأخرى، فالتكامل في المهارات اللغوية يعني تقديم مواقف تعليمية طبيعية، يمكن أن تتطور فيها القراءة، والكتابة، والحديث، والاستماع لأغراض حقيقية، فالقراءة يتم تعليمها عن طريق الأنشطة الشفوية والكتابية المناسبة، والكتابة تُعلّم عن طريق الاهتمام بالقراءة، واللغة الشفوية تُعطى في مضمون غني بالفرص لإنتاج اللغة المكتوبة، والروابط بين اللغة الشفاهية (المنطوقة) واللغة المكتوبة تهيئ للطلاب إمكانية تعلم اللغة في مواقف تعلم حقيقية (الملا، ١٩٩٠).

مما سبق يتبين أن المُكاملة ضرورية عندما يكون المطلوب هو تمكين المتعلم من اكتساب القوة في القراءة، والتحدث، والكتابة، والاستماع. ولا بد من استخدام العلاقات الداخلية لهذه الصيغ لتوحيد اللغة مع التفكير، وتوكيد القول بأن اللغة في حقيقتها هي التفكير بحد ذاته.

وقد تنبه هوايتهد,Whitehead إلى أن تجميع المعرفة بصورة منعزلة ومفككة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عند تقديمها للتلاميذ هي أفكار مشلولة لا تستخدم، لأنها لا هدف لها ولا معنى، فنحن ننكر على اللغة طبيعتها عندما نعلمها شرائح معرفية منعزلة (Dunbar, 1988) .

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تناولته، والذي يؤكد أهمية العمليات العقلية العليا كأحد مخرجات تدريس نصوص القراءة، والنصوص الأدبية، وبيان أثر طريقة التدريس في تشكيل هذه العمليات.

كما تجيء هذه الدراسة منسجمة مع الاتجاهات المعاصرة في تعليم مهارات اللغة التي تؤكد أهمية المنحى التكاملي في تطوير مهارات عقلية أدائية عليا، كالتلخيص، والتحليل، والتقويم.

وتستمد أهميتها من أنها تجيء في الوقت الذي تسعى فيه وزارة التربية والتعليم في الأردن إلى تطوير المهارات، والقدرات العقلية العليا لدى الطلبة؛ ليكونوا أقدر على التعامل مع فلسفة حوسبة التعليم، ومبادئه، وكيفية معالجة المعلومات، وتوظيفها في مواقف الدرس والحياة، وأكثر قدرة على التعامل مع المشكلات اليومية التي تواجه المتعلم سواء أكانت هذه المشكلات داخل غرفة الصف أم خارجها.

كما تحتل هذه الدراسة أهمية خاصة من كونها في حدود علم الباحثة الدراسة الأولى التي تحاول استقصاء العلاقة بين المنحى التكاملي في تدريس القراءة، وتنمية عدد من مهارات التفكير العليا كالتلخيص، والتحليل، والتقويم .

يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تعميق وعي معلمي اللغة العربية بأهمية درس القراءة في التنمية الذهنية باعتباره مجالا للتدريس اللغوي، وتعزيز ثقة المعلمين في استخدام المنحى التكاملي في تعليم مهارات اللغة الأربع : الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وتدفعهم نحو مزيد من الاهتمام بتنمية القدرات العقلية العليا باعتبارها أحد مخرجات تعليم اللغة.

ويتوقع أن تعزز وعي معلمي اللغة العربية باتجاه التكاملية في تدريس فنون اللغة،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كمدخل لمعالجة الضعف اللغوي لدى الطلبة بعامة، والضعف القرائي بخاصة. كما يتوقع أن تسهم في مساعدة واضعي المناهج في وزارة التربية والتعليم في إعادة النظر في مناهج اللغة العربية مع ما يتناسب مع ما يتطلبه العصر من قدرة على التعامل مع المعلومات من مصادرها الشفاهية، والكتابية المختلفة. كما يُتوقع أن تفتح آفاقا جديدة في ميدان البحث في العلاقة بين تعلم فنون اللغة وعدد من النتاجات المنتظرة ذات الصلة بالإطار العقلي. كما تساعد القائمين على برامج تدريب معلمي اللغة العربية على تطوير هذه البرامج التي تركز على استراتيجيات التدريس من جهة وعلى التربية الذهنية والتنمية الفكرية من جهة أخرى .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في ضوء ما تقدم فإن مشكلة الدراسة الحالية تكمن في ضعف طلبة المرحلة الأساسية في مهارات التفكير العليا، ومن بينها مهارات التلخيص، والتحليل، والتقويم، فضلا عن انخفاض كفاءة معلمي اللغة العربية في استخدام طرائق تدريس جديدة، كالطريقة التكاملية التي تقوم على استثمار الجوانب اللغوية المتنوعة المتوفرة لدى الطلبة في اكتساب مهارات اللغة، والتي تتطلب أيضا استخدام أنشطة لغوية تُتيح لهم تعلم أية مهارة لغوية من خلال الترابط، والتداخل الطبيعي بين فنون اللغة، ومهاراتها، وقد حُددت المشكلة في تقصي أثر استخدام الطريقة التكاملية في تدريس نصوص القراءة على تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف السابع الأساسي في لواء الرمثا .

وستحاول الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:

١ _ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات أداء طلبة الصف السابع الأساسي في مهارات التفكير العليا الثلاث(التلخيص، والتحليل، والتقويم) وعليها مجتمعة تُعزى إلى طريقة تدريس النص القرائي ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢_ هل يوجد ارتباط دال إحصائيا بين متوسطات أداء طلبة المجموعة التجريبية على كل مهارة من مهارات التفكير العليا الـثلاث (التلخـيص، التحليـل، والتقويم) ؟

محددات الدراسة :

وقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الحدود الآتية ومقتصرة على:

_ طلبة الصف السابع الأساسي دون غيرهم باعتبار أن هذا الصف يمثل نهايـة الحلقة الثانية وبداية الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الأردن.

_ نصوص القراءة المقررة في مناهج اللغة العربية للصـف السـابع الأساسـي للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م لـدى المجمـوعتين التجريبية والضابطة.

_ كما أن أداة الدراسة المستخدمة من إعداد الباحثة وقد تـم إجـراء معـاملات الصدق والثبات اللازمة وفق الطرق العلمية المقررة.

_ الفترة الزمنية للتجريب هي شهران دراسيان من الفصل الأول حيث تضمنت (٢٤) حصة دراسية بواقع ثلاث حصص أسبوعيا .

_اقتصرت الدراسة على طلبة مدرستين فقط من مدارس لواء الرمثا هما: المقداد الأساسية للذكور، ونهاوند الأساسية للإناث .

_ قام بتنفيذ التجربة معلم يدرس المجموعة الضابطة والتجريبية فـي مدرسـة المقداد الأساسية للبنين، وقامت معلمتان بتنفيذ التجربة فـي مدرسـة نهاونـد الأساسية واحدة تدرس المجموعة التجريبيـة، وأخـرى تـدرس المجموعـة الضابطة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التعريفات الإجرائية

ـ الطريقة التكاملية :Integration Approach

لقد وضع العديد من العلماء والباحثين والمهتمين تعريفا للمنحى التكاملي منها:

_عرّفه ميولر (Muller,1994) "بأنه تقديم المعرفة العلمية في نمط وظيفي على صورة مفاهيم متدرجة مترابطة تغطي الموضوعات المختلفة دون أن يكون هناك فصل، أو تقسيم للمعرفة إلى ميادين مختلفة منفصلة، وتقدم المفاهيم والمبادئ التي ترتكز على وحدة التفكير، وعدم الفصل بين مجالات العلم المختلفة، ويتطلب ذلك أن يكون المنهج قائما على قضايا ومشكلات واسعة كالبيئة والطاقة" (نصر، ٢٠٠٣ :٨٨)

_ وعرّفه السرحان "بأنه ترابط المعلومات وتماسكها، وجمع أطرافها، وعلاج ظاهرة التفتت والتجزيء التي اعترتها في ظل المادة الدراسية التقليدية" (سرحان، ١٩٧٩ :١٨٤) .

_ ويقصد بها في الدراسة الحالية جملة الإجراءات التي يقوم بها معلم اللغة العربية والطلبة عبر مواقف تعليم القراءة، بحيث يتاح لهم فرصة ممارسة نشاطات كتابية، وكلامية، واستماعية حول محتوى ومشكلات نص القراءة، بجانب الأنشطة القرائية.

ـ التلخيص : Summarization

_ عُرّفت عملية التلخيص "بأنها تأدية كلام سابق، منطوق أو مكتوب بأقل من عباراته الأصلية مع الحرص على استيفاء جميع الفكر والأجزاء الرئيسة دون أن يفقد الكلام وحدته وتلاحم أجزائه والاتجاه العام للقطعة الأصلية" (الغول، ١٩٥٦ :١٠) .

_ كما عرّفه شحاته "بأنه عملية التركيز على العناصر الأساسية المتضمنة في الموضوع وإعادة عرضها في إيجاز غير مخل بالمعاني الرئيسة" (شحاته،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

.(٢٥٨ :١٩٩٢

_ يقصد به في الدراسة الحالية تلك العملية الأدائية المركبة التي تتمثل في وعي القارئ بأبرز المعاني، والأفكار، والمعلومات المتضمنة في المقروء، وتحديدها، وإعادة صياغتها في عبارة لغوية تتصف بالا يجاز، والدقة في التعبير.

ـ مؤشرات تشكل المهارة :

تمييز الفكرة الرئيسة من التفاصيل في المقروء .

تعرّف مواقع الحشو اللغوي وحذفها .

استخدام الكلمات الجامعة لتوليف المعاني .

تنظيم جديد للأفكار والتفاصيل الداعمة .

ـ التحليل :Analysis

_ عرّف زيتون التحليل" بأنه القدرة على تحليل مادة التعلم إلى مكوناتها البنائية الجزئية مما يساعد على فهم البنية التنظيمية لها" (زيتون، كمال، ٢٠٠٣:١٧١)

_ ويرى البعض "أنها مهارة تفكيك المعلومة للتعرف إلى مكوناتها الجزئية، وفهم العلاقات بينها" (Lorence,1990 :50) .

_ وتعرف هذه المهارة في الدراسة الحالية بإقدار القارئ على تعرّف العناصر والمكونات الأساسية لموضوع المقروء، وتعرّف الخصائص الفنية ومواضع الجمال، واكتشاف العلاقات القائمة بين العناصر المتضمنة بقصد الارتقاء بمستوى الاستيعاب والتوظيف لهذه العناصر .

ـ مؤشرات تشكل المهارة :

_ تعرّف التنظيم الذي اتبعه الكاتب في تقديم الموضوع .

_ تحديد العلاقات القائمة بين الأفكار .

_ استخراج العناصر والأفكار الجزئية في النص .

_ تعرّف الغرض الحقيقي للكاتب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

_ تعرّف أسباب وتوقع نتائج محتملة .

ـ التقويم :Evaluation

_ "التقويم هو عملية إصدار حكم بناء على معايير معينة في ضـــوء بيانـــات، أو معلومات (كمية أو كيفية) عن فكرة، أو ظاهرة، أو موقف، أو سلوك" (زيتـــون، كمال، ٢٠٠٣ : ٥٤٢) .

_ أما طعيمه فقد عرفه "بأنه مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بظاهرة، ودراسة هذه الظاهرة بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقق الأهداف المحددة من أجل اتخاذ قرارات معينة" (طعيمه، ١٩٧٩ : ٢) .

_ ويقصد بها في هذه الدراسة العملية التي تُمكن القارئ من التفاعل مع النص مادة القراءة، والوقوف على ما فيه من أفكار، وموضوعات وخبرات، وتعرّف جوانب القوة والضعف فيه، وتقديم البدائل المقترحة .

ـ مؤشرات تشكل المهارة

_ تحديد العبر والدروس المستفادة من النص المقروء .

_ بيان جوانب القوة والضعف في المقروء .

_ إصدار أحكام مناسبة على فحوى النص ومحتوياته .

_ تقييم الصور الفنية والجمالية في المقروء .

_ إعطاء حلول لقضايا متضمنة في النص المقروء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات التي تناولت التدريس بالطريقة التكاملية :

الدراسات العربية

_ أجرى بدر (١٩٨٠) دراسة في جمهورية مصر العربية بعنوان " طريقة تكاملية لتنمية المهارات الأربع للغة الإنجليزية في الصف الأول الإعدادي".هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة أثر طريقتين لتقديم مهارات اللغة الإنجليزية الأربع : الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة على المستوى التحصيلي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. تكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ وتلميذات الصف الأول الإعدادي من مدينة بنها بمحافظة القلوبية، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. وتم تصميم وحدة دراسية من موضوعات المقرر الدراسي لنفس الصف، كما تم إعداد دليل للمعلم، بناء على اختبار تحصيلي للغة الإنجليزية في المهارات الأربع التي شملها البرنامج. وتم تدريس المهارات الأربع للمجموعة التجريبية باستخدام الطريقة التكاملية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية؛ أي تدريس كل مهارة على حده مع وجود فاصل زمني بين المهارات. وطبق الدراسة اثنان من المدرسين. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطريقتين لصالح الطريقة التكاملية في اختبار مهارة الكتابة والتعبير وقواعد اللغة.

_ وقامت إبراهيم (١٩٨٣) بدراسة عنوانها "أثر طريقة الوحدة على تحصيل تلاميذ الأول الإعدادي في اللغة العربية". هدفت الدراسة إلى موازنة أثر طريقتي الفروع المنفصلة، والوحدات الدراسية في تدريس اللغة العربية وتحقيق الوحدة بين فروع اللغة العربية، وخلق الشخصية المتكاملة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتعرّف مدى فاعلية التدريس باستخدام مرجع الوحدة. طبقت عينة الدراسة على (١٦٠) طالبا وطالبة من الصف الأول الإعدادي بمدرستي ابن لقمان الإعدادية للبنين، وشجرة الدر الإعدادية للبنات بالمنصورة. حيث تم اختيار صفين من كل مدرسة أحدهما تجريبية والآخر ضابطة، وتم بناء وحدة تجريبية، وإعداد مرجع سابق لها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبناء اختبار تحصيلي .

أظهرت النتائج أن تدريس اللغة العربية على أساس تناول فنون اللغة على أنها وحدات أساسية ووسيلة هامة لتحقيق غايات الاتصال كان أكثر فاعلية في تحقيق تكامل المعرفة مما يحقق الشخصية المتكاملة، كما أكدت الدراسة أن منهج المواد المنفصلة المتبع في تدريس اللغة العربية، والقائم على تقسيم اللغة إلى فروع لا يعتمد على الخبرات المربية في بناء محتواه ومضمونه، ولا يراعي تكامل المعرفة، ولا يحقق أهداف المنهج. كما أكدت الدراسة أن تدريس اللغة بطريقة الوحدة تتيح الفرصة لأن تنمو لغة الطالب نموا متكاملا من غير أن تطغى ناحية على أخرى كما يساعد الطلبة على سهولة استخدام اللغة وممارستها تحدثا وكتابة .

_ وقام محمود (١٩٨٤) بدراسة عنوانها" أثر تدريس القراءة والنحو بالطريقة التكاملية في تحصيل طلاب الأول الثانوي" هدفت الدراسة إلى عمل مقارنة أي الطريقتين أفضل: التكاملية أو التقليدية المعتادة في تدريس القراءة والنحو لطلاب الأول ثانوي، وبيان أثر متغير الجنس بين الذكور والإناث في التحصيل عند تدريس القراءة والنحو بالطريقة التكاملية. شملت عينة الدراسة أربع مجموعات، تتألف كل واحدة من (٨٠) طالبا وطالبة من الصف الأول الثانوي العام بمدرستي عبد الناصر الثانوية، والفيوم الثانوية، وبذلك بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٣٢٠) طالبا وطالبة قسموا إلى مجموعتين ضابطتين ومجموعتين تجريبيتين. وقد تم بناء وحدة دراسية متكاملة من بعض موضوعات القراءة والنحو المقررة على الصف الأول الثانوي، كما تم إعداد مرجع للوحدة، وإعداد اختبار تحصيلي في موضوعات القراءة والنحو. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك ارتفاعا في المستوى التحصيلي لأفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا بالطريقة التكاملية على المستوى التحصيلي العام لأفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، كما أشارت أن الطريقة التكاملية قد نمت مهارات الفهم، والربط، والاستنتاج، واستخدام المفاهيم في الوقت الذي عجزت فيه الطريقة التقليدية عن تنمية هذه المهارات، كما أكدت أن التعلم بالطريقة التكاملية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أكثر ثباتا، وأقل نسيانا.

_ وقام حمادي (١٩٨٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر أسلوبي تدريس اللغة العربية التكاملي والتقليدي في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط في العراق. تألفت عينة الدراسة من (٦٢) طالبا وطالبة من الصف الأول المتوسط تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم استخدام اختبار تحصيلي يضم عددا من مهارات اللغة يكون أداة تقويمية لمعرفة أي الأسلوبين أفضل. أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التعبير الكتابي يُعزى إلى التدريس بالأسلوب التكاملي .

_ وأجرت أبو سكينة (١٩٨٦) دراسة بعنوان "أثر استخدام المنهج التكاملي على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية في مدينة طنطا" هدفت إلى دراسة أثر استخدام المنهج التكاملي على تحصيل طلاب الأول الثانوي، ومقارنة أثر استخدام طريقتين من طرق تدريس اللغة العربية: الطريقة التكاملية وطريقة الفروع . تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الأول الثانوي من مدينة طنطا. تم اختيار أربعة صفوف من مدرسة طنطا الثانوية للبنات، ثم تقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. كما تم اختيار صفين من مدرسة الاحمدية الثانوية للبنات قسما أيضا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وقد بلغ تعداد كل فصل خمسين طالبا وطالبة. تم إعداد وحدة دراسية متكاملة من مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي، وإعداد دليل المعلم حول الوحدة الدراسية المتكاملة تشمل توجيهات للمدرس القائم بالتجربة، كما تم إعداد اختبار تحصيلي، وقام بتنفيذ التجربة ثلاثة مدرسين .

أظهرت النتائج تفوق أداء طلبة الطريقة التجريبية على أداء طلبة الطريقة الضابطة، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء البنين، وأداء البنات في المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك بالنسبة لاختبارات التذكر والفهم والتطبيق .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

_ وأجرى أبو عرايس (١٩٨٧) دراسة بعنوان "بناء برنامج متكامل باللغة العربية، وبيان أثره على تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية الأزهرية واتجاهاتهم" في مصر. هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج قائم على التكامل في اللغة العربية على تحصيل تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية واتجاهاتهم. تألفت عينة الدراسة من (٢٨٠) طالبا وطالبة منهم (١٦٠) طالبا وطالبة من الصف الأول الإعدادي، (١٢٠) من الصف الثاني الإعدادي الأزهري، تم بناء برنامج قائم على التكامل في اللغة العربية من تسعة كتب يدرسها طلاب المرحلة الإعدادية الأزهرية، وقد اشتمل البرنامج على ثلاث وحدات دراسية متكاملة، تجمع فروع اللغة العربية كلها في قالب واحد للصفوف: الأول، والثاني، والثالث من المرحلة الإعدادية، كما تم إعداد اختبار تحصيلي لكل وحدة، وبناء مقياس اتجاهات نحو اللغة العربية. وقد قام بتنفيذ التجربة أربعة مدرسين متخصصين في اللغة العربية، ومؤهلين تربويا بعد تدريبهم على الطريقة المقترحة بحيث يدرس كل منهم للمجموعتين التجريبية والضابطة .

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١, ٠) بين متوسط أفراد المجموعة الضابطة في التحصيل في مادة اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية، كذلك في الاتجاه نحو اللغة العربية. كما أكدت النتائج أن استخدام المنهج التكاملي في تدريس اللغة العربية يساعد على فهم وتطبيق هذه المادة بدلا من حفظها واسترجاعها، ويساعد كذلك على التحليل، والاستنتاج، واستنباط بعض المفاهيم، والقواعد من خلال موضوع القراءة، أو النص الأدبي، كما أكدت على أن استخدام المنهج التكاملي يحقق التوازن في النمو اللغوي عند الطلبة كما يحقق التوازن بين فروع المادة عند المعلم، ويحقق التوازن في النمو اللغوي عند الطلبة، كما يساعدهم في حل مشكلاتهم ويتم بالنواحي العقلية والوجدانية، والنفسية للتلاميذ .

_ وأجرت الملا (١٩٩٠) دراسة بعنوان " أثر برنامج يكامل بين القواعد الوظيفية والقراءة على الأداء اللغوي لتلميذات الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية بدولة قطر" هدفت الدراسة إلى تقصي أثر برنامج قائم على التكامل بين القواعد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والقراءة على الأداء اللغوي لتلميذات الصفوف الثلاثة الأخيرة في المرحلة الابتدائية بدولة قطر. شملت عينة الدراسة طالبات الصفوف الأخيرة للمرحلة الابتدائية، قامت الباحثة بتقسيمها إلى ثلاث مجموعات متكافئة. المجموعة الأولى تجريبية وتُدرس القواعد باستخدام البرنامج التكاملي، والمجموعة الثانية تمثل التجريبية الثانية تُدرس القواعد دون استخدام البرنامج التكاملي، وتمثل المجموعة الثالثة المجموعة الضابطة تُدرس المحتوى النحوي بالطريقة المعتادة. قامت الباحثة بتصميم البرنامج التكاملي في صورة وحدات دراسية يتم فيها تدريس القواعد النحوية الوظيفية من خلال نصوص القراءة مع استخدام بعض التدريبات والنشاطات اللغوية المختلفة، كما أعدت دليلا للمعلم. وطبقت الباحثة اختبارا تحصيليا قبليا وبعديا على عينة الدراسة .

أظهرت نتائج الدراسة تقدم طالبات المجموعة التجريبية الأولى بصورة كبيرة على طالبات المجموعة التجريبية الثانية والضابطة، كما كان تأثير الطريقة التكاملية أقوى بكثير من تأثير الطريقة المعتادة على الأداء اللغوي. وقد أكدت الدراسة على أن المنهج التكاملي ساعد الطالبات على الكتابة الصحيحة. وإن التكامل يساعد على القيام ببعض العمليات العقلية العليا كالملاحظة، والمقارنة، والتحليل، والتطبيق .

ـ وقام عمران (١٩٩٠) بدراسة هدفت إلى بيان مدى فاعلية التدريس بالطريقة التكاملية في تحصيل طلاب الأول ثانوي في اللغة العربية بدولة البحرين. تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي، قام الباحث بتقسيمها إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، ثم أعد وحدة دراسية بالطريقة التكاملية وطبقها على طلاب المجموعة التجريبية، كما أعد اختبارا تحصيليا لقياس تحصيل أفراد عينة الدراسة . أظهرت النتائج أن مستوى تحصيل المجموعة التجريبية التي درست الوحدة بالطريقة التكاملية أعلى من مستوى تحصيل المجموعة الضابطة التي درست موضوعات الوحدة ذاتها بطريقة الفروع المنفصلة، وأكدت الدراسة أن تدريس اللغة العربية بالطريقة التكاملية، ومن خلال مدخل النص اللغوي المتكامل، يحافظ على وحدة اللغة ، ويكسبها وظيفتها ومعناها المتكامل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

_ وأجرى الفالح دراسة (١٩٩٣) هدفت إلى اختبار أثر طريقة التدريس من خلال النصوص المتكاملة في تحصيل طلبة الصف العاشر في قواعد اللغة العربية في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (٢٧٦) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر في مدرستي عقبة بن نافع الأساسية للبنين، والسلط الثانوية للبنات، موزعين في ثماني شعب أربعة منها تجريبية تم تدريسها وفق طريقة النصوص المتكاملة بواقع شعبتين للذكور، وشعبتين للإناث، وأربعة منها ضابطة تم تدريسها وفق الطريقة التقليدية، وقد أعد الباحث المادة التعليمية وفق طريقة النصوص المتكاملة للشعب التجريبية . أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في تحصيل طلبة الصف العاشر لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي دُرست بالطريقة التكاملية.

_ وأجرى الشياب (١٩٩٦) دراسة بعنوان "الطريقة التكاملية في تدريس اللغة العربية للصف العاشر في مرحلة التعليم الأساسي" هدفت الدراسة بيان أثر تعليم اللغة العربية بالطريقة التكاملية في التحصيل وفق المنهج التكاملي الذي يستند إلى معايير واضحة تحدد مساره وتكسبه صبغة التكامل مقارنة بالطريقة التقليدية. وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١_ هل يختلف تحصيل الطلبة الذين يتعلمون بالطريقة التكاملية عن تحصيل الطلبة الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية؟

٢_ أي الطريقتين أكثر بقاء لأثر التعلم اللغوي: الطريقة التقليدية أم الطريقة التكاملية؟

تكونت عينة الدراسة من (١٩٩) طالبا وطالبة من مدارس لواء بني كنانة بمحافظة إربد، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، أربع منها تجريبية للذكور والإناث، وأربع أخرى ضابطة. وقد تم إعداد اختبار تحصيلي طبق على عينة الدراسة قبل البدء بالتجربة وبعد الانتهاء منها. أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التجريبية التي درست بالطريقة التكاملية لصالح الإناث، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتفاظ بالمعلومة بين الطلبة الذين تعلموا بالطريقة التكاملية، والطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية لصالح الطريقة التكاملية.

_ وأجرت الأشهب (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى قياس أثر تدريس مباحث نحوية بطريقة النصوص المتكاملة على تحصيل طلبة الصف التاسع في المدارس الحكومية في القدس الشريف. تكونت عينة الدراسة من (٢١١) طالبا وطالبة موزعين على ثماني شعب في بواقع أربع شعب تجريبية تم تدريسها وفق طريقة النصوص المتكاملة، وأربع شعب ضابطة تم تدريسها وفقا للطريقة التقليدية. واعدت الباحثة اختبارا تحصيليا يقيس الفرق بين المجموعتين. أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا لأثر تدريس القواعد بطريقة النصوص المتكاملة لصالح المجموعة التجريبية.

_ وأجرت الشناق (٢٠٠٠) دراسة عنوانها "دراسة تجريبية لأثر التكامل اللغوي على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مدرسة عين جالوت الثانوية الشاملة"، هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر التكامل اللغوي بين عمليات الاستماع غلى نصوص أدبية مختارة، والقدرة على التعبير الكتابي من جهة، وعمليات البحث والاستيعاب القرائي عبر آليات القراءة الصامتة على تحسين مستوى الأداء في القدرة على التعبير الكتابي من جهة ثانية. وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال التالي: ما أثر برنامج تعليمي قائم على التكامل بين عمليات الاستماع لنصوص أدبية مختارة، والقدرة على التعبير الكتابي من جهة، وعمليات الاستيعاب القرائي عبر آليات القراءة الصامتة على تحسين مستوى الأداء في القدرة التعبيرية من جهة ثانية ؟. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٢٠) طالبة من الصف الأول الثانوي بفرعيه العلمي، والأدبي بواقع ست شعب صفية تم اختيارهن بطريقة عشوائية من مدرسة عين جالوت الشاملة بمدينة اربد. قسمت عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات:تجريبية أولى، وتجريبية ثانية، وضابطة، وطبقت الباحثة اختبارا قبليا على المجموعات الثلاث. ولتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة بتطبيق البرنامج قائم على المنحى التكاملي،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حيث طبقت البرنامج على المجموعة التجريبية الأولى (الاستماع)، والمجموعة التجريبية الثانية (القراءة الصامتة)، وإعداد اختبار يقيس مهارات التعبير الكتابي لمعرفة جوانب القوة والضعف في هذه المهارات.

أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التعليمي المستخدم في تنمية مهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعتين التجريبيتين، وقد تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين أداء مجموعتي التجريب وأداء المجموعة الضابطة.

_ وأجرى أبو الشيخ (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى قياس أثر تدريس مادة الصرف بطريقة النصوص المتكاملة على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المقصودة وتضم (١٦٠) طالبا وطالبة من مدرسة ذكور النزهة الإعدادية، وإناث النزهة الإعدادية الثانية، موزعين على أربع شعب بواقع شعبتين للمجموعة التجريبية، وشعبتين للمجموعة الضابطة، ثم أعد الباحث المادة التعليمية التي درست للمجموعة التجريبية وفق الطريقة التكاملية. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية.

_ وقام الجهيني (٢٠٠٣) بدراسة عنوانها "أثر برنامج علاجي قائم على المنحى التكاملي في معالجة الازدواجية اللغوية في تعبيرات الطلاب الشفوية"، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال التالي: ما أثر برنامج علاجي قائم على المنحى التكاملي في معالجة الازدواجية اللغوية في تعبيرات الطلاب الشفوية؟ .شملت عينة الدراسة (٦٨) طالبا من طلاب الصف الثالث الإعدادي من مدرستين من منطقة تبوك حيث تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية بواقع شعبة صفية واحدة لكل طريقة. أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في أداء الطلبة ولصالح المجموعة التجريبية، حيث عزوا ذلك الأثر الإيجابي للبرنامج التكاملي المستخدم في الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات الأجنبية

_ أجرى سانجر (Sanger, 1979) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام القراءة المتكاملة كمدخل للغة في علاج بعض أوجه القصور في الأداء اللغوي لتلاميذ الصف الثاني. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٥) طالبا، قسموا إلى مجموعتين: الأولى تجريبية تُدرّس اللغة من خلال القراءة المتكاملة، والثانية ضابطة تُدرّس اللغة بالطريقة التقليدية. وطُبق اختبار قبلي في القراءة على المجموعتين، وأعيد تطبيق الاختبار بعد التجربة، كما طُبق مقياس لقياس اتجاهات الطلبة نحو عمليات الفهم والاستماع، والتذكر، والتركيبات اللغوية. أظهرت نتائج الدراسة أن مدخل القراءة المتكاملة في اللغة ساعد طلاب المجموعة التجريبية على استنتاج بعض المعاني والأفكار من الدروس المقروءة. كما أظهر طلاب المجموعة التجريبية اتجاهات إيجابية نحو عمليات الفهم،والاستماع، والتذكر، والتركيبات اللغوية.

_ وأجرى بولز (Bowles,1981) دراسة تجريبية بعنوان "مدخل تكاملي للقراءة والكتابة لطلاب الكليات"، هدفت إلى توفير إطار التكامل بين تعليم القراءة والكتابة، واستخدام هذا الإطار في تطوير المبادئ المشتركة بين القراءة والكتابة لطلبة الجامعة الجدد. تكونت عينة الدراسة من (١٧) طالبا من طلاب الجامعة الجدد الذين كانوا يعانون ضعفا في القراءة والكتابة. ولتحقيق غرض الدراسة تم تجريب عشرة نصوص تتضمن كل منها بعض معايير التكامل، يركز كل درس على موضوع معين مشترك بين عمليتي القراءة والكتابة. وتم تطبيق اختبار قبلي وبعدي في القراءة والكتابة على عينة الدراسة، كما تم تطبيق مقياس في الاتجاهات لمعرفة اتجاهات عينة الدراسة نحو هذه الدروس.

أظهرت نتائج هذه الدراسة تحسنا في كتابات الطلبة، وعدم وجود تحسن في القراءة عندما استخدم اختبار قراءة مقنن، لكن الطلبة أظهروا تحسنا في القراءة عندما تم القياس باستخدام اختبار مشترك بين القراءة والكتابة. وكشفت الدراسة عن وجود ردود فعل إيجابية نحو الدروس القائمة على التكامل بين القراءة والكتابة المستخدمة في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسة.

_ وقام لويز (Lewis & Hermine, 1981) بدراسة تجريبية بعنوان "استخدام الكتابة لتحسين قدرات الفهم في القراءة للطلاب ذوي المستوى الأكاديمي المتدني في الكليات" هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين القراءة والكتابة، وأثرها كأداة تربوية وظيفية لتحسين الفهم في القراءة لدى طلبة الكليات حيث تم تطبيق برنامج تعليمي يُكامل بين القراءة والكتابة أعد لهذه الغاية. تكونت عينة الدراسة من (٧٤) طالبا من طلاب الكليات الذين يدرسون دراسة أكاديمية منتظمة في جامعة ولاية نيويورك بكلية (Old West Bury) والذين تلقوا مقررا خاصا بالقراءة، وبناء على درجاتهم في اختبار "استانفورد" التشخيصي للقراءة. قسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة حيث طبق على أفراد العينة التجريبية استراتيجيات تكامل بين للقراءة والكتابة. وتم قياس ذلك باختبارات متتابعة تقيس القدرة على الفهم في القراءة من خلال اختبارات قبلية وبعدية، بينما المجموعة الضابطة طبقت الأساليب التقليدية غير المتكاملة . وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، حيث أظهر طلبة المجموعة التجريبية مواقف أكثر إيجابية نحو القراءة والكتابة من طلبة المجموعة الضابطة، كما أظهرت الدراسة أنه من الممكن عمليا استخدام الكتابة في تحسين القدرة على الفهم في القراءة لهذه الفئة من طلبة الجامعة.

_ وأجرى ميركل (Merkel, 1983) دراسة بعنوان "منهج يكامل بين مهارتي القراءة والكتابة" هدفت هذه الدراسة إلى وضع منهج تكاملي لتدريس القراءة والكتابة لطلبة الجامعة الجدد، واستند الباحث في دراسته على عدد من المسلمات منها:أن قراءة المختارات الطويلة الكاملة تُيسر الفهم وتسهله، وأن كتابة مقالات لا تقل عن (٣٠٠) كلمة تقوي الكتابة، وأن التعلم المشترك له قيمته، لأنه يُمكّن الطلبة والمدرسين من المشاركة في تحمل مسؤولية التخطيط والتقويم لا في مضمون البرنامج وحده بل وفي أداء الطلاب والمدرسين معا. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المنهج غير الموجه الذي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يُترك لحرية المدرسين، والطلبة في العلوم الإنسانية يمكن تطبيقه على طلاب الجامعة. كما أن هذا المنهج يمكن تضمينه بعض العناصر والمكونات التي تساعد هؤلاء الطلبة على أن يتعلموا كيفية تحسين قدراتهم القرائية والكتابية في آن واحد .

_ وأجرى ستين (Stean,1985) دراسة بعنوان " أثر استخدام التدريب التكاملي التحليلي على تعلم القراءة المبكرة "، هدفت الدراسة إلى تحديد أثر برنامج تكاملي خاص لفترة ما قبل تعلم القراءة على زيادة قابلية أطفال ما قبل المدرسة لتعلم القراءة. طبقت عينة الدراسة على (٢٢) طفلا قُسموا إلى مجموعتين متساويتين تضم كل مجموعة أحد عشر طفلا. وتم اختيار المجموعتين بالطريقة العشوائية، وكلفت المجموعتان قراءة (٢٠) مفردة ملفوظة، وذلك باستخدام أسلوب قرائي منظم خلال عملية اللعب حيث دُرب الأطفال كل على حده. وقد أخضعت المجموعة التجريبية قبل تعلم المفردات إلى تدريب مكثف، ومركز لإثارة الدافعية من خلال برنامج يقوم على اللعب، وضع لتنمية أساليبهم في المعرفة التكاملية التحليلية وذلك باستخدام الألعاب والصور والأحجيات التي يجب على الأطفال تركيبها، أو تحليلها عبر مواقف القراءة، بينما أخضعت المجموعة الضابطة لبرنامج حركي تقليدي، بعيدا عن التركيز المعرفي التكاملي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن له أثرا على تنمية وتطوير المقدرة القرائية لدى أطفال المجموعة التجريبية .

_ وقام شميدث وآخرون (Schmdt, et al.1985) بدراسة عنوانها "مزايا المنهج التكاملي في تدريس فروع اللغة المختلفة"، أجريت هذه الدراسة في ولاية ميتشغان بالولايات المتحدة الأمريكية، هدفت إلى بيان أهمية التكامل بين المهارات اللغوية المختلفة في المرحلة الابتدائية، ومدى قناعة المعلمين بذلك، وبيان أثر ذلك على تنظيم المادة الدراسية. وقد حاولت الدراسة الإجابة عن سؤالين هما:

١-ما مقدار التكامل بين المهارات اللغوية مع المضمون ؟ وما مقدار تكامل المهارات اللغوية المختلفة مع بعضها البعض .

٢-ما أنواع الأدب ومهارات القراءة التي تتكامل فيما بينها ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تألفت عينة الدراسة من ستة صفوف ابتدائية اختيرت بالطريقة عشوائيا من ثلاث مناطق في ولاية ميتشغان، حيث تكونت المجموعة الأولى، والثانية من طلبة الصف الأول والثاني، أما المجموعة الثالثة فكانت خليطا من الصفين الرابع والخامس. تم تقسيم المعلمين إلى ثلاث مجموعات، كل مجموعة معنية بمستوى معين من التكامل. واستمر المعلمون بتدريس فنون اللغة الأربعة مدة سبع سنوات كانوا يحتفظون خلالها بسجلات تقويمية خاصة.

وقد دلت النتائج أن المعلمين ركزوا على القراءة والمحادثة (المستوى الأول) في حين تم التركيز في المستوى الثاني على الدراسات الاجتماعية، والأدب والعلوم، والموسيقا. وقد أظهرت النتائج أن المهارات اللغوية كانت تتكامل وتترابط مع مواد أخرى كالأدب والدراسات الاجتماعية، وان أفضل تكامل كان في مهارات الكتابة مع الدراسات الاجتماعية .

_ وأجرى داكوس (Dacus , 1986) دراسة بعنوان "أثر تعليم الكتابة ومنهجية التفكير في قراءة المفردات، وتحقيق إنجاز المقروء لطلبة المدارس الابتدائية"، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر استخدام أنشطة تكاملية كتابية فكرية في تدريس المنهج بهدف زيادة معرفتهم للمفردات واستيعاب المقروء، وتقييم أثر هذا الأسلوب التعليمي التكاملي للنشاطات الفكرية والكتابية. تألفت عينة الدراسة من جميع الطلبة في مدرستين ابتدائيتين من الصف الأول إلى الصف السادس في محافظة " رورال مسيسبي" وكانت إحدى المدرستين مجموعة ضابطة والثانية مجموعة تجريبية. وقد استمر تطبيق هذه الدراسة فصلا كاملا. وتم استخدام تحليل قياسات الفوارق بين الاختبار الأول والنهائي لتقييم التغيرات الممكنة في مواقف المدرسين من هذا الأسلوب التكاملي .

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في معرفة القراءة واستيعاب المقروء. كما أظهرت نتائج تطبيق اختبار "بردو" لآراء المدرسين وجود تغيير في مواقف معلمي المجموعة التجريبية نحو تدريس نصوص القراءة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالمنحى التكاملي .

_ وقام دوبي (Doby, 1987) بدارسة هدفت إلى معرفة أثر كتابة الملخصات المرتبطة بالنص واستيعاب ما فيه من أفكار ومضامين، وبالتحديد حاولت الدراسة تقصي أثر استخدام المقالة، والأنماط اللغوية الخاصة كالتراكيب البلاغية، والبيانية في كتابة الملخص في تحسين القدرة على الفهم في القراءة لدى طلبة الكلية. تكونت عينة الدراسة (٥٠) طالبا من الطلبة الجدد في الفصلين الدراسيين الأول والثاني في الكلية، وتم تطبيق اختبار قبلي وبعدي على عينة الدراسة، وقد استخدمت مجموعة من الدروس التكاملية بين الأنماط الخاصة والعامة. وتم تطبيق مجموعة من الاختبارات كاختبارات المفردات اللغوية، والقراءة النمطية، والتراكيب البلاغية والبيانية، بالإضافة إلى اختبارات الكفاءة لتحديد مستوى الاستيعاب القرائي لدى الطلبة.

وأظهرت النتائج أن العديد من الطلبة غير العاديين، والذين تنقصهم المعرفة الكافية لإجراء تحليل كاف، ومعالجة مناسبة للنص المكتوب يحتاجون إلى تدريب على معالجة التراكيب العالية المستوى، والمنظمة للنصوص التفسيرية، وعندما يكون هناك تكامل بين هذه الأنماط وكتابة الملخصات فإن هذا يؤدي إلى تنمية قدرات الفهم لدى الطلبة الجدد .

_ وأجرت كايتي (Cate, 1987) دراسة حول "العلاقات التبادلية بين القراءة والكتابة"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تكامل عناصر ومكونات برنامج القراءة لطلبة الكلية، ومدى تحصيلهم في القراءة، ومدى توظيف المعلمين لعمليات الكتابة. طبقت الدراسة على عينة مؤلفة من (١٩٣) طالبا، من طلبة الكلية تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة حيث دُرس أفراد المجموعة التجريبية دروسا عامة في القراءة باستخدام أنشطة كتابية من خلال القراءة، بالإضافة إلى كتابة التعبير، ومجموعة من الأساليب المنظمة للكتابة، وتدريبات على تكوين الجمل، وبناء الفقرة، وعمل الملخصات والمختصرات. بينما تلقى أفراد المجموعة الضابطة دروسا عامة في القراءة، هدفت إلى تنمية المفردات، والتدريب على القراءة للاستيعاب والفهم من خلال

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تدريبات على قطع للفهم. وقد طبق اختبار قبلي وبعدي على عينة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام أساليب التكامل بين عمليات القراءة والكتابة في مواقف التدريس أدى إلى تقدم القدرة القرائية .

_ وقامت ستيرن (Stern ,1987) بإعداد ورقة عمل بعنوان " تدريس اللغة الأجنبية من خلال النص الأدبي، مدخل للتكامل" أكدت الباحثة على أن النصوص الأدبية أداة فعالة في تعليم اللغة، يتم بوساطتها تعليم المفردات والتراكيب، ومهارات اللغة الأربع الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، كما أنها تثير الدافعية لدى المتعلم وتساعد على تنمية عادة القراءة، وبالتالي تساعد في تعلم مهارات التحدث والكتابة . وأوضحت هذه الدراسة إن تعلم فنون اللغة من خلال النصوص الأدبية حيث يبدأ المعلم بتدريس مفردات اللغة الصعبة في النص، ثم ينتقل إلى التراكيب اللغوية، ثم مهارات القراءة، ثم مهارات الكتابة. كما ركزت على ضرورة استخدام النص كنقطة انطلاق لكتابة التعبير، والتدريب على المهارات الشفوية التي تُنمى من خلال القراءة الجهرية. أما بالنسبة للتحدث فإنه يمكن (مسرحة) النصوص مما يساعد على اكتساب اللغة ككل من خلال تداخل وتشابك مهارات القراءة والتحدث مع الكتابة في مواقف طبيعية.

_ وأجرى كارول (Carol, 1991) دراسة بعنوان " كلية اللغة منهج واعد لتدريس القراءة لطلبة كلية المجتمع"، هدفت الدراسة إلى تصميم فصل قرائي قائم على المنحى التكاملي. تم اختيار طريقة تعزيز المهارات التكاملية ISR وهي طريقة تم تطويرها في أحدى كليات المجتمع لتدريس طرق دمج مهارات القراءة والكتابة، مع الاستماع والتحدث، وقد تم استخدام دليل المعلم الذي يحتوي على نشاطات القراءة والمفردات والكتابة والتحدث والاستماع الذي تم تطويره لخدمة أغراض الدراسة .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استراتيجيات التكامل ISR التي تم تنفيذها ذات تأثير وفعالية في مساعدة الطلبة على تحسين مهارات الكتابة والكلام ، والاستماع، وكذلك مهارات القراءة ببعديها الصوتي، والاستيعابي، كما أشارت النتائج إلى أن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ممارسة التكامل في مواقف التعلم يتيح لهم فرصا حقيقية وطبيعية لاكتساب مهـــارات اللغة وتوظيفها في مواقف الدرس والحياة أيسر وأكثر جدوى .

_ وأجرى سانجر وآخرون (Sanger et al. 1991) دراسة في جامعة نبراسكا _ لينكولن بالولايات المتحدة الأمريكية دراسة بعنوان " تكامل نشاطات اللغة في تعليم القراءة " هدفت الدراسة إلى معرفة مدى التحسن في الأداء القرائي لدى الطلبة عنـــد استخدام المنحى التكاملي في تعلم اللغة. تكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالبا وطالبة من مستوى الصف الثاني الأساسي من الطبقة الاجتماعية المتوسطة، وقد تـــم تقســـيم الطلبة إلى مجموعتين تجريبيتين، ومجموعتين ضابطتين من الذكور والإناث، تم تنفيذ الدراسة بإعطاء المعالجة للمجموعتين التجريبيتين والتي تكونت من أنشطة لغوية قائمة على التكامل عبر نصوص القراءة، وقد أجرى الباحثون الاختبار القبلي والبعدي على أفراد العينة لاختبار فعّالية المعالجة التجريبية .

أظهرت النتائج وجود فروق بسيطة لصالح المجموعة التجريبيـــة، وربمـــا كـــان السبب في ذلك أن حجم العينة صغير، ومدة إعطاء المعالجة قصيرة بحيث لا تكشف عن اثر المعالجة. كما أظهرت وجود أثر دال إحصائيا في اتجاهات المعلمـــين نحـــو استخدام المنحى التكاملي في تعلم القراءة. وبناء على ذلك صممت إجـــراءات فعّالـــة واستخدمت في تدريب معلمي الصفوف الأولى لتنفيذ المنحـــى التكـــاملي فـــي تعلـــيم المهارات اللغوية بما في ذلك مهارة القراءة.

_ وقدم ايمي مديت (Medit, 1992) من جامعة أهايو ورقة عمـــل بعنـــوان "تكامل القراءة والكتابة في حلقة دراسية ابتدائية"، هدفت إلى البحـــث فـــي اســـتثمار استراتيجيات القراءة بشكل فعّال لتطوير مهارات الكتابة، وبالعكس، والتكامل بينهمـــا في حلقة دراسية ابتدائية لتعليم اللغة الإنجليزية في برنامج مكثـــف للغـــة الإنجليزيـــة (ESL) في الجامعة. وقد صممت النشاطات والعمليات التي تم بحثهـــا لأغـــراض الدراسة في برنامج متوسط التعليم مدته (١٠) أسابيع. تكونت عينة الدراسة مـــن (٩) طلاب راشدين أجانب (أحدهما ياباني، والآخر صيني، وتايوانيينان،وخمسة كوريين)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جميعهم يمتلكون الحد الأدنى من المهارات القرائية والكتابية في اللغة الإنجليزية، وقد وضعوا في المستوى الابتدائي بناء على اختبارات خاصة، وقد أظهرت الاختبارات عجزا وضعفا واضحين، وقد تم إخضاع أفراد العينة للمعالجة فقد زُود الطلاب بالإشارات والنماذج التي تمكنهم من اختيار المعلومات الضرورية، والأساسية، وعلاقتها في إعادة صياغة النص من خلال منحى (الإشارة + النموذج) في تعليم استراتيجيات القراءة الفعالة. حيث يمكن أن يصبح هذا المنحى ثروة كبيرة لاستراتيجيات قابلة للتطبيق في عملية الكتابة ومهارات اللغة الأخرى، وتقدم للطلبة طريقة تكاملية في تعليم القراءة والكتابة، وتنمي مهارة الطلبة في إنشاء توقعات القارئ، وتحترم قدرة الطالب في توليد أفكار وتقدم استراتيجيات للتعبير عن هذه الأفكار بفاعلية .

_ وأجرى بوتش وجنكينز (Busch & Jenkins, 1991) دراسة بعنوان "تكامل فنون اللغة لقراء السنوات الأولى الذين يعانون صعوبات في القراءة"، باستخدام قدرات الأطفال اللغوية الطبيعية، كنقطة انطلاق ، تم تكامل تعليم القراءة في عيادة دراسة الطفل في جامعة "ميسوري" ضمن منهاج كلي لفنون اللغة. هدفت الدراسة إلى التأكيد على استراتيجيات التعليم لفنون اللغة والعلاقة المتبادلة بين القراءة، والكتابة، والكلام، والاستماع، انطلاقا من أن الأطفال إذا ما أرادوا توسيع تعليم لغتهم، فيجب تزويدهم بفرص متعددة ليتمكنوا من استخدام لغتهم الطبيعية، الشفوية والمكتوبة لتحقيق الاتصال. أخُضع الأطفال في هذه العيادة لبرنامج قام المعلمون فيه بتطوير نشاطات أفادت في إثراء خبرات الأطفال اللغوية، وتوسيعها. ولدت هذه الخبرات بدورها خبرات قرائية وكتابية طبيعية عديدة قائمة على التكامل بين فنون اللغة المختلفة. أظهرت النتائج أن الأطفال بدأوا يقرأ ون ، ويكتبون، ويتحدثون، عن النشاطات التي اشتركوا فيها، والت استمعوا إليها، وأصبحت القراءة ذات معنى لهم ،أصبحت هذه النشاطات محورا يمارسه الطلاب يوميا في مواقف طبيعية .

_ وأجرى ستيورجل (Sturgell, 1992) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الوحدات التي تُذكرت، والاستيعاب. وتضمن التحليل استخدام إجـراء تخطـيط نـام متسلسل لتحديد معدلات النمو الفردي، وآثار القراءة، والمعرفة السابقة، وإدراك البنية الأولية في مسارات النمو. أظهرت نتائج الدراسة أن دمج التعليم المباشر والنشـاطات الاجتماعية، وتكامل نشاطات القراءة والكتابة أسهمت في بناء النص التفسيري. وقـد أنجز طلاب المجموعة التجريبية أكثر بكثير من طلاب المجموعة الضابطة في إدراك بنية النص، وعدد وحدات الأفكار التي تم تذكرها.

_ وقام ريزاتو (Rizzato,1996) بدراسة عنوانها "تحليل القراءة والكتابة فـي برنامج متكامل في مدرسة متوسطة"،هدفت إلى مقارنة تحصيل الطلاب فـي منهـاج تكاملي في مستوى مدرسة متوسطة، مع تحصيل الطلاب في منهـاج تقليـدي غيـر تكاملي في مجالات تطور القراءة، والكتابة، واللغة، تكونت العينـة مـن الصـفوف المتوسطة: الرابع والخامس والسادس، وبثلاث مستويات منفصلة من التكامـل مثـل، تكامل مرتفع، تكامل متوسط، وتكامل منخفض.

كشفت النتائج عن وجود فروق بين البرنامج المتكامل، والبرنامج غير المتكامـل في تنفيذ المنهاج في كل موضع؛ لذا تم فحص كل من المـدارس الـثلاث كتجربـة منفصلة. واستخدمت مقاييس تقويم متعددة ومستقلة لاختبار فرضيات الدراسة. أثبتت الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين المنهاج وبين تحسن نتاجات تحصيل الطـلاب فـي القراءة، والكتابة، واللغة .

_ وقام رولانديو (Yeo Roland, 1998) بدراسة عنوانها "طريقة تكاملية لتعليم مهارات الاتصال الفنية" في سنغافورة. هدفت الدراسة إلى بحث دور اللغة في تعلـيم مهارات كتابة تقارير فنية لطلاب السنة الأولى في الهندسة باستخدام طريقة تكامليـة تتضمن تكامل إطار مفاهيمي معين مع أساليب اتصال معينة تعلمها الطلبة. وتضمنت الدراسة وصفا للسلوكات ونماذج الاتصال التي يقوم بها الطلبة عندما يكتبون تقـارير فنية نهائية عن مشاريعهم التي تطلب منهم والتنبوء بها ونقدها.

تكونت عينة الدراسة من (٢٢) طالبا وطالبة في صف واحد اختاره الباحث من بـين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ستة صفوف كان يدرسها في السنة الأولى في المعهد. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة أظهروا تحسنا واضحا في تنظيم المعلومات، وكتابة التقارير. وتم الحصول عليها من التعلم التعاوني، والعصف الذهني خلال فترة البحث، وكشفت الدراسة أن الطلبة قادرون على كتابة تقارير فنية مناسبة بسهولة إذا فهموا الهدف وبنية النص، والمظاهر اللغوية.

التعقيب على الدراسات السابقة

في ضوء استعراض الدراسات العربية والأجنبية السابقة يتبين أن هذه الدراسات بموضوعاتها، ونتائجها تدل على وجود دراسات عربية وأجنبية تناولت بالبحث والاستقصاء موضوع التكامل من أبعاد وزوايا مختلفة، مقارنة مع ندرة الدراسات التي تناولت أثر الطريقة التكاملية على تنمية مهارات التفكير العليا. الأمر الذي يُعد مسوغا هاما لإجراء الدراسة الحالية. أضف إلى أهمية الموضوع في ميدان اللغة القومية وتعلمها، وقد لاحظت الباحثة الآتي :

_ أظهرت الدراسات السابقة أهمية استخدام المنحى التكاملي في تدريس اللغة بشكل عام، وفي تدريس فنون اللغة ومهاراتها بشكل خاص. وقد أثبتت النتائج التي أسفرت عنها الدراسات نجاح المنحى التكاملي في تدريس اللغة ومهاراتها. كما بينت أهمية الطريقة التكاملية في نجاح الطلبة الضعاف، وذوي المستوى المتدني في التحصيل. وهذا ما أكدته نتائج دراسة عمران (١٩٩٠) والشياب (١٩٩٦) والشناق (٢٠٠٠) ودراسة سانجر (١٩٧٩) وداكوس(١٩٨٦) ودوبي (١٩٨٧) .مما يتيح الفرصة لنمو الطلاب نموا متكاملا، ويسهم في القضاء على فكرة الجمود في اللغة، وإزالة الحواجز القائمة في تدريس فنون اللغة من خلال تناولها منفصلة، ويحقق أهداف اللغة التي تساعد الطلبة على عملية الاتصال في مواقف الحياة المختلفة .

_لاحظت الباحثة أن معظم الدراسات تناولت مهارتي القراءة والكتابة، وأهملت مهارتي التحدث والاستماع، مما دعا الباحثة إلى تناول هذه المهارات مجتمعة، كما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لاحظت عدم تناول اثر الطريقة على تنمية مهارات التفكير العليا، لكنها أفادت من تنوع الإجراءات، والأدوات التي استخدمت كالبرامج التعليمية القائمة على التكامل، والاختبارات التحصيلية التي استخدمت لقياس فاعلية المنحى التكاملي،

_ ترى الباحثة أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة بالتركيز على القدرات العقلية العليا لدى الطلبة، وعلاقتها بالتفكير، فقد كانت الدراسات السابقة تتناول بعض فروع اللغة، ومهاراتها، وأثر الطريقة عليها فقط في التحصيل والاستيعاب. ولكن الدراسة الحالية هي الدراسة الوحيدة التي تناولت أثر الطريقة التكاملية على تنمية مهارات التفكير العليا، مما يفتح آفاقا جديدة للبحث والاستقصاء، ويكون حافزا ومشجعا على إجراء العديد من الدراسات لتجريب وتطبيق المنحى التكاملي على مختلف الصعد ،وفي جميع المراحل التعليمية

الدراسات التي تتعلق بالقدرات العقلية

_ قام عبد الحميد (٢٠٠٠) بدراسة عنوانها "فعالية استراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض المهارات العليا للفهم في القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي" هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية التدريب على بعض استراتيجيات التعلم المعرفية في تنمية بعض المستويات العليا للفهم في القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي. ولتحقيق غرض الدراسة فقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١_ ما أثر تدريب الطلاب على استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم في القراءة ؟

٢_ ما أثر تدريب استراتيجية التلخيص في تنمية مهارات الفهم في القراءة ؟

٣_ ما أثر تدريب الطلاب على استراتيجية الدمج بين استراتيجيتي التساؤل والتلخيص في تنمية مهارات الفهم في القراءة ؟

٤_ أيهما أكثر جدوى من الاستراتيجيات السابقة في تنمية مهارات الفهم في القراءة ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تكونت عينة الدراسة من (١٠٣) طلاب من الصف الأول الثانوي بمدرسة الأحمدية الثانوية بطنطا موزعة على ثلاثة شعب تم اختيارهم بطريقة عشوائية. أظهرت نتائج الدراسة فعالية الاستراتيجيات المعرفية في تنمية المهارات القرائية لدى الطلاب منخفضي التحصيل في اللغة العربية .

_ وأجرت وبستر وأمون (Webster & Ammon,1994) دراسة هدفت تقصّي مدى قوة ارتباط العمليات العقلية المحسوسة (التصنيف والتسلسل) بالمهارات اللغوية، وربطها بالتطور المعرفي، وأثرها في نمو المصادر الإدراكية في أداء طلبة الصف الخامس في كالفورنيا. بقصد تحري العلاقة بين مجموعة من مهام التصنيف ومقدرة أطفال الخامس على تنظيم المعلومات في مؤلفات مكتوبة، أو مقروءة، وذلك من خلال تنظيم العلاقات المؤقتة والسببية وتحليلها. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٦٥) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا من مستوى الصف الخامس الأكاديمي المتوسط. دلت النتائج على أن المقدرة على التسلسل كانت بشكل خاص وثيقة الصلة بتنظيم العلاقات المؤقتة والسببية بقراءاتهم وكتاباتهم، وأن المقدرة على التصنيف كانت وبشكل خاص وثيقة الصلة بتنظيم التشابه والاختلاف في القراءة والكتابة للمقارنات عندهم. كما أظهرت التحاليل أن التطور في المقدرات العقلية والمعرفية المحسوسة تُعد ضرورية لكنها ليست شرطا كافيا لأداء عالي المستوى في القراءة والكتابة.

_ وقام تصر والصمادي (١٩٩٦) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى وعي طلاب المرحلة الثانوية الذين يدرسون في المدارس الثانوية في عدد من محافظات شمال الأردن بالعمليات الذهنية المصاحبة لاستراتيجيات القراءة المستخدمة في مواقف القراءة لأغراض الاستيعاب وتقصّي أثر متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي في ذلك. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٩١٥) طالبا، وطالبة في الصف الثاني الثانوي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة منهم (٤٩٥) طالبا و(٤٢٠) طالبة من الفرعين العلمي، والأدبي يدرسون في (٢١) مدرسة في شمال المملكة، وقد تم استخدام مقياس ذي خمس درجات تكون من (٥٤) عبارة تمثل في مجملها العمليات الذهنية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المصاحبة لاستراتيجيات تعلم القراءة لأغراض الاستيعاب تغطي البعدين الرئيسيين لهذه الاستراتيجيات، وما يتفرع عنها من استراتيجيات وعمليات ذهنية مصاحبة .

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك وعيا مرتفعا وموجبا لدى الطلبة بالعمليات الذهنية المصاحبة موضع البحث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات أفراد العينة على مقياس الوعي بالعمليات الذهنية المصاحبة موضع الدراسة تعزى إلى الجنس، أو التخصص أو التفاعل بينهما، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجال تنظيم الإدراك تعزى إلى متغير التخصص أو الجنس أو التفاعل بينهما، بينما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات العينة على مدى الوعي بالعمليات العقلية ذات العلاقة بمجال المعرفة الإدراكية تعزى إلى التخصص، لصالح طلبة الفرع العلمي.

_ وأجرى فخرو (٢٠٠٣) دراسة عنوانها " فاعلية برنامج النشاطات الموجهة في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين بالمرحلة الإعدادية بدولة البحرين"، هدفت الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح للنشاطات الموجهة في تنمية بعض مهارات التفكير العليا (التحليل، والتركيب، والتقييم) لدى الطلبة المتفوقين عقليا وغير المتفوقين في الصف الثالث الإعدادي . ومعرفة ما إذا كانت هناك فاعلية ؟ وما مدى اختلافها باختلاف المستوى العقلي للطالب ؟

تكونت عينة الدراسة من (١١٧) طالبا من مدرسة عمر بن الخطاب بمدينة المحرق بدولة البحرين، وذلك بواقع أربع شعب دراسية، وقد تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، واقتصرت الدراسة على مجموعة الذكور فقط. قام الباحث بتطبيق البرنامج وهو اختبار (SAE) اختبار التحليل، والتركيب، والتقييم على المجموعة التجريبية من الطلبة .

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط أداء المجموعة التجريبية، ومتوسط أداء المجموعة الضابطة على اختبار SEA البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المجموعة التجريبية على اختبار SA القبلي ، وبين متوسط أدائهم على اختبار SEA البعدي باختلاف مستوياتهم العقلية : متفوقون، عاديون، وأدنى من العاديين .

التعقيب على الدراسات التي تتعلق بالقدرات العقلية العليا

لم تعثر الباحثة على دراسات تتعلق بأثر التكامل اللغوي على تنمية قدرات عقلية عليا مدار البحث (التلخيص، والتحليل، والتقويم) بشكل محدد إلا أن بعض الدراسات تناولت بعض هذه القدرات وأثرها في الاستيعاب القرائي أو فهم النصوص.

ولقد أفادت الباحثة من الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في هذا المجال من خلال الوقوف على المشكلة ومعرفة الأبعاد والجوانب المحيطة بها والتي حظيت باهتمام الباحثين في هذا المجال. كما تحققت للباحثة بعض الفوائد في مجال تطوير أداة الدراسة، وفي تصميم منهجية الدراسة وإجراءاتها، ووضع الآليات والتصورات لتحسين مستوى الطلبة .

وتأتي الدراسة الحالية مكملة للدراسات السابقة وتصنف ضمن الدراسات الحديثة التي تناولت الموضوع إذ انه_ في حدود علم الباحثة_ لم تعثر الباحثة على دراسة تناولت جميع متغيرات الدراسة وخاصة الأثر المترتب على تنمية القدرات العقلية العليا لأثر الطريقة. وبذلك تسهم هذه الدراسة في إثراء الدراسات الأخرى وستكون خطوة على طريق البحث لدراسات مماثلة.

وتمتاز الدراسة الحالية ببعد عملي واضح باعتبارها نموذجا تجريبيا يستند على المنحى التكاملي الذي ينمي القدرات العقلية العليا التي تتناول مهارات التلخيص، والتحليل، والتقويم والذي يمس ألوف الطلبة في مدارسنا. كما يمكن أن توجه هذه الدراسة الاهتمام بالطريقة التكاملية واستخدامها في تدريس مهارات اللغة. ومعرفة أن البحث في مجال التكامل بحاجة إلى المزيد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قصدية حيث أبدت كل من المدرستين، ومعلميها تعاونهم مع الباحثة لتطبيق إجراءات الدراسة .

تم تقسيم الطلبة الذكور إلى مجموعتين بواقع شعبة واحدة لكل مجموعة الأولى تجريبية، والثانية ضابطة، وكذلك الحال بالنسبة للطالبات، فأصبحت العينة مجموعتين تجريبيتين (ذكور / إناث) وتدرس نصوص القراءة بالطريقة التكاملية Integration Approach. ومجموعتين ضابطتين (ذكور / إناث) وتدرس النصوص ذاتها بالطريقة المعتادة الموصوفة في دليل المعلم. وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجموعة والجنس وعدد الشعب

المجموعة	الذكور		الإناث		المجموع	
	عدد الشعب	عدد الطلاب	عدد الشعب	عدد الطالبات	عدد الشعب	عدد الطلبة
تجريبية	١	٣٥	١	٢٩	٢	٦٤
ضابطة	١	٣٥	١	٣٠	٢	٦٥
المجموع	٢	٧٠	٢	٥٩	٤	١٢٩

وللتثبت من تكافؤ الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية من حيث توافر المؤشرات الدالة على بلوغ الطلبة في المجموعتين لمستويات التفكير العليا في التلخيص، والتحليل، والتقويم، ولتحديد نقطة البداية، تم تطبيق الاختبار القبلي الخاص بمستويات التفكير العليا أداة الدراسة على طلبة المجموعتين في وقت واحد، وضمن ظروف واحدة ومحددة .

ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق في أداء طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل التجريب قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لأداء الطلبة على الاختبار الخاص بمستويات التفكير العليا مدار البحث، واستخدمت اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بينهما كما هو مبين في الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات أداء طلبة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على الاختبار القبلي لمستويات التفكير العليا

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)
القبلي	الضابطة	٦٤	١٢,٣٩	٧ ,٧٩	٠,٠٨٩
	التجريبية	٦٥	١٢,٢٣	٦,٣٨	

وبالنظر إلى الجدول رقم (٣) يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أداء طلبة المجموعتين قبل تطبيق التجربة مما يدل على عدم تكافؤ قدرات الطلبة في المجموعتين في مجالات التلخيص، والتحليل، والتقويم، وعليها مجتمعة؛ الأمر الذي يتطلب استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب في المقارنة على اختبار مهارات التفكير العليا للاختبار البعدي.

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة، وهي عبارة عن اختبار يقيس مهارات التفكير العليا المرتبطة بأبعاد التلخيص، والتحليل، والتقويم، والمؤشرات السلوكية الدالة على كل منها، وإجراء معاملات الصدق والثبات اللازمة وقد أتبعت الخطوات العلمية في بناء هذه الأداة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إجراءات بناء الاختبار

تم بناء الاختبار أداة الدراسة وفق الإجراءات التالية:

_ قامت الباحثة بمراجعة الأدب السابق المتعلق بمهارات التفكير العليا بقصد تحديد المؤشرات السلوكية الدالة على تشكل المهارة لدى الطالب دراسة (عبد الله، ٢٠٠٠) والتي تناولت استراتيجيات لتنمية بعض المهارات العليا للفهم في القراءة، ودراسة(نصر، والصمادي، ١٩٩٦) التي تناولت العمليات الذهنية المصاحبة لاستراتيجيات القراءة، وكذلك دراسة(فخرو،٢٠٠٣) حيث تناولت فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير العليا.

_ تم اشتقاق عدد من المؤشرات لكل مهارة حيث اشتقت للتلخيص ستة مؤشرات، وللتحليل سبعة مؤشرات، وللتقويم خمسة مؤشرات، وقد تم إجراء التعديلات عليها من حذف، وإضافة، وتعديل في ضوء اقتراحات المحكمين.

_ تم اختيار عدد من النصوص القصيرة من مصادر متنوعة لتكون مرجعا وأساسا لبناء فقرات الاختبار حيث جرى تحكيم هذه النصوص للتثبت من مدى ملاءمتها لمستوى طلبة الصف السابع عينة الدراسة، ومدى ملاءمتها لبناء الفقرات التي تقيس المهارات التفكيرية العليا المستهدفة .

_ تم إعداد (٣٥) فقرة صُممت بطريقة تتيح للطالب الاستجابة بطريقة الكتابة، تكشف عن مدى امتلاكه للمهارة الفرعية، وتترجم المؤشر السلوكي الدال عليها.

_ تم تصميم الاختبار من نوع الاختبارات المقالية حيث شملت أسئلة الاختبار المؤشرات السلوكية الدالة لكل مهارة من مهارات التفكير موضع البحث .

_ تم إجراء معاملات الصدق والثبات الخاصة بذلك كما سيأتي بيان ذلك لاحقا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صدق الاختبار

للتأكد من أن الاختبار يقيس مهارات التفكير العليا الثلاث (التلخيص، والتحليل، والتقويم) وما يرتبط بها من مؤشرات سلوكية، وللتأكد من ارتباط هذه المؤشرات بالمهارات المستهدفة، تم إجراء الصدق الظاهري، وصدق المحتوى للاختبار حيث عُرضت نصوص الاختبار والفقرات، والمؤشرات السلوكية لكل مهارة على هيئة من المحكمين من ذوي الاختصاص بلغ عددهم (٢٠) محكما ملحق رقم (١) ممن يحملون درجة الدكتوراه والماجستير في تخصص اللغة العربية وآدابها، وتخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، وتخصص علم النفس، يعملون في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، والجامعة الهاشمية، وجامعة عمان العربية للدراسات العليا، بالإضافة إلى عدد من مشرفي اللغة العربية في مديريات التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا، وأربد والمفرق. وقد طُلب إليهم قراءة الاختبار وإبداء الرأي في مدى ملاءمة النصوص لبناء فقرات الاختبار، ومدى شمولية فقرات الاختبار للمهارات، والمؤشرات السلوكية الدالة، ودقة صياغة الفقرات وإخراجها، وإجراء التعديلات المقترحة التي تُحسن من مستوى الاختبار، وتجعله أكثر قدرة على قياس ما وضع لقياسه. وتكون الاختبار في صورته النهائية بعد عملية التحكيم من (٢٧) فقرة موزعة على المهارات الثلاث كالآتي:

- التلخيص ويضم (٨) فقرات وهي ذوات الأرقام التالية : ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨
- التحليل ويضم (٨) فقرات وهي ذوات الأرقام التالية : ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦
- التقويم ويضم (١١) فقرة وهي ذوات الأرقام التالية : ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧ ملحق رقم (٣) .

وجدير بالذكر أن التعديلات التي اعتمدت على الاختبار هي ما أجمع عليه ٨٠% من هيئة التحكيم وقد شملت هذه التعديلات:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١_ دمج المؤشرين الأول والثاني من مهارة التلخيص في مؤشر واحد بحيث يصبح المؤشر " تمييز الفكرة الرئيسة من التفاصيل في المقروء" بدلا من "تعرّف الفكرة الرئيسة في المقروء" و"تعرّف الأفكار الجزئية في المقروء" ملحق رقم (٢).

٢_ أما التعديل الآخر فقد تمثل في توسيع الفقرة الثانية من مهارة التلخيص وهي "المحافظة على البيئة واجب وطني يعبر عن المواطنة الصالحة" والتي طلب فيها من الطالب وضع عنوان مناسب للفقرة حيث أضيف إليها" فهو إحساس ينبع من داخل النفس ولا يحتاج إلى المراقبة الخارجية لأنه مسؤولية كل المواطنين" .

٣_ وأجري التعديل الخاص بالفقرة الرابعة من مهارة التقويم "ماذا كنت ستفعل لو كنت مكان مؤدب المأمون ؟ " لتصبح " هل ما قام به المأمون كان صحيحا من وجهة نظرك الخاصة ؟ ولماذا ؟ " .

٤_ كما تم حذف بعض المؤشرات المتكررة في الفقرات الثلاث حيث أصبحت مؤشرات التلخيص أربعة، والتحليل خمسة، والتقويم خمسة. ملحق رقم (٢) وفق مقترحات المحكمين.

واعتبر الأخذ بملاحظات المحكمين، وإجراء التعديلات المقترحة بمثابة الصدق المنطقي للاختبار، حيث أصبح الاختبار بعد إجراء التعديلات المشار إليها أعلاه في صورة نهائية للتطبيق. ملحق رقم (٣) .

ثبات الاختبار

وللتحقق من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، من غير أفراد العينة، وأعيد الاختبار بعد أسبوعين على نفس أفراد العينة الاستطلاعية، وتم تصحيح الاختبار. وبعد الانتهاء من تصحيح الاختبار تم استخراج معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودرريتشاردسون (KR-20) حيث بلغت قيمته (٨٢,) وهو معامل ثبات مناسب لأغراض هذه الدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إجراءات استخدام الطريقة التكاملية

_ تم تنفيذ دروس القراءة لطلبة المجموعة التجريبية باعتماد أنموذج تعليم القراءة القائم على المنحى التكاملي، وهو من إعداد وتطوير (نصر، ٢٠٠٣ : ٢٢٩) حيث تم تناول نص القراءة من خلال إشراك الطلبة في مجموعات صغيرة تارة، وبشكل فردي تارة أخرى، حيث يقوم المعلم بتوظيف النص من حيث الشكل والمضمون، والأسلوب، وما في النص من قرائن في تنمية القدرات العقلية العليا مدار البحث في إطار التكامل إذ يتاح للطلبة فرصة تنفيذ أنشطة ومهمات لغوية متنوعة تربط بين مهارات اللغة الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكلام) وعلاقتها بالتفكير. ويقوم النموذج على المعالجات الأربع التالية :

١_المعالجة الفونولوجية (الصوتية) وذلك من خلال تدريبات تتناول اللفظ، والتنغيم، والوصل.

٢_ المعالجة الدلالية حيث يستخدم المعلم تدريبات وأنشطة فردية وزمرية ذات صلة بمضامين النص القرائي لتنمية مهارات الاستيعاب بما في ذلك مهارات التفكير .

٣_ المعالجة لأغراض التفكير حيث يُتاح للطلبة من خلال التفاعلات الفردية والزمرية اللغوية والاجتماعية تنمية مهارات التفكير، وبخاصة المهارات المرتبطة بالتلخيص، والتحليل، والتقويم، وإصدار الأحكام، وتكوين مواقف حيال موضوعات النص، وأفكار الكاتب المودعة فيه، وعمل التنبؤات والاستنتاجات ذات الصلة .

٤_ المعالجة لأغراض التكامل حيث يتعرض الطلبة في المجموعة التجريبية إلى ممارسة أنشطة لغوية يُكاملون فيها بين عمليتي القراءة والكتابة تارة، وبين القراءة والتحدث تارة أخرى، وبين الاستماع والتحدث مرة أخرى (نصر، ٢٠٠٣ : ٢٢٩) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إجراءات استخدام الطريقة التقليدية

تم استخدام هذه الطريقة في تدريس نصوص القراءة لدى المجموعة الضابطة وفق الطرق والأساليب والإرشادات المقترحة في دليل المعلم لتدريس القراءة للصف السابع الأساسي في الأردن.

إجراءات الدراسة

تم إجراء الدراسة الحالية وفق الخطوات التالية:

_ تم تحديد مهارات التفكير العليا موضع الدراسة، والتي يمكن تنميتها من خلال تدريس نصوص القراءة، وشملت (التلخيص، التحليل، والتقويم) حيث وضع لكل مهارة عدد من المؤشرات السلوكية بالرجوع إلى الأدب السابق، وآراء الخبراء والمحكمين في هذا المجال. ملحق رقم (٢) .

_ تم إجراء تصديق لهذه المهارات ونصوص القراءة التي اختيرت لبناء فقرات الاختبار وفق الإجراءات العلمية .

_ تم بناء اختبار مهارات التفكير العليا أداة الدراسة، والذي تكوّن بصورته النهائية من (٢٧) فقرة تغطي المهارات الثلاثة موضع الدراسة، واتبع في إعداده الخطوات العلمية في مثل هذه البحوث، وتم إجراء معاملات الصدق والثبات الخاصة بذلك. ملحق رقم (٣) .

_ تم استئذان وزارة التربية والتعليم بشأن تطبيق الدراسة على عينة من طلبة الصف السابع الأساسي في مدرستين من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا. ملحق رقم (٥) وتم أخذ الإذن بالموافقة على تطبيق الدراسة في مدرسة المقداد الأساسية للبنين، ومدرسة نهاوند الأساسية للبنات. ملحق رقم (٦)

_ تم تحديد الوحدات الدراسية (نصوص القراءة) من الكتاب المقرر لطلبة الصف السابع الأساسي شملت (٣) وحدات دراسية تضمنت النصوص التالية: (جامعة مؤتة، أيها العمال، مملكة النحل، سبيل الرشد، جرش) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

_ تم إعداد مخططات لنصوص القراءة وفق الطريقة التكاملية (الربط بين فنون اللغة، ومهاراتها المختلفة في موقف تدريس نصوص القراءة) روعي في تصميم المخططات توفير فرص تعليمية تعلمية تتيح لطلبة المجموعة التجريبية تنمية مهارات التفكير العليا المستهدفة بالدراسة. روعي في إعداد هذه المذكرات وتصميمها، وإخراجها القواعد الصحيحة في بناء المذكرة الدراسية حيث تضمنت كل مذكرة عددا من الأهداف الخاصة المرتبطة بمستويات التفكير العليا مدار البحث، كما روعي في صياغتها مواصفات صياغة الهدف السلوكي التعليمي، وقد صممت الإجراءات التعلمية التعليمية اللازمة لتحقيق الأهداف، كما أخذ بالاعتبار في اختيار هذه الإجراءات دور الطلبة باعتبارهم المحور الأساس في العملية التعلمية التعليمية، واكتساب اللغة واستخدامها حيث تم الأخذ بالمنحى التكاملي في تناول النصوص ومعالجتها، كما أخذ بعين الاعتبار استخدام نظام المجموعات كآلية من آليات إدارة الموقف التعليمي في تدريس القراءة، واستخدام الحوار والمناقشة وعملية إبداء الرأي. كما روعي أن تتضمن المذكرة أساليب تقويمية متنوعة بتنوع المهارات الفرعية الملائمة، فقد تم التركيز على التقويم المرحلي. كما أعدت الباحثة الوسائل والمواد التعليمية اللازمة والمعينة على تدريس نصوص القراءة بالطريقة التكاملية، مراعية تكامل المهارات اللغوية الأربعة(القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع) الخطط ملحق رقم (٨) وقد اقتصر التطبيق على نصوص القراءة والمحفوظات والأناشيد فقط . ملحق رقم (٨)

_ تم اختيار أربع شعب من مدرستين في مدينة الرمثا الأولى (مدرسة المقداد الأساسية للبنين)، والثانية (مدرسة نهاوند الأساسية للبنات) وقد اختيرت هذه المدارس بطريقة قصدية شعبة من مدرسة الذكور، وأخرى من مدرسة الإناث كمجموعة تجريبية ، وشعبة من مدرسة الذكور وأخرى من مدرسة الإناث لتكون مجموعة ضابطة .جدول رقم (٤) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد العينة في مدارس التجربة

المجموعة	المدرسة	الجنس	عـــــدد الشعب	طريقة التدريس
التجريبية	مدرسة المقداد الأساسية للبنين	ذكور	١	الطريقة التكاملية
	مدرسة نهاوند الأساسية للبنات	إناث	١	
الضابطة	مدرسة المقداد الأساسية للبنين	ذكور	١	الطريقة التقليدية
	مدرسة نهاوند الأساسية للبنات	إناث	١	

_ تم عقد لقاء مع معلم / معلمة المجموعة التجريبية في المدرستين حيث تم إطلاعهما على أهداف الدراسة، وآليات التطبيق، وإجراءات التدريس والمتابعة، وكيفية تنفيذ الدراسة ضمن الضوابط والوقت المحدد، وكيفية إدارة الموقف التدريسي، واستخدام المواد التعليمية المعتمدة في التجربة وقد زودت الباحثة المعلمين اللذين قاما بتنفيذ التجربة بنسخ من المذكرات الدراسية، والتوجيهات، والإرشادات اللازمة لتطبيق التجربة المعتمدة على المنحى التكاملي في تدريس فنون اللغة الأربعة (القراءة والكتابة، والتحدث، والاستماع) وأوضحت لهم الكيفية المتبعة في استخدام الطريقة التكاملية لتدريس نصوص القراءة السابقة الذكر. والفائدة المتحصلة للطلبة من أثر تطبيق هذه الطريقة، ومدى التطور الذي يمكن للمعلم أن يجنيه من أثر تطبيق هذه الطريقة في التدريس .

_ قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات التفكير العليا أداة الدراسة على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في وقت واحد، وروعي في التطبيق ضبط الظروف، والمتغيرات المتدخلة ما أمكن من حيث الوقت والمراقبة، وتهيئة البنية الصفية .

_ قامت الباحثة بمتابعة معلمي المجموعتين التجريبية والضابطة بصورة دورية بواقع زيارة أسبوعية حيث بدأت التجربة بتاريخ ١ /١١ /٢٠٠٤ وانتهت بتاريخ ٣٠ /١٢/ ٢٠٠٤ حيث استمرت التجربة (٦٠) يوما بواقع (٣) حصص أسبوعية . جدول رقم (٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥)

الخطة الزمنية لتدريس نصوص القراءة لطلبة مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية

الاختبار القبلي	المجموعة	أسلوب التدريس	الفترة الزمنية للتدريس	الاختبار البعدي
الأحد ٢٠٠٤/١٠/٣١	التجريبية ذكور_ إناث	الطريقة التكاملية	من ١ /١١ /٢٠٠٤ إلى٣٠/ ١٢/ ٢٠٠٤	الأحد ٢ /١ /٢٠٠٥
	الضابطة ذكور _إناث	الطريقة التقليدية	من ١ / ٢٠٠٤/١١ إلى ٢٠٠٤/١٢/٣٠	

_ تم إعادة اختبار مهارات التفكير العليا أداة الدراسة مرة ثانية على طلبة المجموعتين الأحد ٢ / ١/ ٢٠٠٥ حيث روعي في التطبيق الظروف والمتغيرات المتدخلة المحتملة. وقد تم تصحيح الاختبار حسب نموذج الإجابة المحدد ملحق رقم (٤) وقد قامت الباحثة بتصحيح الاختبار للمرة الأولى، ثم قامت معلمة أخرى تحمل درجة الماجستير بمناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها بتصحيح الاختبار مرة أخرى، وقد تم التطابق بين تصحيحهما .

_تم أخذ البيانات وإدخالها في الحاسب الآلي وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لأسئلة الدراسة ومتغيراتها .

تصميم الدراسة:

اعتمد التصميم شبه التجريبي في إجراء هذه الدراسة، حيث طبقت الدراسة على مجموعتين إحداهما تجريبية، والثانية ضابطة، وتعرض الطلبة في المجموعتين إلى اختبار قبلي وبعدي بأداة واحدة هي عبارة عن اختبار مهارات التفكير العليا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: طريقة تدريس القراءة بالمنحى التكاملي ولها مستويان

١ _ الطريقة التكاملية ٢ _ الطريقة التقليدية

المتغير التابع: ويشمل مهارات التفكير العليا وتتضمن:

١_ التلخيص ٢_ التحليل ٣_ والتقويم

المتغير المعدل: ويشمل الجنس وله مستويان:

١_ ذكور ٢_ إناث

المعالجة الإحصائية

استنادا إلى أسئلة الدراسة، ومتغيراتها تم استخدام عدد من المعالجات الإحصائية حيث تم الإجابة عن السؤال الأول باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على اختبار مهارات التفكير العليا أداة الدراسة، وإجراء تحليل التباين الثنائي المصاحب إلغاء الفروق بين طلبة المجموعتين قبل التجريب، والتي كشف عنها التحليل الإحصائي (ت).

كما استخدم معامل بيرسون لمعرفة مدى الارتباط القائم بين مدى النمو والتغيّر المتحقق لدى الطالب على كل مهارة مع المهارتين الأخريين المعتمدة في الدراسة باستخدام الطريقة التكاملية لتنمية مهارات التفكير العليا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر تدريس نصوص القراءة بالطريقة التكاملية على تنمية بعض مهارات التفكير العليا (التلخيص، والتحليل، والتقويم) لدى طلبة الصف السابع الأساسي في لواء الرمثا للعام الدراسي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥

ويتناول هذا الفصل عرضا لأهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، وسوف يتم عرض هذه النتائج المتحصلة في ضوء أسئلة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول :

ينص السؤال الأول على ما يلي: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين متوسطات أداء طلبة الصف السابع الأساسي في كل مهارة من مهارات التفكير العليا الثلاث (التلخيص، والتحليل، والتقويم) وعليها مجتمعة تعزى إلى طريقة تدريس النص القرائي، أو الجنس، أو التفاعل بينهما ؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على الفقرات الخاصة بكل مهارة من المهارات الثلاث، وعليها مجتمعة على النحو الأتي:

فيما يتعلق بنتائج الطلبة على الفقرات الخاصة بمهارة التلخيص من اختبار التفكير أداة الدراسة حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على الفقرات الخاصة بالمؤشرات السلوكية للتلخيص من أداة الدراسة حسب الطريقة والجنس كما هو مبين بالجدول رقم (٦)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على مهارة التلخيص من اختبار التفكير ألبعدي حسب متغير طريقة التدريس والجنس

الطريقة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
تجريبية	ذكور	٥,٥١	٢,٣٧	٣٥
	إناث	٥,٨٣	٣,٦٠	٢٩
	المجموع	٥,٦٦	٢,٩٧	٦٤
ضابطة	ذكور	٣,٦٠	٢,١٦	٣٥
	إناث	٣,٩٢	٢,٣٥	٣٠
	المجموع	٣,٧٥	٢,٢٤	٦٥
المجموع	ذكور	٤,٥٦	٢,٤٥	٧٠
	إناث	٤,٨٦	٣,١٥	٥٩
	المجموع	٤,٦٩	٢,٧٩	١٢٩

يبين الجدول وجود فروق ظاهرية بين طلبة المجموعة التجريبية، وطلبة المجموعة الضابطة على هذه المهارة حيث بلغ متوسط أداء المجموعة التجريبية (٥,٦٦) مقابل (٣,٧٥) لصالح المجموعة التجريبية. أما المتوسطات الحسابية للإناث والذكور على المجموعة التجريبية فقد كانت متقاربة، في حين تفوقت الإناث في المجموعة التجريبية على الإناث في المجموعة الضابطة حيث بلغ متوسط أداء الإناث في المجموعة الضابطة (٣,٩٢) مقابل (٥,٨٣) للإناث في التجريبية. أما المتوسط الحسابي لعينة الدراسة على هذه المهارة فقد بلغ (٤,٦٩) .

ولمعرفة دلالة هذه الفروق، واتجاهها فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب كما هو في الجدول رقم (٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٧)

نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب للفروق بين متوسطات أداء الطلبة على مهارة التلخيص من اختبار التفكير البعدي حسب متغير الطريقة والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المصاحب	١٤٦,٥٥٢	١	١٤٦,٥٥٢	٢٥,٠٣٩	,٠٠٠
الطريقة	١٥٣,٦٩٧	١	١٥٣,٦٩٧	٢٦,٢٦٠	,٠٠٠
الجنس	١,٠٥٣	١	١,٠٥٣	,١٨٠	,٦٧٢
الطريقة×الجنس	٥,٣٥٧	١	٥,٣٥٧	,٩١٥	,٣٤١
الخطأ	٧٢٥,٧٧٠	١٢٤	٥,٨٥٣		
المجموع	٩٩٣,١٥٥	١٢٨			

يظهر جدول تحليل التباين وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تُعزى إلى طريقة التدريس لصالح الطريقة التكاملية. حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢٦,٢٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية. أما متغير الجنس والتفاعل بين الجنس والطريقة فلم يظهر التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥)إذ بلغ مستوى الدلالة لأثر الجنس (٠,٦٧) ولأثر التفاعل (٠,٣٤) .

أما فيما يتعلق بنتائج الطلبة على الفقرات الخاصة بمهارة التحليل من اختبار التفكير أداة الدراسة، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على هذه الفقرات حسب الطريقة والجنس كما هو مبين في الجدول رقم (٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على مهارة التحليل من اختبار التفكير البعدي أداة الدراسة حسب متغير طريقة التدريس والجنس

الطريقة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
تجريبية	ذكور	٣,٩٧	٢,٦١	٣٥
	إناث	٤,١٤	٣,٠٩	٢٩
	المجموع	٤,٠٥	٢,٨٢	٦٤
ضابطة	ذكور	٢,٩٠	٢,٢٢	٣٥
	إناث	٢,٠٥	١,٤٣	٣٠
	المجموع	٢,٥١	١,٩٣	٦٥
المجموع	ذكور	٣,٤٤	٢,٤٦	٧٠
	إناث	٣,٠٨	٢,٦٠	٥٩
	المجموع	٣,٢٧	٢,٥٢	١٢٩

بالنظر إلى الجدول أعلاه يتبين وجود فروق ظاهرية بين أداء طلبة المجموعة التجريبية، وأداء طلبة المجموعة الضابطة حيث بلغ متوسط أداء طلبة المجموعة الضابطة على هذه المهارة (٢,٥١) مقابل (٤,٠٥) لصالح طلبة المجموعة التجريبية، كما بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة في المجموعتين (٣,٢٧) .

ولمعرفة دلالة الفروق ولصالح من من متغيرات الدراسة فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب لأثر الطريقة والجنس والتفاعل بينهما وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (٩) .

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب لمتوسطات أداء الطلبة على الاختبار الخاص بفقرات التحليل من اختبار التفكير أداة الدراسة .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المصاحب	٢٠٧,٤٨٦	١	٢٠٧,٤٨٦	٤٩,٦٢٠	*,٠٠٠
الطريقة	٦٦,٨٦٣	١	٦٦,٨٦٣	١٥,٩٩٠	*,٠٠٠
الجنس	٥,٧٧٩	١	٥,٧٧٩	١,٣٨٢	,٢٤٢
الطريقة×الجنس	٧,٢٧٧	١	٧,٢٧٧	١,٧٤٠	,١٩٠
الخطأ	٥١٨,٥٠٨	١٢٤	٤,١٨٢		
المجموع	٨١٤,٥٠٤	١٢٨			

*دالة عند مستوى (٠,٠١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α=(٠,٠١) لصالح طلبة المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١٥,٩٩) وهي أعلى من القيمة الجدولية. ويظهر الجدول كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تنمية مهارة التحليل عبر دروس القراءة تُعزى إلى متغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٣٨٢) وهي أصغر من قيمة (ف) الجدولية. كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق في أداء الطلبة على مهارة التحليل تُعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس المستخدمة وجنس الطالب حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٧٤٠) وهي أقل من القيمة الجدولية .

وفيما يتعلق بمهارة التقويم فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء العينة على الفقرات الخاصة بهذه المهارة من مهارات التفكير مدار البحث، وذلك لبيان أثر طريقة التدريس والجنس كما هو مبين في الجدول رقم(١٠).

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء العينة على الفقرات الخاصة بمهارة التقويم حسب متغير الطريقة والجنس

الطريقة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
تجريبية	ذكور	٦,٣١	٣,٣٥	٣٥
	إناث	٥,٢١	٣,٣٧	٢٩
	المجموع	٥,٨١	٣,٣٨	٦٤
ضابطة	ذكور	٥,٣٩	٢,٦٨	٣٥
	إناث	٣,٧٧	٢,٢٠	٣٠
	المجموع	٤,٦٤	٢,٥٨	٦٥
المجموع	ذكور	٥,٨٥	٣,٠٤	٧٠
	إناث	٤,٤٧	٢,٩١	٥٩
	المجموع	٥,٢٢	٣,٠٥	١٢٩

بالنظر إلى الجدول أعلاه يتبين أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي الخاص بالتقويم بلغ (٥,٨١) مقابل (٤,٦٤) لطلبة المجموعة الضابطة. بينما بلغ المتوسط الحسابي لأداء العينة ككل (٥,٢٢) . كما تظهر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتوسطات الحسابية تفوق الطلبة الذكور في هذه المهارة على الإناث في المجموعة التجريبية. وكذلك الحال بالنسبة للمجموعة الضابطة، ولعينة الدراسة ككل.

ولمعرفة دلالة الفروق الظاهرية بين متوسطات أداء الذكور والإناث ومتوسطات أداء العينة التجريبية والضابطة، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق ولصالح أي مستويي متغيرات الدراسة فقد تم استخدام تحليل التباين المصاحب لأثر الطريقة والجنس والتفاعل بينهما كما هو مبين في الجدول رقم (١١) .

جدول رقم (١١)

نتائج تحليل التباين المصاحب لمتوسطات أداء الطلبة على الاختبار البعدي الخاص بفقرات التقويم من اختبار التفكير أداة الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المصاحب	٤٢٩,٩٧٣	١	٤٢٩,٩٧٣	٨١,٥٥٧	,٠٠٠
الطريقة	٢٥,٨١٨	١	٢٥,٨١٨	٤,٨٩٤	*,٠٢٩
الجنس	,٣٥٥	١	,٣٥٥	,٠٦٧	,٧٩٦
الطريقة×الجنس	٥,٤١٩	١	٥,٤١٩	١,٠٢٨	,٣١٣
الخطأ	٦٥٣,٧٣٨	١٢٤	٥,٢٧٢		
المجموع	١١٨٩,٩٥٣	١٢٨			

- دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تقريبا

وبالنظر إلى الجدول أعلاه يتبين وجود فروق دالة عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) تقريبا بين متوسطات أداء الطلبة في المجموعة التجريبية والضابطة تُعزى على طريقة التدريس المستخدمة لتنفيذ دروس القراءة لصالح الطريقة التكاملية في حين لم تظهر نتائج التحليل وجود فروق دالة تعزى إلى متغير الجنس أو متغير التفاعل بين الجنس والطريقة .

وفيما يتعلق ببيان أثر الطريقة والجنس على أداء العينة على اختبار مهارات التفكير العليا ككل فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على الاختبار الكلي كما هو مبين في الجدول رقم (١٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة العينة على مهارات التفكير العليا البعدي حسب الطريقة والجنس

الطريقة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
تجريبية	ذكور	١٥,٨٠	٧,٣٧	٣٥
	إناث	١٥,١٧	٩,١٨	٢٩
	المجموع	١٥,٥٢	٨,١٨	٦٤
ضابطة	ذكور	١١,٨٩	٥,٤٥	٣٥
	إناث	٩,٧٣	٤,٣٣	٣٠
	المجموع	١٠,٨٩	٥,٠٤	٦٥
المجموع	ذكور	١٣,٨٤	٦,٧٣	٧٠
	إناث	١٢,٤١	٧,٥٩	٥٩
	المجموع	١٣,١٩	٧,١٤	١٢٩

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق ظاهرية بين متوسط أداء طلبة المجموعة التجريبية على مهارات التفكير العليا الثلاث مجتمعة، وبين أداء أقرانهم في المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ المتوسط للضابطة (١٠,٨٩) مقابل (١٥,٥٢) لطلبة المجموعة الضابطة . أما الفروق بين متوسطات أداء الذكور وأداء الإناث على المهارات الثلاث مدار البحث مجتمعة فكانت بسيطة، والمتوسطات متقاربة بدرجة كبيرة .

ولتوضيح الفروق بين أداء طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فقد تم رسم ذلك بيانيا كما هو موضح بالشكل رقم (١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	تجريبية	ضابطة
ذكور	١٥,٨٠	١١,٨٩
إناث	١٥,١٧	٩,٧٣

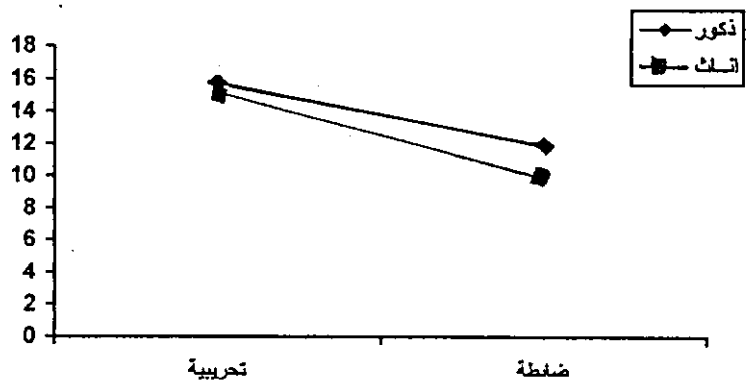

شكل رقم (١)

يمثل التفاعل بين طريقة التدريس وجنس الطلبة على اختبار مهارات التفكير العليا

يتضح من الرسم البياني أعلاه أن هناك فروقا بين أداء طلبة المجموعة التجريبية، وأداء طلبة المجموعة الضابطة بين مهارات التفكير العليا مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ أداء طلبة المجموعة التجريبية للذكور (١٥,٨٠) وللإناث (١٥,١٧) مقابل (١١,٨٩) للذكور و(٩,٧٣) للإناث في المجموعة الضابطة .

ولمعرفة دلالة الفروق واتجاهاتها ولصالح أي من طريقتي التدريس المستخدمتين، وأي من الجنسين الذكور أو الإناث فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب لدرجات العينة المُتحصلة على اختبار مهارات التفكير العليا أداة الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (١٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٣)

نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب لأداء عينة الدراسة على اختبار مهارات التفكير العليا حسب متغير الطريقة والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المصاحب	٣٢٣٥,٠٩٩	١	٣٢٣٥,٠٩٩	١٥٨,٧١٢	,٠٠٠
الطريقة	٦٩٢,٢٢٧	١	٦٩٢,٢٢٧	٣٣,٩٦٠	,٠٠٠
الجنس	٣٣,٩٤٦	١	٣٣,٩٤٦	١,٦٦٥	,١٩٩
الطريقة×الجنس	٧٩,٧٣٦	١	٧٩,٧٣٦	٣,٩١٢	,٠٥٠
الخطأ	٢٥٢٧,٥٤٩	١٢٤	٢٠,٣٨٣		
المجموع	٦٥٣٣,٠٣٥	١٢٨			

يظهر تحليل التباين وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات أداء طلبة المجموعة الضابطة على اختبار مهارات التفكير العليا، وبين طلبة المجموعة التجريبية التي درست نصوص القراءة بطريقة تكاملية أتاحت للطلبة فرصة تنمية مهارات التفكير الثلاث مدار البحث، وليس أدلّ على ذلك من وجود فروق في المتوسطات الحسابية بلغت (٤,٦٣). أما الفروق بين الجنسين فلم يظهر التحليل وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥). كما كشفت نتائج تحليل التباين عند وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات أداء الطلبة في مهارات التفكير العليا موضع الدراسة تُعزى إلى متغير التفاعل بين الجنس وطريقة التدريس .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على ما يلي : هل يوجد ارتباط دال إحصائيا بين متوسطات أداء طلبة المجموعة التجريبية على كل مهارة من مهارات التفكير العليا الثلاث (التلخيص، التحليل، والتقويم) ؟

وللإجابة على هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية، وإيجاد الارتباط باستخدام معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (١٤) .

جدول رقم (١٤)

معاملات الارتباط بين متوسطات أداء طلبة المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي الخاص بمهارات التلخيص والتحليل والتقويم، وعليها مجتمعة

ن=٦٤				
تقويم	١,٠٠			
تحليل	**٠,٧٦٤	١,٠٠٠		
تلخيص	**٠,٥٩٣	**٠,٧٣٨	١,٠٠٠	
الكلي	**٠,٨٩١	**٠,٩٢٧	**٠,٨٦٢	١,٠٠٠

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتبين من الجدول أعلاه وجود ارتباط دال إحصائيا بين كل مهارتين من ناحية، وبين كل مهارة، والمهارات الأخرى من ناحية ثانية وإن هذا الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود علاقة بين هذه المهارات من حيث البناء والنتيجة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس
مناقشة النتائج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اللغوي، ويبتكر تنظيما جديدا ومناسبا للأفكار. وقد أخضع الطالب للتدريب الواعي المقصود، والتمرين المستمر خلال فترة التطبيق. وقد يكون لتنوع الأساليب، أيضاً والطرق المتبعة في تدريس الطلبة بالطريقة التكاملية كالمساءلة، والنقاش الفعال، وفرصة إبداء الرأي، والرأي الآخر دور في هذه النتيجة. والتي يجمع التربويون على أن هذه الأساليب والاستراتيجيات فعّالة في تنمية تفكير الطلبة. هذا بالإضافة إلى أوراق العمل التي كان لها الأثر الفاعل في تطبيق كل مهارة من مهارات الاستراتيجية. كذلك أخضع الطلبة لعمليات تقويمية تكوينية متنوعة ومباشرة بعد إعطاء المهارة. وهذا ما افتقر إلية طلبة المجموعة الضابطة .

وبما أن التلخيص مهارة وظيفية يحتاجها الطالب في مناحي حياته المختلفة فقد اتفقت هذه النتائج مع ما جاء في دراسة ميناكشي وجون (Meenakshi & John, 1992) التي قامت بتحديد أثر استراتيجيات التلخيص على الاستيعاب القرائي، وقد كشفت الدراسة أن استخدام استراتيجيات التلخيص وفق الطريقة التكاملية في التعلم يُقوي ويُحسن مستوى الفهم والاستيعاب، وأن التلخيص يعد أحد استراتيجيات التدريس الفعال الذي يتيح للطالب ممارسة عمليات لغوية وأدائية وتفكيرية مركبة حيث يتمثل ذلك في عمليات القراءة والحذف والتوليف والكتابة . ويتفق كذلك مع دراسة هيد (Head,1989) التي خلصت إلى أن التلخيص الكتابي أداة مناسبة لقياس الفهم والاستيعاب، إذ استخدمت طرق حديثة وجديدة كالطريقة التكاملية، وأن الدربة والمران يؤثران بشكل ملحوظ على الأداء في التلخيص، وكذلك دراسة مارجوري (Marjorie,1988) التي هدفت إلى تقصي أثر التلخيص في الاستيعاب، إذ توصلت إلى وجود علاقة قوية، وإيجابية بين القدرة على التلخيص، والاستيعاب القرائي، وأن الطلبة يكتسبون استراتيجة تعلم ممتازة عندما يتعلمون التلخيص. فضلا عن أن عملية التلخيص بحد ذاتها هي عملية لغوية تكاملية (خطايبة، ١٩٩٨).

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع المبادئ الأساسية التي جاءت في آراء، وأقوال الكثير من الباحثين، والتربويين أمثال (نصر، ١٩٩٦)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و(Fine,1994;Hidi,1984) في أن التلخيص مهارة مركبة تتكون من عدد من المهارات الفرعية التي تتفاعل فيما بينها بصورة طبيعية، بحيث يكون من الصعب الفصل بينها، سواء أكان ذلك في مواقف التعليم أم في مواقف الاستعمال الفعلي للغة، بالإضافة إلى دور مهارة التلخيص المتميز في تحسين عمليات التعلم والتعليم، وتطوير رصيد المعلومات في الذاكرة؛ فهي تعمل على تطوير المفردات، وتعزز القراءة الناقدة، والاستيعاب، وتعمل وسيلة من وسائل تكامل المهارات خاصة القراءة، والكتابة (Rinehart & Browley, & Mckeveny, 1985 :392 ; Thomas, 1993 ؛ شروف، ٢٠٠٢) .

أما النتائج المتعلقة بمهارة التحليل من اختبار التفكير، فقد أظهر الجدول رقم (٨) فروقا ظاهرية بين أداء طلبة المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط أداء الضابطة (٢,٥١) مقابل (٤,٠٥) لصالح التجريبية، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α =(٠,٠١) لصالح طلبة المجموعة التجريبية، ويمكن أن يعزى ذلك الأثر الإيجابي إلى استخدام الطريقة التكاملية التي وفرت للطلبة أنشطة متنوعة قامت على تحليل الأفكار والمعلومات، وعمل الاستنتاجات، وممارسة عمليات، التمييز بين الأسباب والنتائج، واكتشاف العلاقات،القائمة في النص، مما ساعد الطالب على الاستدلال، وقراءة ما بين السطور، ومعرفة الغرض الحقيقي للكاتب. وهذه جميعها ممارسات دالة على تنمية القدرة على التحليل، وقد يرجع السبب في امتلاك القدرة التحليلية لدى الطلبة إلى عوامل قد تعود إلى العمل التعاوني المحسوس وما كان يدور في المجموعات الصغيرة من مناقشات ومقارنات ونقد موضوعي، فضلا عن دور المعلم/ المعلمة في المجموعة التجريبية في إثارة الخبرات السابقة، وتوجيه الطلبة نحو التفكير التحليلي السليم، فقد كانا على درجة من الوعي بالمضامين المودعة في النصوص المخطط لها مما جعلهما يضعان الطلبة في مواقف حقيقية تصلح للتدريب على المهارات اللغوية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد جاءت هذه النتائج متفقة مع ما جاء في دراسة (عربيات، ٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن الطالب يجب الا يقف عند حدود المعاني المباشرة للنص المقروء؛ لأن النص في حدود كلماته، وجمله عاجز عن أن يكون ملهما لخيال القارئ، وتفاعله مع ما يقرأ، فلا بد أن تُؤسس علاقة حميمة بين القارئ والنص المقروء، وهذا بدوره يسهم في رفع الدافعية للتعلم في سياق تفاعلي شخصي من وجهة نظر القرّاء، مما يعطيهم جوا إنسانيا، وشخصيا مميزا، ويدفعهم لبناء جسور بينهم، وبين النصوص التي تمثل واقع حياتهم. وهذا ما يؤكده المنحى التكاملي. وكما أشار(الصباغ، ١٩٨٧) إلى أن هذه المهارة العقلية تمكّن الطالب من تحليل النصوص القرائية إلى مكوناتها الجزئية، وتحليل العلاقات، والوصول إلى المعاني الضمنية، ودراسة التراكيب اللغوية داخل الأفكار، مما يساعد على فهم تنظيمها البنائي، وإدراك الأسس التنظيمية للنص؛ مما يسهل عملية التعلم (المطلس،١٩٩٨؛ نصر، ١٩٩٤؛ طعيمة، ١٩٨٧) .

أما فيما يتعلق بمهارة التقويم فقد تبين من الجدول رقم (١٠) أن متوسط أداء طلبة المجموعة التجريبية بلغ (٨١, ٥) مقابل (٦٤, ٤) لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهر الجدول رقم (١١) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= ٠٥, ٠) بين متوسطات أداء الطلبة في المجموعة التجريبية، والضابطة تعزى للطريقة التكاملية في التدريس. فقد كان الطالب يمارس عملية التقويم كنشاط عقلي بعد أن أخضع لعمليتي التلخيص، والتحليل. إذ إنه لا يمكن تقويم النص إلا بعد القيام بتحليله من حيث الشكل، والمضمون، والأسلوب وصولا إلى عمليات الفهم المستهدفة بالمنهج التكاملي. وهذا يتفق مع ما أشار إليه بيرنز (Burns,1988) و (الوكيل، والمفتي، ١٩٩٠)في أن عملية التقويم تتضمن مقارنة الأفكار الواردة في النص القرائي مع غيرها من الأفكار المعروفة في ضوء الخلفية المعرفية للطالب، والقيام بإصدار الأحكام على مدى دقة المعلومات الواردة في النص. وقد أتاحت الطريقة التكاملية للطلبة في المجموعة التجريبية القدرة على امتلاك المهارات العقلية المناسبة للتقويم، والتي افتقر إلى مثلها الطالب في المجموعة الضابطة، كفهم المعنى البعيد، وما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وراء السطور، وهدف الكاتب، والقدرة على نقد المقروء، وبيان جوانب القوة، ومعالجة جوانب الضعف في النص المقروء. فالطالب يقوم بدور فاعل، ونشط فهو يُكامل وينسق للوصول إلى فهم أوسع وأعمق للموضوع، وينقد ويقوّم نفسه وزميله، ويصدر أحكاما من خلال مجموعات العمل التعاوني مع الأنداد، وتحت إشراف المعلم/ المعلمة، ويمارس أنماطا مختلفة من التفكير المتكامل، كالفحص، والتشخيص، والمعالجة، والتصحيح مما يجعله قادرا على تقييم النص القرائي، وإعطائه القيمة المناسبة من حيث الشكل والمضمون، والأسلوب، فضلاً عن اقتراح البدائل المناسبة لحل المشكلات القائمة، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (Grellet, 1995) و(Wakefield, 1990) و (السيد، ١٩٨٨) و(عبد المجيد، ١٩٨٦) و(رجب، ١٩٨٩).

وبعد عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بكل مهارة منفردة من مهارات التفكير العليا، لا بد من مناقشتها مجتمعة، فقد بين الجدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة في المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٨٩, ٠) مقابل (٥٢, ١٥) للمجموعة التجريبية التي درست نصوص القراءة بالطريقة التكاملية، فقد أتاحت هذه الطريقة تنمية مهارات التفكير الثلاث مدار البحث، فقد وصلت الفروق بين المجموعتين (٦٣, ٤) .

وهذا يؤكد أثر الطريقة التكاملية وفاعليتها في تنمية القدرات العقلية العليا لدى الطلبة. كما أظهر تحليل التباين وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠٥, ٠) بين متوسطات أداء الطلبة في مهارات التفكير العليا تُعزى إلى متغير التفاعل بين الطريقة والجنس، وقد يعود تفوق المجموعة التجريبية إلى فاعلية الطريقة التكاملية في تنمية مهارات التفكير العليا التي زود بها الطالب، فمعرفة الطالب السابقة لما يتوجب عليه أداؤه واستخدامه يساعده على تنظيم جهوده، وتركيز انتباهه على مكونات هذا الأداء، وخلق الوعي بالمهارات التي يجب أن تظل حاضره في ذهنه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نتيجة استخدامه هذا النمط التكاملي من طرق التدريس. فهو يقيم عمله بنفسه، ومن خلال هذا التقييم يركز على المهارات التي تتخلل قراءته، وكتابته، وكلامه. كما أن هذه الطريقة أتاحت للطالب فرصة التفاعل مع ما اشتملت عليه النصوص من مشكلات، وقضايا، وما طُرح حولها من أفكار، وآراء، وتفاصيل داعمة. مقارنة مع المجموعة الضابطة التي اقتصر دورها على قراءة النص، ومناقشته مع المعلم وما يترتب على ذلك من أنشطة ومهام بطريقة تقليدية.

وربما يُعزى التحسن في المهارات الثلاث مجتمعة إلى استخدام استراتيجيات لم تتوافر في المنهاج المقرر للصف السابع، ولم يتعود عليها الطلبة: كالعصف الذهني، وحل المشكلات، والتعلم التعاوني، كما يمكن أن يُعزى ذلك التحسن إلى أن الباحثة عالجت هذه المهارات من خلال المنحى التكاملي بشكل أدى إلى تمكين الطالب منها، إضافة إلى الإجراءات التي كانت تتبعها كتبصير الطلاب في بداية كل حصة بالأهداف السلوكية المراد تحققها من خلال المعلم المنفذ للطريقة، مما يجعل الطالب يعمل جاهدا على تحقيقها، إلى جانب تبسيط المعلومة، وتقديمها بشكل شائق مما جذب الطلبة لتعلمها .إضافة إلى كثرة الأنشطة اللغوية التطبيقية التي تتطلب من الطالب ممارسة عمليات قرائية، وكتابية، وكلامية بجانب عمليات الاستماع، مع إعطاء وقت كافٍ للإجابة عنها، وذلك مراعاة للفروق الفردية بين الطلبة، ومساعدتهم على إتقان المادة التعليمية والنقدية، والمراجعة المستمرة من خلال توجيهات، وإرشادات المعلم، هذا بالإضافة إلى إقبال الطلبة على الأنشطة الإثرائية، وذلك بالبحث عن المعلومة وتطبيقها، وإتقان المهارة قبل الانتقال إلى أخرى.

أما بالنسبة لأثر متغير الجنس فلم يظهر التحليل وجود فروق تُذكر عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) وقد يُعزى السبب في ذلك إلى أن تحمس الطلاب، والطالبات للطريقة التكاملية كان بنفس الدرجة، والإقبال على نشاطاتها أعطى للطلبة من الجنسين قدرات متقاربة من التفكير الفعّال مما ساعد على إلغاء هذه الفروق بين الجنسين .

أما فيم يتعلق بنتائج السؤال الثاني وهو وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدلالة (٠,٠١) بين كل مهارتين من ناحية ، وبين كل مهارة والمهارات الأخرى من ناحية ثانية، وهذا يؤكد وجود علاقة بين هذه المهارات من حيث البناء، والنتيجة. حيث أظهر الطلبة تفاعلا إيجابيا بين مهارات التفكير العليا والنص المقروء، والمسموع، وتمثل ذلك باستيعاب النص من كافة جوانبه، وتحليله، وتفسيره، وتلخيص أفكاره، ثم تقييمه، وإصدار أحكام على مشتملات النص وفق أساليب تدريس الطريقة التكاملية.

وهذا ما تؤكده دراسة (نصر، ٢٠٠٣) التي جاء فيها أن معالجة النص التعليمي للقراءة تتطلب التدريب على عمل الاستنتاجات، وإصدار الأحكام، ونقد المقروء، وتقويمه، وتطوير القدرة على عمل الملخصات، وإعادة صياغة النص، كما يؤكد أهمية أن يطور الطلبة أشكالا من الكلام حول الخصائص الفنية للنص، وسمات الكاتب ، بهدف زيادة الوعي بالمشكلات والحلول المطروحة، والأفكار المقترحة. كما تتفق النتائج مع دراسة (فخرو، ٢٠٠٣) التي كشفت عن فاعلية النشاطات الموجهة في تنمية بعض مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم، حيث إن هذه المهارات تترابط وتتآزر وتتكامل فيما بينهافي مواقف التعليم اللغوي بعامة، والقرائي بخاصة.

مما سبق نلاحظ أن الطريقة التكاملية تساعد القارئ على فهم المقروء من خلال ممارسة فنون اللغة: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة في سياق طبيعي، وتساعد على التخلص من الأخطاء اللغوية، وتقديم المعرفة بصورة تساعد على إدراك العلاقات في مواقف الحياة

التوصيات

في ضوء ما اسفرت عنه النتائج توصي الباحثة بالآتي:

- دعوة الباحثين إلى إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول الطريقة التكاملية، وأثرها في تنمية قدرات عقلية مختلفة على مستويات وصفوف أخرى، وتطبيقه على عينات أكبر للارتقاء بمهارات التفكير عند الطلبة بعد أن أظهرت نتائج الدراسة الحالية فاعلية هذه الطريقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

_ ضرورة إعادة النظر في معالجة النصوص القرائية في كتب اللغة العربية بحيث تتضمن مجموعة من التدريبات، والأنشطة اللغوية المتنوعة، التي تساعد على إثارة التفكير، وتحفز العمليات العقلية على العمل. ودعوة معلمي اللغة العربية للتنويع في أساليب العرض، والمعالجة في مواقف التعلم، واستخدام آليات التعليم بالمجموعات التي تتيح للطلبة مجال المحاورة، وإبداء الرأي، وبلورة مواقف ناقدة، وإصدار أحكام موضوعية تجاه القضايا والمشاكل .

_ اهتمام المتخصصين في مناهج تدريس اللغة العربية والقائمين على إعدادها وبرامج تطويرها بالطريقة التكاملية عن طريق استخدامها في المناهج وإبرازها من خلال الأنشطة والتدريبات، وتقديم مقررات تحضيرية للمعلمين الذين لا يزالون تحت التدريب، حول مفهوم الطريقة التكاملية ، والمهارات التي تساعدهم على مواجهة ما يحتمل أن يعوق تطبيقها، أما المدرسون في الميدان فتقدم لهم دورات مكثفة لزيادة فاعلية تطبيقهم لهذه الطريقة. ثم توضع معايير لعملية التكامل بحيث توازن بين مهارات اللغة (الاستماع، والقراءة، والكتابة، والتحدث)

– المتابعة والتعاون المستمر بين المعلمين في الميدان والمختصين والمشرفين التربويين لحل المشكلات والصعوبات التي تعترض سبيل تنفيذ الطريقة. ووجود كتب مساندة للمقررات على غرار دليل المعلم توضح فيها المعلومات الأساسية للطلبة والمعلمين عن كيفية تنفيذ هذه الطريقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المراجع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المصادر والمراجع:

إبراهيم، آمال عبد ربه. (١٩٨٣). **أثر طريقة الوحدة على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي في اللغة العربية**، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة المنصورة.

إبراهيم، مجدي عزيز.(١٩٨٥). **قراءات في المناهج**، ط٢، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية

أبوإدريس، أسماء حسن.(١٩٩٤). **دراسة تحليلية للتكامل في فقرات اللغة العربية المشتركة ومشكلات تدريسها في نظام الساعات المعتمدة بالمرحلة الثانوية بدولة البحرين**، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية ، جامعة البحرين .

أبو جبين، عطا. (١٩٩٧). التطبيقات اللغوية، **رسالة المعلم**، العدد الثالث، المجلد الثامن والثلاثون، ص٦٠-٦٤.

أبو سكينة، نادية علي. (١٩٨٦). **أثر استخدام الاتجاه التكاملي في تدريس اللغة العربية على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي**. رسالة ماجستير "غير منشورة" .كلية التربية ، جامعة طنطا .

أبو الشيخ، عطية اسماعيل. (٢٠٠٢). **أثر التدريس بطريقة النصوص المتكاملة على تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الصرف**. رسالة ماجستير،"غير منشورة"، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية .

أبو عرايس، شوقي حسنين. (١٩٨٧). **بناء برنامج متكامل في اللغة العربية ، وأثره على تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية الأزهرية واتجاهاتهم**. رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة الأزهر .

إدريس، محمد روبين.(١٩٩٢). **علاقة جنس المتعلم ومستوى تحصيله العلمي ومستوى معرفته القبلية، وطبيعة النص باستراتيجيات الاستيعاب القرائي للنصوص العلمية**، رسالة دكتوراه" غير منشورة"، الجامعة الأردنية ، عمان .

استيتيه، سمير شريف. (١٩٩٠). **علم اللغة التعلّمي**، اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأشهب، وفاء حسني.(٢٠٠٠). **أثر التدريس بطريقة النصوص المتكاملة في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في قواعد اللغة العربية في المدارس الحكومية في القدس الشريف**، رسالة ماجستير "غير منشورة"، فلسطين: جامعة القدس.

بدر، مصطفى محمد. (١٩٨٠). **طريقة تكاملية لتنمية المهارات الأربع للغة الإنجليزية في الصف الأول الإعدادي**، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية ، جامعة طنطا .

البدوي، محمود عبد الله. (١٩٩٧). "**اثر برنامج تعليمي علاجي قائم على المنحى التكاملي في تعليم اللغة العربية في معالجة أخطاء الرسم الإملائي لدى طلبة الصف الثامن**". رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك .

البغدادي، محمد رضا. (١٩٨٣). **الاختبارات في المناهج وطرق التدريس بين النظرية والتطبيق**، الفيوم، جامعة القاهرة،.

جرادات، عزت. (١٩٩٢). فلسفة التطوير التربوي في الأردن واتجاهاته. **رسالة المعلم** المجلد الثالث والثلاثون العدد الثاني والثالث، شركة المطابع النموذجية، الأردن.

جروان، فتحي.(١٩٩٩). **تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات**، ط١، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة.

الجمبلاطي،علي؛ التونسي، أبو الفتوح. (١٩٨٢) **الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية** . ط٣، القاهرة: دار النهضة مصر للطباعة والنشر الفجالة .

الجهيني، نايف.(٢٠٠٢) **أثر برنامج علاجي قائم على المنحى التكاملي في معالجة الازدواجية اللغوية في تعبيرات الطلاب الشفوية**، رسالة ماجستير "غير منشورة"كلية التربية جامعة اليرموك.

حبيب، مجدي (١٩٩٦). **التفكير_ الأسس النظرية والاستراتيجيات**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية .

حمادي، حمزة عبد الواحد.(١٩٨٦).**دراسة مقارنة لأثر أسلوبي تدريس اللغة العربية التقليدي والتكاملي في تحصيل الطلبة**. رسالة ماجستير "غير منشورة" العراق: بغداد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حنا، فاضل والشماس، عيسى (١٩٩٥). **الطفل وتعلم القراءة.** المؤسسة العربية للنشر والتوزيع الأردن .

خاطر، محمود رشدي وآخرون. (١٩٨٣). **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة** .ط ٢، بيروت : المكتبة الأموية .

خصاونة، وسام. (١٩٩٧). **أثر تنظيم تعلم طلبة الصف العاشر بطريقة الإبداع في تنمية تفكير الطلبة واتجاهاتهم نحو مبحث التاريخ مقارنة بالطريقة التقليدية**، رسالة ماجستير "غير منشورة"، جامعة اليرموك إربد، الأردن .

خطايبة، المازه راجح. (١٩٩٨). **أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التلخيص الكتابي في اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء الكورة**، رسالة ماجستير "غير منشورة"، جامعة اليرموك

الخليلي،خليل؛ وحيد، عبد اللطيف؛ يوسف، محمد(١٩٩٦) **تدريس العلوم في مراحل التعليم** العام ط١، دبي،.دارا لعلم للنشر والتوزيع .

خمايسة،محمد خير.(١٩٨٨). **أثر تزويد تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمهارات التعبير الكتابي في قدراتهم التعبيرية الكتابية**، رسالة ماجستير"غير منشورة"، جامعة اليرموك.

دويغر، ليلى محمد.(١٩٩٣). **التكامل بين مناهج التعليم الثانوي والجامعي في ضوء النظرية والتطبيق لواقع دول الخليج**، ورقة عمل مقدمة إلى مكتب التربية العربية لدول الخليج، الكويت.

رجب، مصطفى. (١٩٨٩). " **أثر استخدام التقويم التكويني والتعليم العلاجي في إتقان مهارات الأداء والاحتفاظ بالتعلم**"، المؤتمر التربوي السنوي الخامس من٤-٦ أبريل :المنامة .

الزعبي، ريم محمود صالح. (٢٠٠٣). **بناء وتقويم نموذج تدريسي مستند على المنحى الكلي لتدريس مساقي مهارات الاتصال باللغة العربية في الجامعة الأردنية**، رسالة دكتوراه "غير منشورة" . جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا، الأردن

الزيات، فتحي. (١٩٩٦). **سيكولوجية التعلم بين المنظور لارتباطي والمنظور المعرفي**،ط١،القاهرة،دار النشر للجامعات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٣). **تعليم التفكير، رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة** القاهرة،عالم الكتب.

زيتون، حسن حسين.(٢٠٠١). **مهارات التدريس (رؤية في تنفيذ التدريس)، القاهرة** عالم الكتب.

زيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٣). **التدريس، نماذجه ومهاراته**، ط١ ، القاهرة، عالم الكتب.

سرجيوسبيني. (١٩٩١). **التربية اللغوية للطفل**. ترجمة: عيسى، فوزي ؛ عبد الفتاح ، عبد الفتاح. القاهرة ، دار الفكر العربي.

سرحان، الدمرداش، وآخرون. (١٩٧٩). **المناهج المعاصرة**، الكويت، مكتبة الفلاح .

سمك، محمد صالح. (١٩٨٦). **فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية**. مكتبة الانجلو المصرية .

السيد، حسن. (١٩٩٧). **في طرائق تدريس اللغة العربية**، ط٢، منشورات جامعة دمشق.

السيد، محمود أحمد. (١٩٨٨). **تعليم اللغة بين الواقع والطموح**، ط١، دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر.

شاهين، محمد. (١٩٩٩). تطوير مهارات التفكير الناقد عند طلبة المدارس،.**مجلة المعلم** الطالب عمان الأردن ، دائرة التربية والتعليم _ اليونسكو العددان (٤،٣) .

شحاته، حسن. (١٩٩٢). **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

شحاته،حسن وآخرون. (١٩٨٩). .**تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**، ط٧، القاهرة : الدار المصرية اللبنانيه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شرادقة، خالد عبد القادر. (٢٠٠٤). **فاعلية المدخل اللغوي الكلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطلبة الصف السابع الأساسي في الأردن**، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

شرف، عبد العزيز. (٢٠٠٣). نماذج **الاتصال في الفنون، والإعلام، والتعليم، وإدارة الأعمال :** الدار،المصرية اللبنانية .

شروف، زينب عبد القادر.(٢٠٠٢). **أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة على الاستيعاب القرائي لطالبات الصف العاشر الأساسي في مديرية تربية الرصيفية**، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية ، جامعة اليرموك : اربد

شناق، رابعة عارف. (٢٠٠٠). **دراسة تجريبية لأثر التكامل اللغوي على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مدرسة عين جالوت الشاملة للبنات** ، رسالة ماجستير "غير منشورة"، جامعة اليرموك .

الشياب،أحمد صالح. (١٩٩٦). **الطريقة التكاملية في تدريس اللغة العربية للصف العاشر من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن**. رسالة دكتوراه "غير منشورة"، السودان.

الشيخ، عمر. (١٩٨٩). **التعليم والتعلم الاستراتيجيان: التدريس المعرفي في مجال المحتوى**، منشورات معهد التربية، الاونروا، اليونسكو، عمان.

الصباغ، ميار خليل. (١٩٨٧). **تقويم أهداف مناهج التاريخ في المرحلة المتوسطة للبنات**، السعودية الرياض.

طعيمة، أحمد رشدي. (١٩٧٩). تطوير التقويم في اللغة العربية،تصور مقترح. **دراسة مقدمة للمجلس القومي للتعليم والبحث العلمي** والتكنولوجيا القاهرة / مايو.

طعيمة، أحمد رشدي. (١٩٨٩). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، أسسه، استخداماته**، القاهرة، دار الفكر العربي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الطواها، سعيد محمد سعيد. (١٩٩٥). **اثر غياب النص او وجوده أثناء التلخيص والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي**، رسالة ماجستير غير منشورة، إربد: جامعة اليرموك.

عبد الحميد، عبد الحميد. (٢٠٠٠). فعالية استراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض المهارات العليا للفهم في القراءة لدى طلبة الصف الأول ثانوي . **مجلة القراءة والمعرفة** العدد الأول، كلية التربية جامعة عين شمس .

عبد المجيد، عبد العزيز. (١٩٨٦). **اللغة العربية إصولها النفسية وطرق تدريسها**، القاهرة، دار المعارف.

عبدالوهاب،سمير؛ الكردي، أحمد علي؛ سليمان،محمود جلال الدين. (٢٠٠٢). **تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية،(رؤية تربوية)**، المنصورة، المكتبة العصرية .

عبده، داود. (١٩٧٩). **نحو تعليم النحو وظيفيا**، ط١، الكويت: دار العلوم .

عدس، محمد عبد الرحيم. (١٩٩٦). **المدرسة وتعليم التفكير** .دار الفكر، عمان .

عربيات، عالية محمد. (٢٠٠٤). **أثر استخدام استراتيجية التدريس المعرفي وفوق المعرفي في الاستيعاب القرائي لطالبات المرحلة الأساسية العليا**، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

عضيبات، محمد قاسم. (١٩٨٩). **تحليل الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلبة التعليم الإبتدائي والإعدادي والثانوي في الأردن**، رسالة ماجستير "غير منشورة" جامعة اليرموك.

عمران ، ميرزا حبيب. (١٩٩١). **فاعلية التدريس بالطريقة التكاملية في تحصيل طلاب الأول ثانوي في اللغة العربية بدولة البحرين**. رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية ، جامعة البحرين .

غباشنة، يسري. (١٩٩٤). **اثر طريقة التعلم التعاوني والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

.رسالة ماجستيرغير "منشورة". جامعة اليرموك ،اربد .

الغول، فايز(١٩٥٦) فن التلخيص ط٢، القدس، مكتبة الأندلس.

الفالح، علي عبد محمد. (١٩٩٣). **أثر طريقة النصوص المتكاملة في تحصيل طلبة الصف العاشر في قواعد اللغة العربية في الأردن** .رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية .

فخرو، عبد الناصر عبد الرحيم. (٢٠٠٣). فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى عينة من الطلبة المتفوقين عقليا وغير المتفوقين .**مجلة مركز البحوث التربوية** .جامعة قطر السنة الثانية عشر العدد الرابع والعشرون .

الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية. (١٩٩٤). **مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية وخطوطها العريضة** ، ط٢،عمان: المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم المطابع المركزية .

القرشي، عبد الفتاح. (١٩٨٦). "اتجاهات جديدة في أساليب تقويم الطلاب"، **رسالة الخليج العربي**،مكتب الخليج العربي لدول الخليج، العدد٨١ السنة السادسة، الرياض ص ص٣-٣٣ .

القيس، فايز. (٢٠٠٤). **كيف نلخص نصاً** ٢٩/تموز/٢٠٠٤م
← www.jamirauass school .com

لبيب، رشدي؛ مينا، فايز. (١٩٩٣). **المنهج منظومة لمحتوى التعليم** ط١، مكتبة الانجلو المصرية : القاهرة .

اللقاني ، احمد حسين؛ رضوان، برنس أحمد. (١٩٨٢). **تدريس المواد الاجتماعية**، القاهرة، عالم الكتب .

مبارك، فتحي يوسف. (١٩٨٨). **الأسلوب التكاملي في بناء المناهج النظرية والتطبيق**، ط٢، دار المعارف، كلية التربية، جامعة الأزهر.

محمود، عبد الرحمن كامل. (١٩٨٤) . **مدى فعالية الطريقة التكاملية في تدريس النحو والقراءة لطلاب الصف الأول الثانوي العام**. رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية بالفيوم .جامعة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القاهرة .

محمود، يعقوب. (٢٠٠٠). توظيف اللعب في تعليم مهارات اللغة والتفكير، **رسالة المعلم**.عـدد (١) المجلد الأربعون .ص ٧٢-٧٨ .

مدكور، علي أحمد. (١٩٨٤). تدريس فنون اللغة العربية .الطبعة الاولى: مكتبة الفلاح.

مراد، سعيد محمد سعيد.(١٩٩٠). **منهج تكاملي مقترح في اللغة العربيـة للصـف السـادس الأساسي**.رسالة ماجستير "غير منشورة" كلية التربية – جامعة اليرموك .

المسيلم، محمد؛ زينل ، فضة .(١٩٩٢). دراسة لمعوقات الأنشطة الابتكارية في مدارس التعلـيم الثانوي في دولة الكويت من وجهة نظر عينة من النظار والناظرات .**مجلة التربية** ، الكويت العدد ٢٤ ص ١٩٥- ٢٢٠

المطاوعة، فاطمة محمد. (٢٠٠٠). أسئلة القراءة وامتحاناتها في المرحلة الابتدائية بدولة قطر " دراسة تحليلية تقويمية" **مجلة مركز البحوث التربوية** جامعة قطر ، السنة التاسعة، العدد ١٨، ص ٢٧-٥٧ .

المطاوعة،فاطمة محمد عبدالرحمن؛ الوكيل،حلمي أحمد؛ مرسـي،محمد منيـر؛ شحاته،حسـن. (١٩٩٠). **تنمية بعض مهارات الفهم في القراءة الصامتة عند تلميذات الثاني الاعدادي في دولة قطر واتجاهاتهن نحوها باستخدام أسلوب التعلم الفردي**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

مقدادي،محمد فخري. (١٩٩٧). **المنحى التكاملي في تعليم اللغة، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر التربوي بين الاصالة والمعاصرة** ، كلية التربية، جامعة اليرموك ،تشرين ثاني.

الملا،بدرية سعيد. (١٩٩٠). **أثر برنامج متكامل بين القواعد الوظيفية والقـراءة علـى الأداء اللغوي لتلميذات الصفوف الثلاث الأخيرة من المرحلة الابتدائية بدولة قطر**. رسالة دكتوراه" غير منشورة"، كلية التربية:جامعة عين شمس، القاهرة.

موسى، مصطفى إسماعيل؛ الشيخ، محمد عبد الرؤف. (١٩٩٢). **مقدمة في أساليب التنميـة اللغوية للمبتدئين**، الإمارات العربية المتحدة، دار القلم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المومني، إبراهيم عبد الله. (٢٠٠١). منحى اللغة الكلي: الفلسفة والمبادئ والتضمينات، **مجلة العلوم التربوية**،المجلد الثامن والعشرون،العدد الثاني، الجامعة الأردنية .

مينا، فايز مراد؛ لبيب، رشدي. (١٩٩٣). **المنهج منظومة لمحتوى التعليم**، ط٣، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية، .

الناقة،محمود كامل. (١٩٩٧). **تعليم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي تواجه مناهجنا الدراسية**،القاهرة، كلية التربية، مطابع سمك للنسخ والطباعة .

نصر، حمدان علي. (٢٠٠٣). اتجاهات معلمي اللغة العربية في سلطنة عمان نح استخدام المنحى التكاملي في التدريس وعلاقة ذلك بعدد من المتغيرات ذات الصلة. **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد التاسع عشر،العدد الأول .

نصر، حمدان علي. (٢٠٠٣). الموازنة بين تدريس القراءة العربية في الصفين الرابع والسابع من المرحلة الأساسية في الأردن وبين أنموذج تعليمي مطور مقترح. **مجلة جامعة الملك سعود**، المجلد السادس عشر، العدد الأول.

نصر، حمدان. (١٩٩٨). "مدى استخدام وتنويع معلمي اللغة العربية في أساليب وأدوات تقويم الطلبة بمراحل التعليم العام في الأردن .**مجلة البحوث التربوية** العدد الثالث عشر السنة السابعة : ١٤٥ .

نصر، حمدان علي. (١٩٩٦). أثر استخدام نشاطات كتابية وكلامية مصاحبة على تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة .دراسة تجريبية، **المجلة العربية للتربية**، المجلد السادس، العدد الأول.

نصر، حمدان علي؛ الصمادي،عقلة. (١٩٩٦). مدى وعي طلاب المرحلة الثانوية في الأردن بالعمليات الذهنية المصاحبة لاستراتيجيات القراءة لأغراض الاستيعاب .**مستقبل التربية العربية**، المجلد الثاني، العدد السدس والسابع .

نصر،حمدان علي. (١٩٩٤). "مهارات تحليل المحتوى التعليمي لأغراض تنظيم عمليات التعليم والتعلم اللغوي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية في الأردن"، **مجلة أبحاث اليرموك**، المجلد العاشر العدد الثاني اربد: الأردن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نصر، حمدان علي. (١٩٨٩). **تطوير مهارات القراءة للدراسة وعاداتها لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن**. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، مصر.

وزارة التربية والتعليم. (١٩٨٧). **الخطوط العريضة لمناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي**، عمان : مطابع مديرية المناهج والتقنيات .

وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٤). قانون التربية والتعليم رقم ٣ لسنة ١٩٩٤. **رسالة المعلم**، عمان ٣٥، العدد الثاني ص: ١٦٣_ ١٨٨ .

الوقفي، راضي. (١٩٩٨). **مقدمة في صعوبات** التعلم، كلية الأميرة ثروت الأردن .

الوكيل، حلمي. (١٩٨٦). **تطوير المناهج**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

هزايمة، سامي. (١٩٩٨). **تقويم الاستيعاب القرائي للوحدات اللغوية لدى طلبة الصف العاشر** رسالة ماجستير "غير منشورة"، جامعة اليرموك ،اربد.

يونس، فتحي علي؛ الناقة، محمود كامل؛ طعيمة، رشدي. (١٩٨٧). **تعليم اللغة العربية: أسسه وإجراءاته**. القاهرة، سعد سمك للطباعة .

يونس، فتحي؛ الناقة، محمود كامل. (١٩٧٧). **أساسيات تعلم اللغة العربية والتربية الدينية**، القاهرة، دار الطباعة والنشر.

.....تلخيص لطريقة التحليل اللغوي(٢٠٠٤)

http:\www.arabous.org\vb\showthread.php?=3211.9\9\2004

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع الأجنبية:

Altwerger, B. (1991). **Whole Language Teachers Empowered Professional. In Hydric J and Wildermuth, N. Whole Language: Empowerment at the Chalk Face**. Proceedings of the 1989 National Council of Teachers of English: Day of Whole Language. Scholastic Inc.USA.

Anderson, R. et al. (1994). **Issues of Curriculum Reform in Science, Mathematics and Higher order Thinking Across the Disciplines,** Prepared under the auspices of the Curriculum Reform project at the University of Colorado .USA.

Anderson, T. (1980). **Study Skills And Learning Strategies** . H. Neil (Ed) Learning Strategies. New York, Academic Press.

Aspinwall, K. Simkins, T. John, F. Wilkinson and Mcauley. John, M. (1992). **Managing Evaluation in Education,** Crown Copyright, London.

Berman,S. (1991). Thinking in Context: Teaching For Open-mindedness and Critical Understanding .In A. L. Costa (Ed) **,Developing Minds :A Resource Book for Critical Thinking**. Alexandria, Virginia: Association for Supervision and Curriculum Developing.

Bowles, D. (1981). " An Integrated Approach To Reading and Writing for College Students " , **Diss. Abs. Int**. Vol. 41, No. 12, Jun. P,5039, A.

Bransford, J. Sherwood ,R. Rieser, J & Vye, N. (1986). **Teaching thinking and problem solving:** Research foundations. American Psychologist, 41 ,1078-1089 .

Broin, A. Smily, S. (1978). The Development of Strategies for Studying Texts. **Child. Development**, 49, 1076-1088.

Bromley,K. Angelo, D. Mckeveny, L. (1986). Précis Writing: Suggestion for Instruction in Summarizing. **Journal of Reading**, V. 29, N. 5, Pp 392-395.

Brown, L. Day, D. Jones, S. (1983). The Development of Plants for Summarizing Texts. **Child Development.** N, 54. P, 968-979.

Burns, P. Roe, B & Ross, E. (1988). **Teaching Student in Today Elementary School,** Houghton Mifflin Company U.S.A.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Busch, R and Jenkins, P. (1991). **Integration The Language arts for Primary-age Disabled Readers.** Busch, R. University of Missouri. Jenkins, P. Columbia public School. Columbia Missouri.

Cambs, R. (1992). **Critical Reading Skills, Through whole Language Strategies.** Opinion paper, Foundations in Reading, Southern Nazarere University.

Carol, L. (1991). **Whole Language : A Promising Approach to Teaching Reading to Underprepared Community College Students in the Integrated Skill Reinforcement. DAI-** Vol 52, No, 06, Dec. P, 2090.

Cate, L. (1987). "The Interrelationship of Reading and Writing Consequential Effects Attributable to Integration of Directional Writing Components In to A Selected Collegiate Reading Program. **Diss. Abs. In1,** Vol. 47, No.9, March. P. 3386-A.

Dacus, S. (1986). The Effect of Writing/ thinking Instruction on the Reading Vocabulary and Reading Comprehension Achievement of Elementary School. **Diss. Abs. Inl.** Vol. 47, no.08. February. P. 2868-A.

Dickson, V. (1994). **An Examination of the effects at an integrated reading and writing instruction approach on the ability of middle school student to produce and comprehend compare/contrast Prose.** Retrieved January 27,2002. from the Web Site:
http://mail.Uaeu.ac.ae frame.html

Dickson. P. (1985). **Thought-provoking software: Juxtaposing symbol systems** .Educational Researcher. 14, 30-38 . 27/01/2002.
http://mail.Uaeu.ac.ae frame.html

Doby, S. (1987). "Integrating Summary Writing With Reading Comprehension". **Diss. Abs. Int.** Vol. 477, No 08, February. P,2926.A.

Dunbar, S. (1988). From the Whole Discretely " English Teaching Forums" **Writing Communication Journal.** Vol.12, No. 5. Pp, 632-672.

Eamon, D. (1978-1979). **Selection and Recall of Topical Information in Prose By Better and Poorer Readers.** Reading Research Quarterly, 14, 244-257.

Fine, J. (1994). **How Language work Cohesion in Normal and Nonstandard Communication.** Ablex Publishing Corporation.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Gagne. R. Briggs, L and Wage W. (1988). **Principles of Instructions Design.** New York. Holt Rinehart and Winston.

Gambrell, B. Kapinus, A. Wilson, M. (1987). Using Mental Imagery and Summarization to Achieve Independence in Comprehension. **Journal of Reading.** V. 30, N. 7, 638-642.

Garner, R. (1982). Efficient Text Summarization: Costs and Benefits. **The Journal of Educational Research.** V. 75, N, 5. Pp, 275-279.

Glover & Ronning, R. Bruning, R. (1990). **Cognitive Psychology for Teachers.** Maeuillan Publishing Company. U.S.A.

Grellet, F. (1995). **Developing Reading Comprehension.** Camridge University Press. U.K.

Hargrearves, A and Moore, S. (2000). Curriculum Integration and class room Relevance: A study of teachers Practice. **Journal of curriculum and Supervision.** vol. 15 (2) 89-112.

Harnisch, L and Linda, M. (1993). "Issues in the Development and Evaluation of Alternative Assessment. **Journal Curriculum Studies.** 25 (2) Pp.179- 187 .

Head, H. Readence, J. Buss, R. (1989). An Examination of Summary Writing as A Measure of Reading Comprehension. **Reading Research and Instruction.** 28 (4). 1-11.

Hidi, S. (1984). **Summarization of Complex Texts (Occasional Paper#4).** Toronto: Ontario Institute of Studies in Education, Center for Applied Cognitive Science.

Hunter, E. (1991). " **Focus on Critical Thinking Skills Across The Curriculum"** Nassp Bulletin ,75 (53) : 72-76.

Joyce, B & Weil, M. (1986). **Models of Teaching** (Ed) . Englewood Clifts, New Jersey: Prentice – Hall inc.

Learner, J. (2000). **Learning Disabilities, Theories, Diagnosis and Teaching strategies.** Houghton Miffin company, U.S.A.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Lewis. W & Hermine, D. (1981). "Using Writing To Improve The reading Comprehension Abilities Of Academically Underprepared College Students" **Diss. Abs. Int.** vol. 42, No. 05, November , Pp 2053-A.

Lim, L and Watson, D. (1993). Whole language Content classes for second-language learners The teacher. VOL, 46. No, 5. February 1993. **International reading Association.** 7055-3340/V$$1.25+.00

Lorence, J. (1990). **Thinking Skills Resource Book** .CT. USA: Creative Learning Press, Inc.

Lyle, S. (1993). An Investigation in to Ways in Which Children Talk Themselves into Meaning Language and Education. **Diss. Abs. Int.** 7(3), 181-187.

Manning, M & Kami, C. (2000). Whole Language, isolated phonics instruction: A Longitudinal in kindergarten with reading and writing tasks. **Journal of research in childhood education.**V5.

Marjorie, H. (1988). **The Effects of Summary Writing on the Reading Comprehension.** America and ESL University Freshman. DAL 49 (11)3291.

Mark, A. (1990). **Evaluation of Intelligent tutoring system** (ARIS Research Report (90-2) Saskatoon, Saskatchewan: University of Saskatchewan, Department of Computational Science, Aries Laboratory.

Mayer, D. (1995). **How Can We Best Use Literature in Teaching. Science and Children**, March.

Marzano, R. et al. (1987). **Dimensions of Thinking: A Framework for Curriculum and Instruction.** The Association for Supervision and Curriculum Development, 125 N West st , Alexandria, VA 23314-2798.

Marzano ,R & Dole. (1985). **Teaching basic Patterns and relationships among ideas.** Aurora, CO: Mid-continent Regional Educational Laboratory.

Mc Tigh, J & Schollenberger. (1991). Why Teaching ;A Statement Of Rationale in A. L. Costa (Ed) **Developing Minds A; Resource Book For Critical Thinking.** Alexandria, Virginia, Association for Supervision and Curriculum Developing. P12-5.

Medit, A. (1992). **Integrating Reading and Writing in an Elementary Course.** Ohio University, TESL Report Hawaii, USA:FEB, Pp43-47.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Meenakshi, G. John, S. (1992). **The Effects of Summarization Instruction on Text Comprehension of Student With Learning Disabilities Exceptional Children.** 58 (6).

Merkel, B. (1983). "An Integrated Reading Writing Curriculum" **Diss. Abs. In1.** Vol. 44. No. 04, October. P, 976-A.

Meyer, B. (1982). **Reading research and the composition teach : The importance of plans** .College Composition and Communication, 33-37-46.

Moore, S. (1995). **Building Schemata for Expository Text Through Collaboration and an Integration of Reading and Writing.** Retrieved January 27,2002. from the Web Site:
http://mail.uaeu.ac.ae/frame.html

Palincsar, A and Brown, L. (1985). **"Reciprocal Teaching: Activities to Promote Reading With your Mind "** , in T. L. Harris and E. J. Cooper (Eds) Reading , Thinking and Concept Development , New York :College Board Publication, Pp147-158.

Rinehart, S. Thomas, K. (1993). Summarization Ability and text Recall By Novice Studies. **Reading Research and Instruction**, 32 (4), 24-32

Rizzato, R. (1996). **An Analysis of Reading, Writing and Language Development in an Integrated Intermediaate school program.** Retrieved January.27.2002. from the Web Site:
http://mail.uaeu.ac.ae/frame.html

Roe, F (1992). "Reading Strategy Instruction Complexities in Middle School" **Journal of Reading** 36, No.3, 190-96.

Rubin, H (1977). **Attitudes Towards Language Planning.** Harper and Row Publications. New York. USA.

Sanger, D. (1979). An integrative reading language approach. **Diss. Abs. Int.** Vol, 42. No, 05. P, 195-198.

Sanger, D. Stic, A. Sheldon, L and Longe, A. (1991). **Integrating Language Activities into reading instruction.** Studies and Articles in language skills. University of Nebraska, Lincoln.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Schmdt, W. et al. (1985). The Uses of Curriculum Integration in Language Arts Instruction A Study of Six Class room Curriculum Studies. **Diss. Abs. Int.** Vol, 17, No 3, Pp.305-330.

Stean, D. (1985). A Study of the Effects of Analytic Integrative Training on learning to Read Early. **Diss. Abs. Int**. Vol, 46, No.69. March. Pp, 2645-2655.

Stern, S. (1987). Expanded Dimensions to Literature in ESL: An Integrated Approach. **Diss. Abs. Int.**Vol, 38, No 27, Pp 228-231.

Sturgell, J. Anne, L. (1992). **Relationships among text-structure awareness ,reading comprehension, and writing performance with sixth grades.** Retrieved January 27th.2002. from the Web Site:

Summer, V. Robert, H. (1985). "A Program for Integration of Reading And composition. The Social Studies Curriculum In A Selected Junior High School" **Diss. Abs. Int.** Vol.46, No, 04. October. P, 444.A.

Webster, L & Ammon, P. (1994). Linking Written Language to Cognitive Development: Reading Writing, and Concrete Operations. **Research in the Teaching of English,** Vol. 28 No.1 February.

Yarkey, R. (1982). **Study Skill for Students of English as a second Language.** Macorow Hill. Inc, Book Company, New York . p9.

Yeo, R. (1998). **An Integrative Approach to the Teaching of Technical communication Skills.** Temasek Polytechnic, Singapore.

Zollar, U. (1991). "Teaching / Learning styles in S/T/E/S Focused science Teacher. **Education Journal of research in science teaching.** Vol, 28. No 7. Pp, 593-608.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملاحق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١)

أسماء السادة المحكمين على اختبار مهارات التفكير العليا أداة الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص
١	الدكتور محمد فخري مقدادي	أستاذ المناهج وطرق التدريس /كلية التربية/ جامعة اليرموك
٢	الدكتور نهاد الموسى	أستاذ اللغة العربية وآدابها/قسم اللغة العربية/ الجامعة الأردنية
٣	الدكتور عبد الرحمن الهاشمي	أستاذ اللغة العربية وآدابها/ قسم اللغة العربية/ جامعة عمان العربية
٤	الدكتور يوسف مناصرة	أستاذ اللغة العربية وآدابها/ قسم اللغة العربية/ جامعة عمان العربية
٥	الدكتور طه الدليمي	أستاذ المناهج وطرق التدريس /كلية التربية/ الجامعة الهاشمية
٦	الدكتور أمين بدر الكخن	أستاذ المناهج والتدريس/ العلوم التربوية / الجامعة الأردنية
٧	الدكتور عمر الشيخ	أستاذ المناهج والتدريس/ العلوم التربوية / الجامعة الأردنية
٨	الدكتور عماد السعدي	أستاذ علم النفس التربوي / كلية التربية/ جامعة اليرموك
٩	الدكتور إبراهيم مسار	مشرف تربوي/ تربية إربد الثالثة
١٠	الدكتور راتب عاشور	أستاذ المناهج والتدريس/ العلوم التربوية / الجامعة الأردنية
١١	الدكتور عبد الله عواقلة	مشرف لغة عربية/ تربية الرمثا
١٢	الدكتور فؤاد ذيابات	مشرف لغة عربية/ تربية الرمثا
١٣	الدكتور محمد المقبل	أستاذ لغة عربية/ مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز/اربد
١٤	الدكتور علي العرور	مشرف لغة عربية/ تربية الكورة
١٥	الأستاذ عز الدين شقير	مشرف تربوي/ تربية المفرق
١٦	الأستاذ متقال شواشرة	مشرف لغة عربية/تربية الكورة
١٧	الأستاذ وليد الأنصاري	مشرف لغة عربية تربية الكورة
١٨	الأستاذ يعقوب شديفات	مشرف تربوي / تربية المفرق
١٩	الدكتورمحمد السماق	أستاذ المناهج وطرق التدريس/جامعة اربد الأهلية
٢	الدكتور عطا موسى	أستاذ المناهج وطرق التدريس/جامعة اربد الأهلية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٢)
المهارات ومؤشراتها السلوكية

الرقم	المهارة	المؤشرات السلوكية للمهارة
١	التلخيص	_ تمييز الفكرة الرئيسة من التفاصيل في المقروء _ تعرّف مواقع الحشو اللغوي وحذفها _ استخدام الكلمات الجامعة لتوليف المعاني _ تنظيم جديد للأفكار والتفاصيل
٢	التحليل	_ تعرّف التنظيم الذي اتبعه الكاتب في تقديم الموضوع _ تحديد العلاقات القائمة بين الأفكار _ استخراج العناصر والأفكار الجزئية في النص _ تعرّف الغرض الحقيقي للكاتب _ تعرّف أسباب وتوقع نتائج محتملة
٣	التقويم	_ تحديد العبر والدروس المستفادة في النص المقروء _ بيان جوانب القوة والضعف في المقروء _ إصدار أحكام مناسبة على فحوى النص ومحتوياته _ تقييم الصور الفنية والجمالية في المقروء _ إعطاء حلول لقضايا متضمنة في النص المقروء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٣)

اختبار مهارات التفكير العليا

لقراءة النص

جامعـــة اليرمـــوك

كلـــية التـــربيـــة

قسم المناهج والتدريس

أخي الطالب /أختي الطالبة

تحية طيبة وبعد ...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية بعنوان (أثر استخدام الطريقة التكاملية لتدريس نصوص القراءة في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف السابع الأساسي). ويهدف هـــذا الاختبـــار الذي بين يديك معرفة مدى توافر مهارات التفكير العليا ممثلة في التلخيص، والتحليل، والتقـــويم نتيجة لدراستك نصوص القراءة المقررة وفق المنحى التكاملي، ويتكون هذا الاختبار مـــن (٢٧) فقرة تغطي في مجملها المؤشرات السلوكية الخاصة بالمهارات الثلاث موضوع البحث. والمطلوب منك الإجابة عن فقرات الاختبار وفق الإجراءات التالية :

١- قراءة النص في الفقرة قراءة واعية ومتعمقة.

٢- قراءة السؤال الذي يلي النص مباشرة وتحديد الإجابة.

٣- تتم الإجابة بدقة عن السؤال في الفراغ المخصص لذلك، والتقيد بمطلب السؤال.

٤- الزمن المحدد للإجابة عن فقرات الاختبار ساعة واحدة فقط .

راجياً الإجابة عن جميع الفقرات دون استثناء، علماً بأن إجابتك ستبقى سرّية ولن يطلّع عليهـــا أحد، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكرة لك حسن تعاونك

سحر عيسى الزيتاوي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فقرات الاختبار

كتب خالد محمد خالد يقول :

* " بنتيّ : أنتِ تحرصين على أناقةِ ثوبك، وأناقة منزلك، وليس في هذا ما يضرّك، وإنما يضرّك أن تنسي أجلّ ألوان الأناقة وأزكاها، تلك هي أناقة النفس. وأناقةِ النفس فضيلة تنقصُ الكثيرينَ منا نحنُ الرجالُ والنساءُ، بيد أن هذا النقصَ يبدو في المرأة أكثرَ وضوحاً لأنها أكثرَ إشراقاً، وكلما توّهج الضوءُ التمعت النقيصة ووضحَ العيبُ" .

١- اكتب جملة الفكرة الرئيسة في هذا النص :

.....

* " المحافظةُ على البيئة واجبٌ وطنيٌ، يُعبّر عن الانتماء والمواطنةِ الصالحة. فهو إحساسٌ ينبعُ من داخل النفس لا يحتاج إلى المراقبة الخارجية لأنه مسؤولية كل المواطنين.

٢- ضع عنواناً مناسباً للفقرة السابقة :

.....

* "يحتاجُ الكائن الحيّ إلى الغذاء كي ينمو، ويعوضَ التالف من أنسجته، ويزودُ الجسم بالطاقة اللازمةِ للقيام بأنشطته المختلفة، فلا يستطيعُ الجسم القيام بأي عملٍ ما لم يتناول الغذاءَ" **٣- استخرج فكرتين جزئيتين من النص :**

أ- .....

ب- .....

* " يقومُ بعضهم بتصرفاتٍ، ويسلكون بعض أنواع السلوك التي يمكنُ القولُ أنها لا تتفق مع صفتهم العلمية" .

٤- اقرأ العبارة السابقة، وحدد الحشو والألفاظ الزائدة لتي لا تخل بالمعنى، ثم احذفها.

.....

* " يتضامنُ أبناء المجتمع الواحد للمحافظةِ عليه، ويتعاونُ أفرادُه لدفع الضرر عنهم وتحقيق العيش الكريم للجميعِ .

٥- اختزل الفقرة السابقة بكلمة واحدة أو عبارة جامعة للمعاني المتضمنة .

.....

* " الأرضُ هي أحد الأجسام التي انفصلت قبل ملايين السنين عن كتلةٍ غازيةٍ، كانت تدورُ بسرعةٍ في الفضاء، والأرضُ أحد كواكب المجموعةِ الشمسيةِ التي تتكونُ من نجمٍ كبيرٍ هو الشمس وتسعة كواكب سيّارة، وحين بردت الكتلة الغازية تدريجياً كوّنت كوكب الأرضُ.

٦- أعد ترتيب الأحداث في جمل مراعياً التسلسل المنطقي لهذه الأحداث مكوناً فقرة جديدة.

.....

.....

.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

* "يذهبُ الفقيرُ إلى السوق، ليشتري لأطفالهِ ملابسَ وألعاباً، كي يعيشوا فرحة العيد كسائر الأطفال، فيفاجأ بأنه لا يستطيع دفع الأسعار المطلوبة" .

٧- لخص مضمون الفقرة السابقة في جملة لا تزيد على سبع كلمات .

.....

"اختارت أغلب الدول أزهاراً ونباتات واتخذت منها رمزاً وطنياً. فاختارت الأردن زهرة السوسن الأسود، واختارت اليابان زهرة الكرز، والباكستان اختارت زهرة الياسمين، واختارت مصر زهرة اللوتس ذات التاريخ العريق منذ زمن الفراعنة .

٨- احذف الكلمات المتكررة واستبدلها بروابط بديلة مناسبة .

.....

.....

.....

* "كانَ العالمُ قبلَ محمد ــ صلى الله عليه وسلم ــ يعاني تفككَ الخلق، وتحللَ الرجولةِ، وتغلبَ الآثرة، وتحكمَ السفاهةِ، فسطوة اليد تُذهب العدل، وعصبية الدم تبغي على الحق، وسلطان المال يجني على الإنسانية، والناس يعيشون عيش الوحش؛ تنافر وتدابر، واغتيال وشهوة، فلما ظهر البطل العظيم، والإنسان الكامل، ألف الناس على المودة، وجمعهم على الوحدة . ثم جعل لهم من كتاب الله نوراً، ومن سنته دستوراً، ورمى بهم فساد الدنيا، فأصلحوا الأرض،ومتنوا العلم،وهذبوا الإنسانية" .

٩- ما مدى سهولة أو صعوبة الألفاظ التي استخدمها الكاتب في عرض أفكاره.
حدد ثلاث كلمات تُؤيد وجهة نظرك .

.....

١٠- ما النتائج التي ترتبت على بعثة محمد صلى الله عليه وسلم؟

.....

.....

١١- أ : استخرج من النص جملتين متقابلتين واكتبهما .

.....

.....

- ب : استخرج من النص كلمتين مترادفتين واكتبهما .

.....

* " إن القراءةَ من أجل التلذذ لها في نفس القارئ فعل السحر. فإذا كانت القراءة من أجل التعلم تلبي عند الإنسان حاجات اجتماعية، واقتصادية، وعملية؛ حيث إن القراءة من أجل التلذذ تلبي عند الإنسان حاجة نفسية"

١٢- اكتب حاجات أخرى تلبيها قراءة التلذذ غير ما ورد في النص .

.....

.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

* "إن القراءة من أجل التلذذ لها في نفس القارئ فعل السحر" .

١٣- أعد ترتيب الجملة بما يلزم من تقديم وتأخير

.....

* قال توفيق الحكيم: "إن مهمة الأدب .... هي أن تعين الناس على فهم حكمة الخلق، وروح الوجود ....وإفهام البشر أن السعادة عملٌ، وكفاحٌ، وتقدمٌ، وتطورٌ "

١٤- ما الغرض الحقيقي لتوفيق الحكيم من هذا القول ؟

.....

١٥ـ أ- إذا أردت أن تقرأ موضوعاً عن "جمعية رعاية المعاقين جسدياً" ما العناصر الأساسية التي تتوقع أن يزودك بها الكاتب ؟

.....

.....

ب- إذا طلب منك أن تكتب مقالة لمجلة الحائط في مدرستك عن "الصوم". اكتب أربعة عناصر تنتمي على هذا الموضوع .

١-..... ٢- .....

٣-..... ٤- .....

* "إذا ثبت علمياً أن المواد الكيماوية التي تُطعّم بها المزروعات سببٌ رئيسٌ لأمراض السرطان"

١٦- فما النتائج المحتملة التي يجب أن تقوم بها وزارة الزراعة لدرء مثل هذا الخطر؟

.....

.....

* " يُروى أن مؤدب المأمون حضر ذات يوم وانتظر خروج المأمون حتى سئم الانتظار، فلما حضر المأمون ضربه مؤدبُه فبكى، وإذا وزير من وزراء أبيه يستأذنُ عليه، فاستوى المأمون جالساً ومسحَ عينيهِ وأذنَ له فلما دخلَ قابله المأمونُ بالبشر والإيناس ولم يظهر له أي كدر حتى انصرف، فلما ذهبَ الوزيرُ، قالَ المؤدبُ للمأمون: كنتُ أظنُ أن تذكرَ له ما بيني وبينك . فقالَ المأمونُ: إني لا أحب أن أطلعَ أحداً على احتياجي إلى الأدب، واللهِ ما يطمعُ مني والدي في مثل هذا، لأن مَن علمني حرفاً صرتُ له عبداً، فسرَ منه مؤدبه، وأحسنَ معاملته" .

١٧- اذكر عبرة مستفادة من النص السابق

.....

١٨- ضع عنوانا مناسبا للنص السابق

.....

١٩- هل ما قام به المأمون كان صحيحاً من وجهة نظرك الخاصة ؟ ولماذا

.....

٢٠- ماذا كنت تفعل في هذا الموقف لو كنتَ مكان المأمون ؟

.....

* يقول الحسن البصري : "الإمام العدل يا أمير المؤمنين كالقلب بين الجوانح، تصلح الجوانح

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بصلاحه وتفسد بفساده ... ولا تكن يا أمير المؤمنين فيما ملكك الله كعبد ائتمنه سيده، واستحفظه ماله وعياله فبدد المال، وشرد العيال، فأفقر أهله، وفرق ماله " .

٢١- ما الأسلوب الذي استخدمه الحسن البصري لبيان صورة الإمام غير العادل ؟

.....

٢٢- وضح الصورة البيانية التي رسمها الحسن البصري للإمام العادل في قوله: *"والإمام العدل يا أمير المؤمنين كالقلب بين الجوانح، تصلح الجوانح بصلاحه وتفسد بفساده"* .

.....

.....

* سأحمل روحي على راحتي وألقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسر الصديق وإما ممات يغيظ العدا

٢٣- ما نوع الحياة التي قصدها الشاعر في هذا البيت ؟

.....

* " بعض رجال الأعمال لا يزوجون بناتهم إلا من شخصيات لامعة في السوق"

٢٤- في العبارة ضعف ناتج عن استخدام لفظة في غير مكانها المناسب.اكتبها، ثم استبدل بها ما يتناسب والسياق .

.....

* "والرواية التي تقضم سنوات من عمر مؤلفها بين التأمل والتفكير قد لا تعود عليه بعدد أوراقها من الدنانير" .

٢٥- ما الكلمة التي استخدمت في غير معناها الحقيقي ؟

.....

* "إذا رأيتَ من أخيك زلة فاطلب له سبعينَ وجهاً من العلل، فإن لم تجد فلُم نفسك "

٢٦- ما رأيك في هذا القول ؟

.....

* "يُعد الماءُ أهم العناصر البيئية اللازمة لاستمرار الحياة . ويعاني الأردن من نقصٍ حادٍ في المياه وللتغلب على هذه المشكلة لا بد من التنقيبِ عن مصادر جديدة للمياه الجوفية" .

٢٧- هل لديك حلول جديدة تقلل من خطر هذه المشكلة ؟اكتب ثلاثة منها

١.....
٢.....
٣.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم(٤)
نموذج الاستجابات النموذجية المحتملة لاختبار التلخيص والتحليل والتقويم

رقم السؤال	الإجابات
١	دعوة الكاتب ابنته إلى الالتفات إلى أناقة النفس، وأناقة الثوب والمنزل معاً
٢	المحافظة على البيئة / الواجب الوطني / الانتماء والبيئة
٣	الغذاء يعوض التالف من الأنسجة الغذاء يزود الجسم بالطاقة اللازمة للقيام بالأنشطة المختلفة
٤	يقوم بعضهم بتصرفات لا تتفق وصفتهم العلمية
٥	التكافل / التضامن / التكافل الاجتماعي
٦	الأرض هي احد كواكب المجموعة الشمسية التي تتكون من نجم كبير هو الشمس وتسعة كواكب سيّارة ، وهي أحد الأجسام التي انفصلت قبل ملايين السنين عن كتلة غازية كانت تدور بسرعة كبيرة في الفضاء، ثم بردت تدريجياً وتصلبت مُكونة كوكب الأرض .
٧	يعجز الفقير عن إشعار أطفاله بفرحة العيد
٨	اختارت بعض الدول أزهاراً ونباتات واتخذتها رمزاً وطنيا .فاختارت الأردن زهرة السوسن الأسود، واليابان زهرة الكرز، والباكستان الياسمين، ومصر زهرة اللوتس ذات التاريخ العريق منذ زمن الفراعنة
٩	استخدم الكاتب بعض الألفاظ الصعبة مثل: الآثرة، السفاهة، سطوة .
١٠	الألفة والوحدة ، العدل ، الصلاح والهداية ، تهذيب الأخلاق .
١١	أ- يعاني تفكك الخلق وتحلل الرجولة ـــــ ألف الناس على المودة وجمعهم على الوحدة ب- ألف ـــــ جمع / تنافر ـــــ تدابر
١٢	الاستمتاع /الراحة النفسية / تنمية الميول والاتجاهات
١٣	إن قراءة التلذذ لها فعل السحر في نفس القارئ
١٤	السعادة الحقيقية تنبع من داخل النفس بالعمل والكفاح، ولا تأتي من الخارج
١٥	أ- التعريف بالجمعية، أهداف الجمعية، الخدمات التي تقدمها الجمعية لأفرادها، أماكن تواجدها، أساليب الترفيه المقدمة للمستفيدين . ب- تعريف الصوم ، مبطلات الصوم، وقت الصيام ، أهمية الصوم.
١٦	يجب أن تتخذ القرارات اللازمة بمنع إعطاء المزروعات المواد الكيماوية، ومخالفة ذوي السلوك الخاطئ، وترتيب العقوبات اللازمة لكل من تسول له نفسه إيقاع الضرر بالآخرين .
١٧	احترام المعلم/ التواضع في العلم / حسن التعامل بين التلميذ وأستاذه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٨	التواضع في العلم / احترام المعلم / أدب المأمون
١٩	نعم . لان احترام المعلم واجب، وقد كان تصرف المأمون صحيحا لان من علمني حرفاً صرت له عبدا
٢٠	كنت قمت بنفس التصرف الذي قام به المأمون ، ولن اجعل أحداً يحس بحاجتي للأدب والعلم حتى لو كان أقرب الناس لي
٢١	اسلوب التمثيل السردي
٢٢	هذه صورة حسية ، فهو يمثل للإمام العادل بصورة القلب في الجسد، فإذا كان سليماً مُعافى يصلح باقي الجسد بصلاحه، وإذا كان فاسداً مّعتلاً تفسد باقي الأعضاء بسب علته .
٢٣	الحياة الكريمة العزيزة التي لا ذل فيها ولا خنوع
٢٤	السوق ـــــ الوسط التجاري .
٢٥	تقضم .بمعنى تلتهم وتبتلع
٢٦	قول جميل إذ يجب محاسبة النفس قبل إلقاء اللوم على الصديق
٢٧	أ- بناء مزيد من السدود ب- صيانة شبكات توزيع المياه التي تقلل من التسرب ج- ترشيد استخدام المياه من قبل السكان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم(٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور عميد كلية التربية المحترم
بوساطة الدكتورة رئيسة قسم المناهج والتدريس

الموضوع /تطبيق الاختبارات في المدارس لأغراض الدراسة

تحية وبعد ...

أنا الطالبة سحر عيسى الزيتاوي أقوم بدراسة بعنوان :" أثر استخدام الطريقة التكاملية لتدريس نصوص القراءة في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس لواء الرمثا". وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج اللغة العربية، وأساليب تدريسها، ويتطلب ذلك تطبيق اختبار لقياس مهارات التفكير العليا في القراءة لدى عينة من طلبة الصف التاسع الأساسي في عدد من مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا .

لذا أرجو التكرم بالإيعاز لمن تعلق الأمر بتمكيني من تطبيق الاختبار المرفق علماً بأن ذلك لا يتعارض مع سير العملية التعليمية المذكورة، ولا مع المناهج الدراسية المقررة لمبحث اللغة العربية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الاسم والتوقيع

الطالبة سحر عيسى الزيتاوي

الرقم الجامعي: ٩٠٠٢٤٠٢٠٠

المرفقات : نسخة من الاختبار في صورته النهائية ومقرة من المشرف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم(٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

ت ت/ ١٠٧ / ٢٠٠٤

الرقم: ١٢ رمضان ١٤٢٥
التاريخ: ٢٦/١٠/٢٠٠٤م
الموافق:

كلية التربية
مكتب العميد

المكرمة السيد مدير التربية والتعليم للواء الرمثا

تحية طيبة وبعد،

تقوم الطالبة سحر عيسى الزيتوني بدراسة بعنوان " أثر استخدام الطريقة التكاملية لتدريس نصوص القراءة في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف السابع ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية. وتتطلب إجراءات هذه الدراسة تطبيق الاختبار المرفق على عينة من طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا.

لذا أرجو التكرم بالموافقة والسماح لها باستكمال إجراءات دراستها وتقديم التسهيلات الممكنة لها ، شكراً ومقدراً تكم دعمكم وتعاونكم المستمر مع الجامعة .

وتقبلوا الاحترام

عميد كلية التربية

أ.د. محمد الحنوو

نسخة:

هاتف: ٢٧٢٧١١١-٠٢-٩٦٢ فاكس: ٢٧٢٧٤٧٤-٠٢-٩٦٢ البريد الأردن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

THE HASHEMITE KINGDOM
OF JORDAN

MINISTRY OF EDUCATION

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم

لواء الرمثا

Ref. No.

Date

الرقم ١٧٠٨/١٧٠

التاريخ ١٤٢٥/٩/١٧ هـ

الموافق ٢٠٠٤/١٠/٢١ م

مدير مدرسة المقداد الأساسية للبنين
مديرة مدرسة نهاوند الأساسية للبنات

الموضوع : البحث التربوي

الإشارة لكتاب عميد كلية التربية في جامعة اليرموك رقم ك ت/١١٤٨/١٠٧ تاريخ ٢٠٠٤/١٠/٢٦، حيث ستقوم الطالبة **"سحر عيسى الزيتاوي"** بدراسة بعنوان اثر استخدام الطريقة التكاملية لتدريس نصوص القراءة في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف السابع،استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية،وتطلب إجراءات الدراسة تطبيق الاختبار المرفق على عينة من طلبة الصف السابع في مدارس المديرية في تربية الرمثا.

نرجو تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عبدالحميد حسين عمارة
مدير التربية والتعليم
لشؤون الأوساط والتقييم

نسخة / مدير شؤون التعليمية
نسخة / رئيس التعليم العام

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٨)

المبحث: اللغة العربية
الحصة :.....

الموضوع : أيها العمال
اليوم :....الاثنين...

الصف: السابع
التاريخ :٢٠٠٤/١١/٣

الوحدة	الأهـــداف السلوكية	الزمن	الوسائل والأساليب والأنشطة دور المعلم / دور الطالب	تقويم التعلم	الملاحظات
الوحدة السادسة أيها العمال		خمس دقائق	التمهيد: أهمية العمل في بناء المجتمع وتطوره، وبيان الأعمال التي يقوم بها الناس من خلال توجيه الأسئلة للطلبة عن أعمال والديهم وأقاربهم، وتعداد بعض المهن التي تتكامل جميعا لبناء المجتمع وتطوره. وتأكيدا على أهمية العمل والإخلاص به فقد تم تخصيص اليوم الأول من شهر أيار من كل عام ليُحتفل به بيوم العمال		
	_ أن يقرأ الطالب النشيد قراءة صامتة في ثلاث دقائق	ثلاث دقائق	يكلف المعلم الطلبة قراءة النشيد قراءة صامتة ثم يطرح الأسئلة التالية للتأكد من استيعاب الطلبة للنص : - ماذا يطلب الشاعر أحمد شوقي من العمال ؟ - ما نتيجة الاستقامة والإخلاص بالعمل ؟	- ملاحظة القراءة الصامتة - ملاحظة الإجابة عن الأسئلة وتصويب الأخطاء	
	-أن يعطي الطالب شاهدا من القرآن الكريم أو السنة النبوية يحث على قدسية العمل	أربع دقائق	من خلال المناقشة يقوم المعلم بطرح السؤال التالي : هل تعرف آية قرآنية أو حديثا شريفا يبين أهمية العمل ويحث على الإخلاص فيه؟ _ يفتح المعلم القرآن الكريم على سورة(التوبة-١٠٥) ويقرأ الآية الكريمة "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله	- ما الآية التي على العمل ؟ - اذكر حديثا شريفا يُعلي من شأن العمل .	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

		والمؤمنون" ثم يذكر الطلبة بقول الرسول الكريم في درس الأحاديث النبوية "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه " ثم يفتح المجال للطلبة بطرح أفكارهم .			
	-أن يوضح الطالب عبرة مستفادة تبين أثر العمل في حياة الفرد والمجتمع	ــ يضرب المعلم مثالا حيا من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام في التفاني في العمل والتعاون والإخلاص، كالمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار. - كذلك الرجل الذي جاء الرسول صلى الله عليه وسلم يطلب حاجة فاشترى له عليه السلام فأسا وحبلا ليعمل . وبعد ذلك يكلف الطلبة بذكر بعض العبر المستفادة من هذا النشيد الذي يتحدث عن أهمية العمل الشريف .	ست دقائق	- استخرج عبرة مستفادة من النشيد	
	- أن يعيد الطالب صياغة البيتين الأخيرين من نشيد العمال بطريقة نثرية بلغته الخاصة	- بعد المناقشة والتحليل وشرح الأبيات واستخراج الأفكار يطلب المعلم من الطلبة إعادة صياغة البيتين الأخيرين من النشيد كتابة بطريقة نثرية بشكل فردي. ثم يكلف كل طالب أن يقرأ ما كتب أمام زملائه، ويكلف البقية حسن الاستماع لبعضهم البعض من أجل المناقشة فيما بعد	عشر دقائق	- اشرح البيتين الأخيرين بلغتك الخاصة مراعياً سلامة المضمون	
	- أن يتوصل الطالب إلى الغرض الرئيس الذي أراده الشاعر في نشيد العمال	- يعرض المعلم صورا لعمال يقومون بأعمال مختلفة ويناقش مع الطلبة هذه الأعمال الشريفة مهما كان نوعها، وأن العمل الشريف لا يعيب صاحبه ، والإنسان العامل أفضل بكثير عند الله تعالى من الإنسان العاطل عن العمل	سبع دقائق	- ماذا أراد الشاعر أن يُعلّمنا من نشيده ؟	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث: اللغة العربية
الحصة :.....

الموضوع : جامعة مؤتة
اليوم: الأحد

الصف: السابع
التاريخ: ٢٠٠٤/١١/١٤

الوحدة	الأهداف السلوكية	الزمن	الوسائل والأساليب والأنشطة دور المعلم / دور الطالب	تقويم التعلم	الملاحظات
الوحدة السادسة **جامعة مؤتة**		سبع دقائق	التمهيد للدرس حيث يناقش المعلم الطلاب بأهمية العلم ودور الجامعات ومؤسسات التعليم الأخرى في رفع مستوى الأمة في كافة المجالات مستشهدا ببعض الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة كقوله تعالى:"هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون" - ومن خلال هذا التقديم يتوصل المعلم مع طلبته إلى موضوع الدرس "جامعة مؤتة ". ثم يعرض المعلم صورا لموقع الجامعة على جهاز الحاسوب تبين موقع الجامعة ، وأقسامها وأجنحتها بما في ذلك الجناح المدني والعسكري مرفقاً هذا العرض بتعليق من المعلم ويستمر العرض خلال المناقشة والشرح.		
	- أن يقرأ الطالب النص قراءة صامتة في خمس دقائق .	خمس دقائق	- يقوم الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة في خمس دقائق ثم يطرح المعلم بعض الأسئلة التي تبين مدى استيعاب الطلبة للنص : ١- من منكم زار موقع الجامعة ؟ ٢- هل شاهدت الأضرحة ؟ من تضم هذه الأضرحة؟ ٣- كيف خلدت الدولة ذكرى الشهداء الثلاثة ٤- ما الذي يميز جامعة مؤتة عن غيرها من الجامعات الأردنية ؟	- ملاحظة المعلم للطلبة أثناء القراءة الصامتة حسب قواعدها وذلك بعدم تحريك الشفاه والانتقال بالإصبع مع السطور أو تحريك الرأس بالإضافة إلى الجلسة السليمة . - ثم ملاحظة الإجابة بلغة	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

			– يستمع المعلم إلى أجوبة الطلاب ويعلق دون الخوض في التفاصيل		صحيحة سليمة خالية من الأخطاء .
	– يقرأ الطالب الفقرة الثانية من النص قراءة جاهرة سليمة ومعبرة . – ثم يكتب الطالب جملة الفكرة الرئيسة في هذه الفقرة. – أن يضع الطالب عنواناً مناسباً للفقرة الثانية من الدرس.	خمس دقائق	– القراءة النموذجية للمعلم أولاً – ثم قراءة المحاكاة للطلبة المجيدين ثم باقي الطلبة – القراءة التفسيرية حيث يتم ذلك بتناول جمل الفقرة وتحليلها وكتابة الفكرة الرئيسة في الفقرة ومناقشتها بالتفصيل مع الطلبة.		– ملاحظة المعلم للقراءة الجاهرة وتصويب الأخطاء إن وجدت. وإرشاد الطلبة إلى القراءة السليمة ومراعاة أماكن الوصل والفصل في الفقرات . – اكتب الفكرة الرئيسة في الفقرة الثانية
	– أن يستخدم الطالب الكلمات التالية في جمل من إنشائه : باكورة، دؤوب، يقارعون، تخضب .	خمس دقائق	– من خلال المناقشة والحوار يقوم المعلم بتفسير معاني المفردات السابقة حسب ورودها في السياق. – ثم يطلب إلى بعض الطلبة وضعها في جمل مفيدة. ويكلف الطلبة بكتابة ذلك سبورياً ويطلب إلى بعض الطلبة قراءتها عن السبورة. ثم كتابتها في كراساتهم .		– ضع المفردات التالية في جمل مفيدة من إنشائك : باكورة، دؤوب، يقارعون، تخضبت.
	– أن يقارن الطالب بإيجاز بين الجناح المدني والجناح العسكري من حيث العلوم التي يتلقاها كلا الفريقين.	عشر دقائق	– باستخدام أسلوب المناقشة والحوار يطرح المعلم الأسئلة التالية : ١– ما العلوم التي يتلقاها الطالب في الجناح المدني؟ ٢– ما العلوم التي يتلقاها الطالب في الجناح العسكري ؟ ٣– ما الفرق بينهما ؟ – يقوم المعلم بتقسيم السبورة إلى نصفين ويكتب في		– ما نوع العلوم التي يدرسها الطالب في الجناح المدني ؟ – ما نوع العلوم التي يتلقاها الطالب في الجناح العسكري؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

		القسم الأول العلوم التي تُدرس في الجناح المدني وفي القسم الثاني العلوم التي تُدرس في الجناح العسكري. يتلقى المعلم الإجابات من الطلبة ويكلفهم بكتابتها في أماكنها على السبورة، ثم يعقد الجميع مقارنة بين علوم الجناحين		– قارن بين العلوم والمعارف التي تُدرس في كل من الجناحين.	
	– أن يبين الطالب أهمية كل من الجناحين العسكري والمدني في إعداد وتدريب الأجيال ومجالات العمل لديهم بالتفصيل.	عشر دقائق	– يقسم المعلم الطلبة إلى فريقين. ويكلف كل فريق بكتابة المهام والتدريبات التي يتلقاها كل فريق والأعمال المستقبلية التي ستوكل إليه في المستقبل بعد التخرج. – ثم ينتدب كل فريق طالب للتحدث باسم المجموعة، وقراءة ما اتفق عليه الفريق . والبقية يستمعون من أجل المناقشة فيما بعد، يفتح المعلم للطلبة المناقشة الموضوعية الحرة دون إحداث أي خلل في الصف. ولا بد أن يظهر رأي الطالب الشخصي في اختياره لأي من الجناحين وتفضيل أحداهما على الآخر. فربما فضل أحدهم الجناح العسكري لأنه سيلتحق بالسلك العسكري، والخدمة العسكرية مباشرة بعد التخرج ، وربما اختار آخر الجناح المدني لان حرية اختيار العمل في هذا المجال ستكون أوسع . – وبذلك يكون المعلم قد ربط بين المهارات الأربع في هذا النشاط	– لو أتيحت لك فرصة الاختيار أبهما تفضل الجناح المدني أم العسكري؟ ولماذا ؟	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	– أن يلخص الطالب ما ارتسم في مخيلته عن جامعة مؤتة بفقرة قصيرة مستخدماً لغته الخاصة .	سبع دقائق	– بعد المناقشة والعرض السابق يكون الطالب قد رسم في مخيلته صورة للجامعة، موقعها، أقسامها، فروعها علومها...الخ – يطلب المعلم إلى الطلبة ترجمة هذه الصورة شفوياً كلّ حسب ما تخيل. ويستمع الآخرون ويناقشون زميلهم تحت إشراف المعلم ويكون المعلم موجهاً ومشرفاً لطلابه حيث تتم هنا تنمية مهارة التحدث والاستماع .	– كيف تتخيل موقع الجامعة؟ – ارسم الصورة التي ارتسمت بذهنك عنها بلغة سليمة .	
	– أن يميز الطالب عبارات القوة التي استخدمها الكاتب في وصف الجناح العسكري	أربع دقائق	– يطلب المعلم إلى الطلبة العودة إلى النص واستخراج الألفاظ التي توحي بالقوة والجزالة وكتابتها سبورياً . – ويكون المعلم قد كتب العبارات التالية على لوحة خارجية لعرضها أمام الطلبة بعد أن يستخلصها منهم باكورة تاريخ الإسلام العظيم ، جناحها الأول مصنع رجولة ، التمرس بالصعاب	– عد إلى النص واستخرج الجمل والعبارات التي ترى فيها قوة بالتعبير وجزالة بالألفاظ	
	– أن يستبدل الجمل التالية بكلمة أو تركيب يؤدي نفس المعنى : "فيدفعه إخلاصه وانتماؤه لأمته إلى التمرس بالصعاب ومواجهة التحديات التي تكالبت عليها في الميادين العسكرية والثقافية والسياسية".	ثلاث دقائق	يطلب المعلم إلى طلبته بالبحث عن كلمة أو تركيب بدل العبارة السابقة تؤدي نفس معناها . يكتب كل طالب ما خمنه على دفتره . ثم يستخلص الطلبة بمساعدة معلمهم المفردات كأن يقول أحدهم التحمل أو التكيف مع الوضع . ويدون الطلبة ذلك سبوريا ثم يتم اختيار الأنسب وتدوينه بلون مغاير بالطباشير على السبورة .	– ارجع إلى النص واكتب الكلمة التي تراها مناسبة مكان العبارة السابقة دون الإخلال بالمعنى .	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	- أن يضع الطالب عنواناً مناسباً للفقرة الأخيرة من الدرس	أربع دقائق	- يكلف المعلم الطلبة قراءة الفقرة الأخيرة من الدرس قراءة واعية متمعنة، ثم يطلب منهم التفكير بعنوان مناسب. - يكتب مجموعة من الطلبة اقتراحاتهم على السبورة ويعطي الآخرون إجاباتهم شفوياً ويحكم باقي الطلبة الذين لم تتح لهم فرصة إعطاء العنوان المناسب باختيار الأفضل من بين العناوين المكتوبة - وبذا يشرك المعلم جميع الطلبة بالنشاط .	- اكتب عنواناً مناسباً للفقرة الأخيرة من الدرس .	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث: اللغة العربية
الحصة: .....

الموضوع : التعاون / مملكة النحل
اليوم: الأربعاء

الصف : السابع
التاريخ ٢٠٠٤/١٢/١

الوحدة	الأهداف السلوكية	الزمن	الوسائل والأساليب والأنشطة دور العلم / دور الطالب	تقويم التعلم	الملاحظات
الوحدة السابعة "التعاون" مملكة النحل		خمس دقائق	النشاط الاستهلالي ويكون ذلك بأن يروي المعلم القصة التالية:" رأيت وصديقاً لي عدد من الرجال يتعاونون على حمل عمود من الحديد كبير فقال لي صديقي: كيف يُستطاع حمل هذا العمود لو حاول كل واحد حمله منفرداً؟ فقلت له: هذا سر التعاون والاجتماع. وقد قال تعالى في كتابه العزيز في سورة المائدة في الآية الثانية :"وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله عن الله شديد العقاب". من هنا يدخل المعلم لموضوع الدرس .		
	- -يقرأ الطالب الدرس قراءة صامتة في خمس دقائق .	خمس دقائق	يكلف المعلم الطلاب بقراءة الدرس قراءة صامتة ثم يطرح الأسئلة التالية للتأكد من فهم الطلبة للنص : - صف مملكة النحل - ممَ تتكون مملكة النحل ؟ - ما وظيفة كل من العاملة ، الملكة، اليعسوب ؟ - هل هناك فائدة يجنيها الإنسان من النحل ؟ ما هي ؟ يستمع المعلم إلى إجابات الطلبة ويناقشهم في ذلك بشكل أولي .	- ملاحظة القراءة الصامتة ومراعاة قواعدها - ملاحظة الإجابة على الأسئلة بطريقة صحيحة	
	- يقرأ الطالب الأنماط اللغوية الآتية قراءة صحيحة :		- يقوم المعلم بقراءة النص قراءة نموذجية معبرة ثم يقوم الطلبة بمحاكاة القراءة النموذجية في الأنماط اللغوية التالية:		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	– ما إن تخرج الذكور لتلقيح الملكة حتى تُظهر العاملات له العداوة – الملكة أكبر حجماً من اليعسوب	ثماني دقائق	– ما أن تخرج الذكور لتلقيح الملكة حتى تظهر العاملات له العداوة – الملكة أكبر حجماً من الذكر . يكلف المعلم العديد من الطلاب بقراءة مثل هذه الأنماط اللغوية ويرشدهم إلى القراءة الصحيحة .	– ملاحظة القراءة الجاهرة للأنماط اللغوية ومتابعتها – تصحيح أخطاء الطلبة	
	– يكتب الطالب فكرتين ثانويتين من الفقرة الثالثة من الدرس بعد مناقشتها وتحليلها	خمس دقائق	– يقرأ الطلبة الفقرة الثالثة من الدرس قراءة واعية متعمقة ويتم تحليل الفقرة عن طريق المناقشة والحوار واستخدام السبورة والطباشير الملونة ويستخرجون الفكرة الرئيسة منها، وهي عملية تلقيح الملكة . ثم يطلب المعلم منهم أن يكتبوا فكرتين ثانويتين من الفقرة على دفاترهم وهما حالة الكسل والخمول التي يعيشها اليعسوب داخل الخلية والمصير الذي ينتظر اليعسوب بعد عملية التلقيح . – وبذا تنمو لدى الطلبة مهارتي القراءة والكتابة . ثم يعرض المعلم صوراً وتقريرا لخلية النحل على جهاز الحاسوب	بعد قراءة الفقرة الثالثة من الدرس اكتب فكرتين ثانويتين منها .	
	– أن يصف الطالب بلغته نوع العلاقة التي تربط أفراد مملكة النحل	سبع دقائق	يقسم المعلم الطلبة إلى ثلاث مجموعات، ثم يقرأ على مسامعهم الفقرة الأولى، ويكلفهم بالاستماع إلى الفقرة استماعا جيداً مع إغلاق الكتب، ثم يطلب إلى المجموعة الأولى أن تعطي معاني المفردات التالية : وديا، متفان، التمرد، أما المجموعة الثانية فتكتب الفكرة التي استخلصتها من الفقرة ، والمجموعة الثالثة تكتب الصفات التي استخلصتها من الاستماع، ثم يُنتدب رئيس المجموعة ليتحدث شفوياً باسم مجموعته، والبقة يستمعون ثم يناقش الجميع مع معلمهم التفاصيل مناقشة موضوعية وهكذا تنمو لدى الطلبة مهارتي الاستماع والتحدث .	– بعد الاستماع إلى الفقرة الأولى وتحليلها ومناقشتها – اذكر نوع العلاقة التي تربط أفراد مملكة النحل	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	– أن يكتب الطالب بإيجاز مراحل تطور النحلة من وضعها بويضة إلى حين اكتمالها	عشر دقائق	يخرج المعلم عدد من الطلبة أمام الآخرين حيث يمثل كل طالب مرحلة من مراحل تكوّن النحلة، ويتحدث شفويا مع تمثيل الدور إذ يقول الأول أن البويضة التي وضعتها أمي النحلة، والثاني أنا اليرقة التي فقست بعد ثلاثة أيام من وضعها بويضة، ثم الثالث أنا اليرقة التي أصبح عمرها الآن ستة أيام وسأتشرنق داخل النخروب، والرابع أنا اليرقة المتشرنقة داخل النخروب المغلق على نفسي الآن حتى أصبح نحلة، والخامس أنا الملكة التي تمت فترة حضانتها ستة عشر يوما والسادس أنا اليعسوب، الذي تمت حضانته واحد وعشرون يوما والسابع أنا العاملة التي استغرقت فترة حضانتها أربعة وعشرين يوما .	– اذكر مراحل تطور النحلة منذ وضعها بويضة إلى حين اكتمالها – كم الفترة التي تحتاجها كل من الملكة والعاملة واليعسوب حتى يتم اكتمالها ؟	
	– أن يشرح الطالب باختصار وظيفة كل من العاملات ، الملكة ، اليعسوب في الخلية	عشر دقائق	يكمل الطلبة نشاط التمثيل كما في السابق ولكن يتحدث الطالب هنا الوظيفة التي يقوم بها كل فرد في الخلية كان يقوم أحد الطلبة بتمثيل دور الملكة التي تقول أنا الحاكم الرسمي في الخلية الذي يصدر الأوامر ويحكم الخلية وبموتي تتشرد الخلية وأنا التي أقوم بوضع البيوض جميعها وهكذا العاملة واليعسوب ويكون المعلم قد كتب هذه الوظائف على بطاقات يعرضها الطلاب أثناء التمثيل	ما وظيفة كل من الملكة ، العاملة ، اليعسوب في الخلية ؟	
	– أن يفرق الطالب بين مملكة النحل ومملكة البشر من حيث التعامل والنظام وطاعة الأوامر	ثماني دقائق	يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعتين تقوم المجموعة الأولى بكتابة صفات مملكة النحل، والمجموعة الثانية بكتابة صفات ممالك البشر، وتعقد المجموعتان مقارنة بين المملكتين ويشترك جميع الطلبة بالنقاش تحت اشراف المعلم. وبذلك تنمو مهارتي الكتابة والتحدث لدى الطلبة.	– اعقد مقارنة بين حياة مملكة النحل ومملكة البشر – أيهما أفضل برأيك ؟	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	- أن يستخلص الطالب قدرة الله في هذا التنظيم العجيب	ثلاث دقائق	يطرح المعلم السؤال التالي النقاش : هل ترى في هذا العالم شيئاً عجيباً؟ - ما الغريب في ذلك؟ وعلى ماذا يدل ذلك ؟ - بعد الحوار والمناقشة يستخلص الطلبة القدرة الإلهية في خلق هذا العالم العجيب المليء بالغرائب.	- ماذا نستفيد من هذا الدرس؟ - أين تتجلى قدرة الخالق في هذا العلم العجيب ؟	
	- أن يبين الطالب بإيجاز الطريقة التي تحافظ فيها الخلية على حياتها في فصل الشتاء	خمس دقائق	- تعاني هذه المملكة العجيبة من بعض المشاكل بسبب الأحوال الجوية في الشتاء فكيف تستطيع تجاوز هذه الصعاب والمحافظة على استمرارية حياتها ؟ - يطرح المعلم الموضوع للنقاش ويكلف الطلبة بالتفكير في حلول أخرى غير موجودة في الدرس إن أمكن ذلك ومناقشة ذلك	- كيف تحافظ مملكة النحل على استمراريتها في الظروف الصعبة في الشتاء؟	
	- أن يصدر حكماً على عمل اليعسوب مقارنة بعمل العاملة في الخلية	خمس دقائق	اليعسوب أحد عناصر الخلية المهمة لكنه لا يقوم بعمل يُذكر داخل الخلية فما رأيك بذلك؟ ما هي الصفة التي يمكن أن نطلقها عليه ؟ يلاحظ المعلم آراء الطلبة ومدى تحيزهم أو عدمه لفصيلة الذكور في الخلية ويتم النقاش شفوياً . ثم يبين الطلبة المصير الرهيب الذي ينتظره بعد تلقيح الملكة من العاملات اللواتي كن يبذلن قصارى جهدهن في تدليله .	- ما رأيك بعمل اليعسوب في الخلية ؟ هل يستحق المصير الذي ينتظره بعد أن تتم عملية التلقيح للملكة ؟	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث : اللغة العربية
الحصة :.....

الموضوع : سبيل الرشد
اليوم:..الأحد

الصف : السابع
التاريخ..٢٠٠٤/١٢/١٢٠

الوحدة	الأهداف السلوكية	الزمن	الوسائل والأساليب والأنشطة دور المعلم / دور الطالب	تقويم التعلم	الملاحظات
الوحدة السابعة سبيل الرشد		خمس دقائق	التمهيد للنص وذلك بمناقشة الصفات التي يفخر بها العربي منذ القدم وعلى رأسها الكرم والشهامة وعزة النفس. وقد ضرب العرب أروع الأمثلة في ذلك كحاتم الطائي الذي كان مثالا للكرم . - هل تعرف شخصيات عربية أخرى اتصفت بمثل هذه الصفات ؟		
	- أن يقرأ الطالب النص قراءة صامتة في خمس دقائق	خمس دقائق	- بعد القراءة الصامتة يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة للتأكد من استيعاب النص - ما عنوان القصيدة ؟ - ما الصفات التي افتخر بها الشاعر بنفسه ؟ - ما الموضوع الذي دارت حوله القصيدة - لماذا عتب الشاعر على أبناء عمومته ؟ يناقش المعلم طلابه بشكل عام	- ملاحظة القراءة الصامتة - ملاحظة الإجابة عن الأسئلة المطروحة وتصحيح الأخطاء	
	- أن يقرأ الطالب النص الشعري قراءة جاهرة سليمة ومعبرة " إلقاء شعري" - أن يتمثل الطالب أبيات القصيدة من خلال عملية الإلقاء الشعري	سبع دقائق	- يقوم المعلم بإلقاء القصيدة أمام الطلاب إلقاءً شعريا مُعبرا سليما والطلبة يستمعون ويستمتعون ثم يطلب إليهم محاكاة قراءته وتصويبهم لما هو صحيح	- ملاحظة طريقة إلقاء الطلاب للقصيدة بطريقة صحيحة وانفعال مُعبر	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	– أن يتعرف الطالب جانبا من حياة الشاعر والعصر الذي عاش فيه	ثلاث دقائق	– بأسلوب جذاب من المعلم ينقل طلبته إلى العصر الجاهلي بما يسوده من عادات وكيف كان الشاعر يفخر بنفسه ويترفع بها الدنايا؟ – وقد يكون المعلم قد كلف الطلبة مسبقا بالتحضير عن حياة الشاعر وبيئته	– ماذا تعرف عن حياة الشاعر ذو الإصبع العدواني؟ – ما أهم الصفات التي كانت تسودا لأشراف في العصر الجاهلي ويفتخرون بها ؟	
	– أن يحدد الطالب الأفكار الأساسية في القصيدة .	خمس دقائق	- يكلف المعلم الطلبة قراءة الأبيات قراءة متعمقة ثم يكلفهم بتحديد الأفكار من خلال تقسيم الأبيات ضمن مجموعات تتضمن كل مجموعة فكرة واحدة - ثم يكلفهم بكتابة هذه الأفكار ومناقشتها	– استخرج الأفكار الرئيسة من الأبيات واكتبها حسب ترتيبها في القصيدة	
	– أن يربط الطالب بين أسلوب الفخر والصفات التي فخر الشاعر بها بنفسه	خمس دقائق	- يناقش المعلم الطلاب بأسلوب الفخر في الشعر خصوصا الشعر الجاهلي وكيف كان الشاعر يتباهى بصفاته وبقبيلته؟ ويعتز بعروبته – ثم يطلب منهم قراءة القصيدة بوعي وتركيز، وبعدها يكتبون الصفات التي فخر بها الشعر بنفسه في هذه القصيدة والصفات التي ذم بها أبناء عمومته بعد أن دب الخلاف بينهما.	– ماذا يسمى هذا النوع من الشعر؟ وهل ما زال سائدا ؟	
	– أن يؤلف الطالب نصا نثريا مختصرا للأبيات الثلاثة الأخيرة في القصيدة	ثماني دقائق	– يطلب المعلم إلى الطلاب أن يقرأوا الأبيات الثلاثة الأخيرة من القصيدة بتمعن. ثم يكلفهم إعادة صياغتها بطريقة نثرية جديدة مع المحافظة على المعنى، والاختصار ما أمكن. وبعد ذلك يكلفهم بقراءة ما كتبوه أمام بقية الطلبة ويتم التعليق بإشراف المعلم	– ارجع إلى الأبيات الثلاث الأخيرة وانثرها بشكل مختصر	
	– أن يضع الطالب	ثلاث دقائق	– يطلب المعلم أليهم اختيار عنوانا مناسبا يتناسب مع الأبيات، ويدون كل طالب ما يراه مناسبا. ثم	– ضع عنوانا مناسبا للأبيات	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	عنوانا مناسبا للأبيات		يقوم الجميع بمساعدة المعلم باختيار أفضل العناوين وتدينها سبوريا		
	- أن يحلل الطالب باختصار الصورة البيانية في البيت لسادس	أربع دقائق	- يكتب المعلم البيت التالي على السبورة ويطلب تحليل الصورة البيانية في البيت يا رب ثوب حواشيه كأوسطه لا عيب في الثوب من حسن ومن لين و يخرج الطلاب ويرسمون الصورة في البيت بمساعدة المعلم	- وضح التشبيه في البيت السادس - ارسم الصورة بشكل مختصر	
	- أن يستخلص الطالب المعنى المقصود في قوله ما بذي غلق	ثلاث دقائق	- يبين المعلم أن هناك معاني باللغة العربية تفهم بالتلميح لا التصريح، وتكون بعضها كناية عن شيء معين . فماذا أراد الشاعر بقوله "وما بابي بذي غلق"؟ ما الصفة التي أراد أن يُعبر عنها ؟ يستخلص المعلم صفة الكرم من الطلاب من خلال المناقشة والحوار	- عبارة "ما بابي بذي غلق " في المعنى كناية عن ماذا ؟	
	- أن يلخص الطالب شفويا بجملة واحدة الفكرة المتضمنة في القصيدة	ثلاث دقائق	- القصيدة تدور حول فكرة واحدة ماهي هذه الفكرة ؟ يُجيب الطلبة على السؤال كتابيا ثم تُكتب الإجابات الصحيحة على السبورة ويختار الجميع أفضلها صياغة وكتابتها أمام الطلبة	- ما الفكرة العامة في أبيات القصيدة كلها ؟	
	- أن يعلق الطالب على الصورة التي رسمها الشاعر عن كرهه لمن يكرهه	خمس دقائق	- رسم الشاعر في البيت الأخير صورة يُعبر بها عن كرهه لمن يكرهه. ما رأيك في هذه الصورة ؟ هل توافقه على ذلك ؟ علل إجابتك. يستمع المعلم لآراء الطلبة ويفتح لهم باب النقاش الشفوي ويعلق المعلم على الإجابات	- ما رأيك بالصورة التي رسمها الشاعر في كرهه لمن يكرهه؟	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث : اللغة العربية
الحصة: .....

الموضوع : جـرش
اليوم : الخميس

الصف : السابع
التاريخ: ٢٠٠٤/١٢/٢٣.

	الأهداف السلوكية	الزمن	الوسائل والأساليب والأنشطة دور المعلم / دور الطالب	تقويم التعلم	الملاحظات
الوحدة الثامنة جرش		خمس دقائق	التمهيد للدرس وذلك بمناقشة أهم الاماكن الأثرية في الأردن عن طريق طرح الأسئلة التالية : - هل ذهبت في رحلة إلى مكان سياحي؟ - أين يقع ذلك المكان؟ هل تستطيع أن تصفه ؟ومن ذلك يتوصل الجميع لموضوع الدرس "جرش" ثم يعرض المعلم بعض الصور لآثار جرش توضح أهم المواقع الأثرية فيها على جهاز الحاسوب مع تعليق على الصور من قبل المعلم. ثم بيان موقع جرش على الخريطة الأردنية .		
	- أن يقرأ الطالب الدرس قراءة صامتة واعية في الزمن المحدد لذلك	سبع دقائق	- يكلف المعلم الطلاب بقراءة الدرس قراءة صامتة ثم يطرح بعض الأسئلة للتأكد من فهم الطلاب للنص - من الذي بنى مدينة جرش ؟ - عدد ثلاث من المعالم الأثرية المهمة في جرش - من الذي حرر مدينة جرش في بداية العهد الإسلامي ؟ - ما الحدث المهم الذي تشهده مدينة جرش سنويا؟	- ملاحظة القراءة الصامتة حسب أصولها وتصحيح إجابات الطلبة عن الأسئلة	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	– أن يقرأ الطالب الفقرة الأولى من الدرس قراءة جاهرة سليمة ومعبرة	خمس دقائق	– يطلب المعلم من الطلبة قراءة الفقرة الأولى قراءة جاهرة مُعبرة متمثلا الأنماط اللغوية فيها مثل – "هل خطر ببالك أن تشرع في رحلة إلى جرش "؟ – "وها هي آثارها الصامتة تنطق بعظمتها، وتحكي روعة ماضيها"	– ملاحظة القراءة الجاهرة وتمثيل المعنى وتصويب الأخطاء	
	– أن يعطي الطالب مقابل المفردات التالية : شيّد ، الماضي ، الباقية ، عذبة	أربع دقائق	- يكتب المعلم المفردات التالية على السبورة ثم يطلب من الطلاب أن يكتبوا مقابل هذه المفردات : شيّد، الماضي، الباقية ، عذبة ثم يكلفهم بكتابتها على السبورة باستخدام الطباشير الملونة -	– ضع مقابل المفردات التالية: شيّد ، الماضي ، الباقية ، عذبة	
	– أن يحلل الطالب العلاقة التي تربط تاريخ المدينة بقوس النصر المُقام على مدخل المدينة	أربع دقائق	- يقوم أحد الطلبة بذكر أهم المعالم التاريخية في جرش وارتباط هذه الآثار بالحضارات التي تعاقبت على هذه المدينة والتأكيد على زيارة الإمبراطور هادريان لها ما بين عامي ١٢٩-١٣٠ للميلاد والشاهد على ذلك قوس النصر الذي يُعرف حاليا بباب عمان	– ما العلاقة التاريخية التي تربط تاريخ المدينة بقوس النصر المقام على مدخل المدينة	
	أن يصف الطالب شفوياً وبإيجاز تاريخ المدينة في عهد المماليك .	خمس دقائق	– يقدم المعلم بأن الحضارات التي تعاقبت على المدينة تركت فيها آثارا خالدة. فمن منكم يتحدث لزملائه عن المدينة في عهد المماليك وكيف كان أهلها يتصدون لهجمات الغزاة الصليبيين. – يتحدث أحدهم والمعلم يساعد ويرشد ثم يكلف الطلبة جميعهم بتلخيص ما استمعوا إليه كتابة	– صف بشكل شفوي موجز حال المدينة في عهد المماليك	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	- أن يكتب الطالب ثلاثة مظاهر للتطور الذي شهدته المدينة في الوقت الحاضر	خمس دقائق	- يطرح المعلم السؤال التالي: - هل بقيت المدينة كما كانت عليه في السابق ؟ - ما هي التطورات التي شهدتها المدينة في الوقت الحاضر؟ - .يستمع الطلبة إلى الأسئلة ثم يكلفهم المعلم بكتابة ذلك على دفاترهم - ثم يطلب إليهم قراءة ما كتبوه على مسامع بعضهم ويناقش الطلبة بعضهم تحت إشراف المعلم .	- اكتب ثلاثة مظاهر للتطور الذي شهدتها المدينة في الوقت الحاضر	
	- أن يبين الطالب دور المهرجان السنوي في السياحة الدولية وأثره على المردود الاقتصادي للبلد	سبع دقائق	- يقسم المعلم الطلبة فريقين، يطلب إلى الفريق الأول أن يكتب ما يعرفه عن مهرجان جرش والفريق الثاني عن الأهمية السياحية لهذا المهرجان والمردود الاقتصادي على البلد. ثم ينتدب كل فريق احد الطلاب ليقرا باسم المجموعة ثم تتم عملية المناقشة بإشراف المعلم ويكتب احد الطلاب ذلك على السبورة	- ما دور مهرجان جرش في السياحة الدولية؟ - وما اثر ذلك على المردود الاقتصادي للبلد؟	
	- أن يستبدل الطالب العبارة التالية في كلمة أو تعبير جامع: "لم تكن جرش بمعزل عن الصراعات الدولية آنذاك منذ اجتاحتها جيوش الفرس في أوائل القرن السادس الميلادي ، وعاثوا فيها فساداً "	ست دقائق	- يكتب المعلم العبارة السابقة على السبورة، ويشير إلى الطلبة بان هناك بعض الألفاظ التي يُستغنى عنها دون أن تخل بالمعنى واستبدالها بكلمة أو عبارة جامعة يكلف المعلم الطلبة بشكل فردي أن يحاولوا حذفها . .يكتب الطلاب محاولاتهم على السبورة ثم تتم عملية الاختيار للأفضل واعتماده بإشراف المعلم	- استبدل العبارة السابقة بكلمة أو تعبير مناسب دون أن يخل بالمعنى.	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

The Effect of Using The Integrated Approach Through Teaching Reading Selections, On Developing some higher level of thinking Skills of the seventh grade of the Basic Stage studants in Alramtha District .

Prepared By :

Sahar Issa Hussein Al-Zeitawi

Supervised By:

Prof. Hamdan Ali Nasser.

This study aimed at investigating the effect of using the integrated approach, through teaching reading selections, on developing some higher level of thinking of thye 7th grade of the basic stage students in Al-Ramtha district.

The study attempted to answer the following two questions:

1- Are there significant differences ($\alpha = 0.05$) between the 7th primary grade ٦٢٢٦٧١

students 'means of performance on each of the three higher level thinking skills: (Summarizing, analysis, evaluation) and on them together, due to the teaching approach, sex, or the interaction effect between the sex and the teaching approach?

2- Is there a significant relationship between the means of performance of the experimental students group on each skills: (summarizing, analysis, evaluation)?

The sample consisted of (129) 7th grade students (males, females) selected purposely from two schools in Al-Ramtha district; (Al-Migdad basic boys school and Nahawand basic girls school). The sample

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

subjects were distributed into two sections for the experimental group (64: males, females) and two sections for the control group (65: males, females).

For the purpose of this study , the researcher constructed a higher level thinking skills test consisted of (27) items to measure the students' level of performance. The content validity of the test was established by a jury of referees, and the reliability, also , was measured.

The experimental group students were taught by the use of the integrated approach and the control group students were taught the same reading selections by the use of the traditional approach for two months (three class periods a week). during the first semester of the school year 2004/ 2005.

The significance of the differences between the mean of performance of the experimental group students and the control group students on the higher level thinking skills test was tested before proceeding the treatment using T-teast.

The test was administered to both the experimental and control group at the end of the experiment . Data were collected, and two – way analysis of variance (ANOVA) was used to analyze the data.

The results of analysis indicated the following:

1- There were significant differences ($\alpha = 0.05$) in developing each of the three higher level thinking skills and in them together, due to the teaching approach, in favor of the integrated approach.

2- There was a significant relationship ($\alpha = 0.05$) between each of the three higher level thinking skills (Summarizing, analysis, evaluation) and the other skills, and between each skill and the skills together.

In the light of those results, the researcher recommended some related recommendations and suggestions.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit